عالم البناء

ALAM AL BENA

العدد السادس والخمسون • ابريل ١٩٨٥ • ١٤٠٥هـ

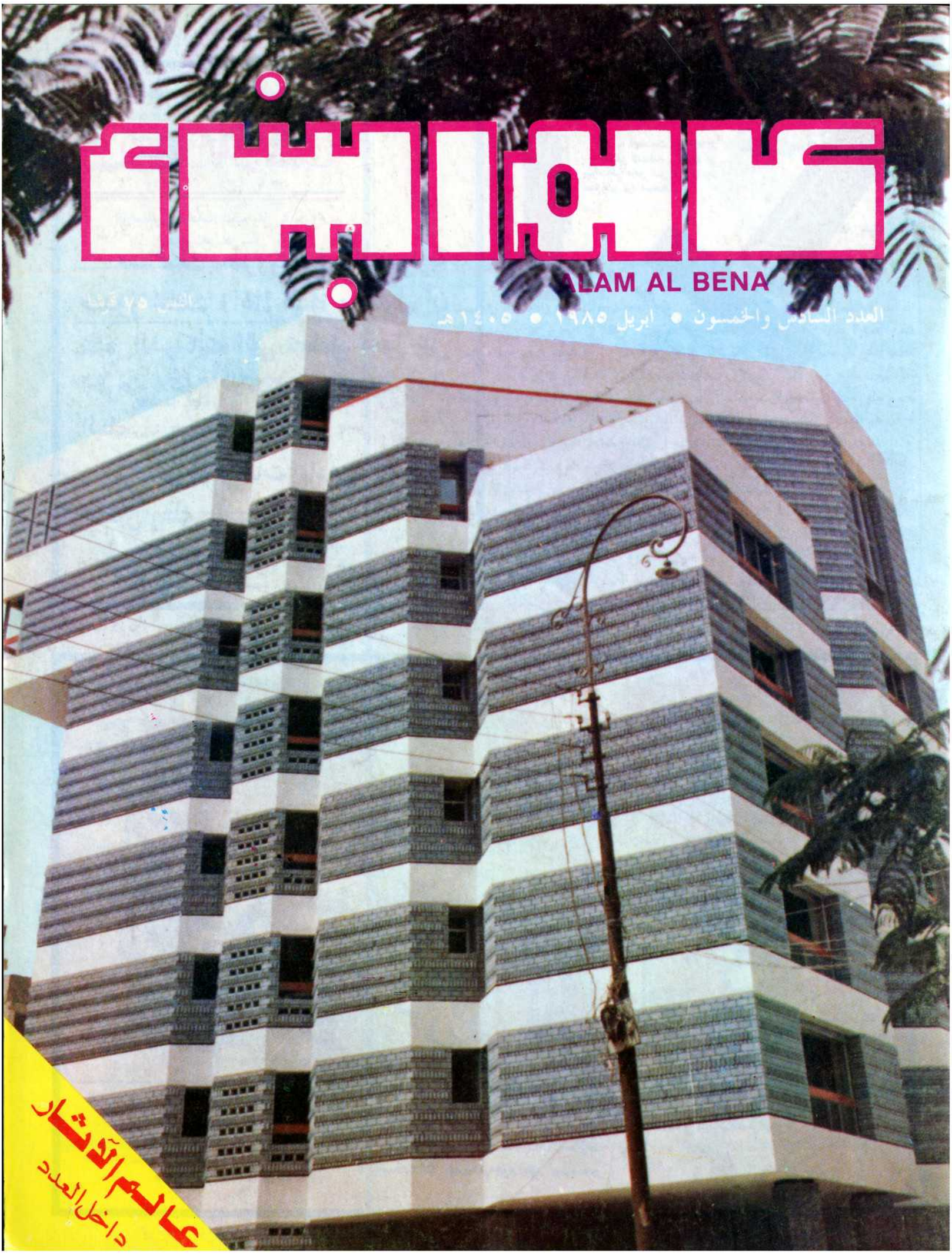

عالم الاختيار
داخل العدد

STAEDTLER

- تصميم الغطاء بحيث يمنع الحاجة إلى رج القلم قبل الاستخدام . كما يحافظ على سيواء الحبر داخل السن حتى لو ترك لعدة أشهر دون إستخدام .

marsmatic700

أولى علامات عصر الكمبيوتر فى مجال الرسم الهندسى

- تم تصميم الطرف الخلفى بحيث يتيح للمستخدم امكانيات أكبر أثناء قيامه بتغيير السن .

الوكلاء . مركز التوزيع المصرى (سعد جلال)
٣٣ شارع عبد الخالق ثروت ــ القاهرة
تليفون . ٧٥٦٣٣٤
تلكس . ٢٧٩٢٠ ديس

عزيزى القارىء :

مساهمتك ضرورية فى استمرارية صدور مجلتك « عالم البناء » حاول أن تقنع الشركات التى تتعامل معها على الحرص على الاعلان فى مجلة عالم البناء ..

وقسم الاعلانات بإدارة المجلة فى انتظار ردك .

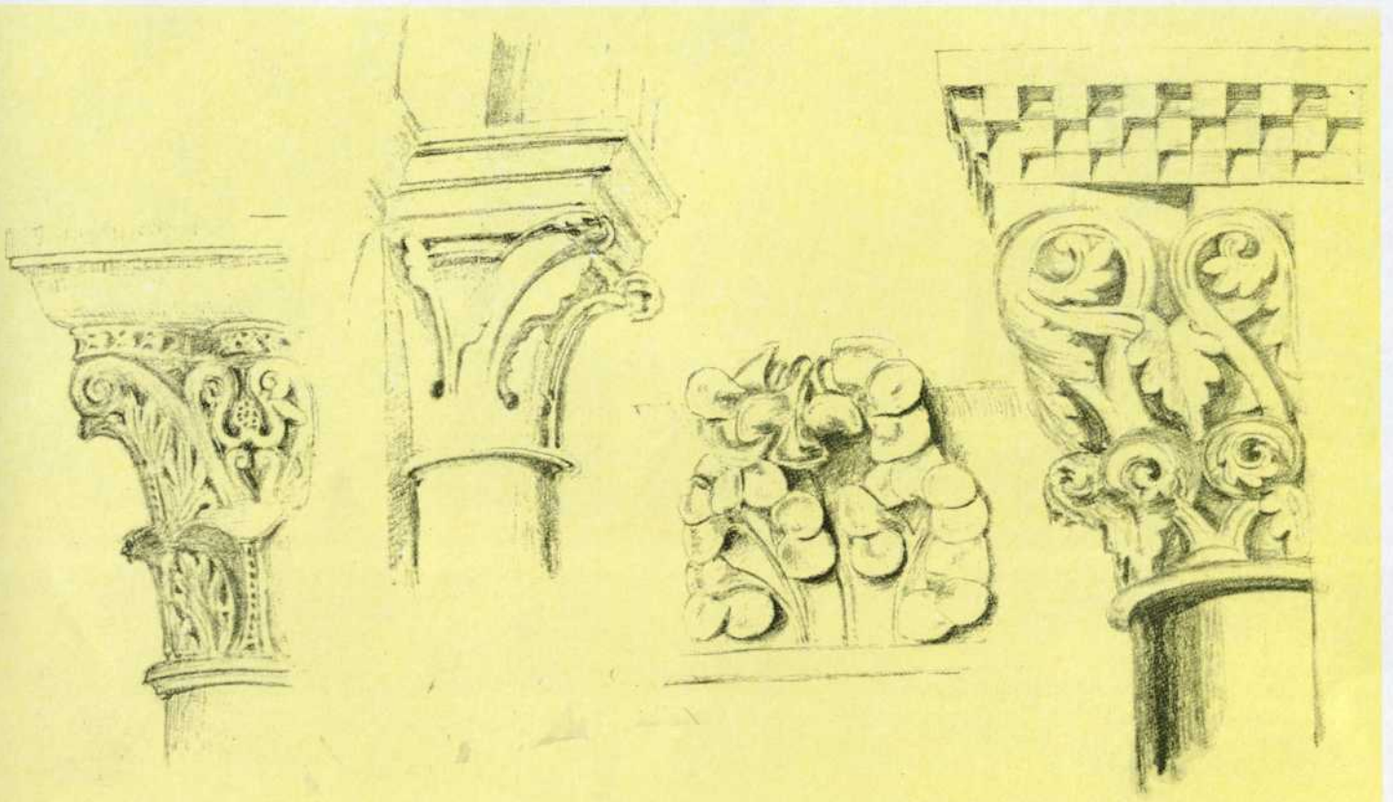

• اسكتشات بقلم المرحوم على لبيب جبر

عـالم البـناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

ابريل ١٩٨٥م شعبان ١٤٠٥هـ

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
- مدير التحرير : م . نورا الشناوى
- هيئة التحرير : م . هدى فوزى
  م . هناء نبهان
  م . منال زكريا

مستشار التحرير

- م . أبو زيد راجح
- د . صلاح زكى سعيد
- د . أحمد فريد مصطفى
- د . طاهر الصادق
- د . كمال عبد الفتاح
- أ . محمد الباهى
- د . أحمد مسعود
- د . محمد حلمى الحولى
- د . أسعد نديم
- م . محمد صلاح حجاب
- د . بدرى عمر الياس
- د . محمد عزمى موسى
- د . على حسن بسيونى
- د . اسماعيل سراج الدين
- م . مصطفى شوق
- د . انتصار عزوز
- د . عبد الله يحيى بخارى

● الأسعـار

الدولـة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	٧٥ قرشاً	١٠ جنيه
السودان	٧٥ قرشاً	١٠ جنيه
الأردن	١ دينار	٤٢ دولار
العراق	١ دينار	٤٢ دولار
الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
سوريا	١٥ ليره	٤٢ دولار
لبنان	١٥ ليره	٤٢ دولار
المغرب العربى	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافة (١ر٥ جنيه للإرسال بالبريد العادى ، مبلغ ٣ر٥ جنيه للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهورية مصر العربية ــ مصر الجديدة
١٤ ش السبكى ــ منشية البكرى
ص . ب (٦) سراى القبه
تليفون : ٦٧٠٧٤٤ ــ ٦٧٠٢٧١ ــ ٦٧٠٨٤٣
تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

الإفتتاحية

افتتاحيه عالم النباء

تشهد الساحه العربيه فى الوقت الحاضر حركه فكريه معمارية لم تشهدها من قبل ، ففى وقت واحد انعقد المؤتمر الاول للمعماريين المصريين فى القاهرة فى الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل ١٩٨٥ م . نظمته جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى واساتذه الجامعات والهيئه العامه لبحوث البناء والاسكان وانضمت اليهم كل من شعبه العمارة بنقابة المهندسين وجمعيه المعماريين المصريين . وعِقَد فى البحرين مؤتمر العمران الاسلامى الذى تنظمه جمعيه المهندسين البحرينية فى الفترة من ١٢ إلى ١٥ مايو ...وفى تونس تنظمُ عماده المهندسين المعماريين التونسيين ندوه حول « دور المعمارى فى المجتمع » وذلك فى الفترة من ٥ الى ٨ مايو ... وفى نفس الفترة يجتمع بعض الخبراء والعلماء فى مؤسسه آل البيت بعمان عاصمه الأردن لمناقشة موضوع المصطلحات المعمارية أو المعجم المعمارى الذى يضم مفردات الفنون المعمارية – كما تعلن اداره الندوات والمؤتمرات بأمانه مدينه جده بالمملكه العربيه السعودية عن ندواتها القادمه فى مجال التخطيط العمرانى والتنميه الحضريه ... وإن كان ذلك ينم على شىء فانما ينم عن صحوه فكريه فى عالم البناء فى العالم العربى شرقه وغربه ... كما يشير الى أن الحركه الفكرية المعمارية قد بدأت تنبعث من الداخل ولم تعد موجهه من الخارج كما حدث فى السنوات الأخيره حينما وفدت الى العالم العربى عديد من المنظمات التى تدعى العالمية أو الدوليه لتدعو حولها المعماريين والمخططين العرب ... لمناقشه مشاكل العمران العربى ... لقد بدأ المعمارى العربى يأخذ الامور فى يده يحركها ويوجهها من منطلق الانتماء العربى والتراث العربى والمسيره العربيه فى مجال العماره والتخطيط العمرانى ... ولا بد أن يدرك شباب البناء ان مع هذه الحركه الفكرية المعمارية التى تسود العالم العربى ... تشرق شمس الامل فى افق الحياه ... الأمل فى مستقبل عمرانى ومعمارى أفضل ...

● فى هذا العدد ●

- فكرة ٥
  المؤتمر الأول للمعماريين المصريين حدث تاريخى
- موضوع العدد ٨
  المؤتمر الأول للمعماريين المصريين من الأمن للعمل
- مشروعات العدد ١٣
  مشروع مسكن خاص بجدة
- شخصيات العدد ١٧
  تكريم الراحلين كبداية لوضع أسس للجوائز المعماريه .
- استخدام الكمبيوتر فى التصميم المعمارى ٢١
  (الجزء الثانى)
- من ابحاث المؤتمر الأول للمعماريين المصريين..... ٢٥
  تطوير التعليم المعمارى فى مصر .
- من أعمال المعماريين المصريين..... ٢٧
  (مشروعات العدد) مبنى مكاتب خاصة بدبى
- الفكر المعمارى المعاصر والمجتمع الاسلامى ٣٣
- المونتاج ٣٨
- المقال الإنجليزى..... 4

(من أعمال المعماريين المصريين)
تصميم : د . فاروق الجوهرى .

● مبنى المكاتب اثناء عمليه التنفيذ (من مشروعات العدد)
مبنى مكاتب خاصة بدبى صـ ٢٧ .

صورة الغلاف : عماره سكنيه بمصر الجديده

المملكة العربية السعودية
وزارة الشئون البلدية والقروية
امانة مدينة جدة
ادارة الندوات والمحاضرات

ندوة حول المدينة العربية المعاصرة

الندوة الثانية
« شكل بنائها وتنظيم حيزها المكانى »

دعوة لتقديم البحوث

(١) تقوم الندوة الثانية التى تنظمها أمانة مدينة جدة (إدارة الندوات والمحاضرات) بدراسة المدينة العربية المعاصرة . ومقارنتها بالخلفية الحضارية لمدينة جده . ستكون مدة هذه الندوة التى تُعقد فى مدينة جدة لمدة خمسة أيام إبتداءاً من السبت – ٢٧ محرم ١٤٠٦ – الموافق ١٢ أكتوبر ١٩٨٥ إلى ٢ صفر ١٤٠٦ – الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٨٥ .

(٢) تناقش فى هذه الندوة المواضيع الرئيسية الثلاثة التالية :

- « تطبيق أساليب التخطيط العملية على الاحياء السكنية التى نشأت بطريقة تلقائية »
- « تأثير تنظيم الحيز المكانى على أشكال البناء »
- « المفهوم الحضرى المتعلق بالنواحى الجمالية والبيئية »

(٣) على من يرغب من المشاركين إختيار أحد المواضيع الثلاثة المحددة ، ويقوم بإعداد نبذة مختصرة فى حدود ٥٠٠ كلمة تغطى الموضوع المختار ... على أن ترسل هذه الأوراق فوراً الى منسق الندوة بأمانة مدينة جده – على العنوان التالى : –

ص . ب ٤١٠٣ – الرمز البريدى – ٢١٤٩١ – امانة مدينة جده

إدارة الندوات والمحاضرات . هاتف : ٦٦١٠٨٤٠

* ينبغى ألا تزيد الأوراق التى يقدمها السادة المرشحين عن ٥٠٠٠ كلمة ويفضل أن تكون باللغة العربية – يجب أن تصل هذه الأوراق الى منسق الندوة فى موعد لايتعدى ٣١ أغسطس ١٩٨٥ .

* رسم الإشتراك فى هذه الندوة ، ٢٥٠ ريالًا سعودياً أو ما يعادلها باستثناء المدعوين من المشاركين وينبغى تحويله الى منسق الندوة قبل الوصول الى المملكة او لدى التسجيل .

* تتحمل امانة مدينة جدة تكاليف السفر الى المملكة وتكاليف المعيشة بالنسبه للسادة المشاركين المختارين أثناء وجودهم فى جدة .

فكرة

الدكتور عبد الباقى ابراهيم

المؤتمر الأول للمعماريين المصريين حدث تاريخى

انعقد المؤتمر الاول للمعماريين المصريين فى الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل ١٩٨٥م ، واشترك فيه حوالى ربعمائة معمارى مصرى حضروا من كل أنحاء مصر – ولأول مرة فى تاريخ العمارة المصرية – ليتدارسوا حاضر العمارة المصرية ومستقبلها بعد أن فشل مؤتمر الاتحاد الدولى للمعماريين الذى عقد فى القاهرة فى يناير ١٩٨٥ ، فى إيصال رسالته للمعمارى المصرى الذى استضافه على أرضه .. لقد أظهر المؤتمر الأول للمعماريين المصريين قدرة المعمارى المصرى على العطاء الذاتى دون توجيه خارجى أو دعم مالى .. كما أظهر قدرة المعمارى المصرى على تحريك القوالب التنظيمية الراكدة مهنيا وعلميا ، ودفعها الى الامام بحثا عن مستقبل أفضل للعمارة والمعماريين المصريين . والمؤتمر ، بهذه الصورة المشرفة وبهذا المستوى العالمى فى العطاء والتنظيم ، يعتبر علامة فى تاريخ العمارة المصرية . فهو يفصل بين مرحلة الركود الذى خيم على الحركة المعمارية فى مصر منذ ثلاثين عاما ومرحلة الانطلاق المهنى والعلمى الذى بدأته لجان العمل المختلفة المنبثقة عن المؤتمر الأول لتقدم دراساتها الى المؤتمر الثانى للمعماريين المصريين فى ابريل من عام ١٩٨٦م .

وما كان للمؤتمر الأول للمعماريين المصريين أن ينعقد بهذه الصورة المشرفة إلا فى ظل الوعى الثقافى السائد .. فالتحرك لإقامة هذا المؤتمر وتنظيمه نشأ تلقائيا من إحساس عام عند المعماريين المصريين بالتردى الذى أصاب العمران والعمارة المصرية خلال الثلاثين عاما السابقة .. فقامت مجموعة من المعماريين المصريين بهذه الصحوة المعمارية تدعو إلى التجمع فى مؤتمر يكون بداية لمؤتمرات سنوية مستقبلة . وهذا ما دفعهم إلى تسمية تجمعهم بالمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين . واندفع خلفهم جموع المعماريين من كل أنحاء مصر مشاركين بالاشتراكات والتبرعات ونظمت المجموعة القيادية برنامج المؤتمر وأبحاثه ومطبوعاته . ثم دعت المنظمات المهنية والعلمية القائمة للانضمام لها فى هذه المسيرة المعمارية المباركة . فلبت الدعوة وأيقنت أن الجميع يتبارون فى العطاء ولايتبارون فى المناصب .. وأن هدفهم الاسمى هو الارتقاء بالمستوى الحضارى للعمارة والمعماريين فى مصر . وهكذا بدأت حركة المعماريين المصريين تلقائية . ومالبث أن أتخذت صورتها الرسمية ، التى شاركت فيها شعبة العمارة بنقابة المهندسين ، وجمعية المهندسين المعماريين ، وأقسام العمارة بالجامعات ، والهيئة العامة لبحوث البناء والاسكان ، وجمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى .

بدأت جلسات المؤتمر تشرح الحالة المهينة التى وصلت اليها حالة العمارة والعمران فى مصر تنظيميا ومهنيا وفنيا وعلميا ، فقد تمت مراجعة ما هو قائم فى أنحاء العالم من نظم مهنية وعلمية وتعليمية ، وما يجرى حولنا فى المنطقة العربية من متغيرات وتطورات مهنية وعلمية .. وذلك بهدف إضاءة بصيص من الأمل أمام شباب المعماريين المصريين الذين شاركوا فى أعمال المؤتمر وعبروا عن يأسهم والامهم لما يجرى على الساحة المعمارية فى مصر . كما عبّروا عن حالة الضياع التى يعانونها منها فى الحاضر القاتم والمستقبل الغامض . واستمرت جلسات المؤتمر فقام شباب المعماريين الذين أعربوا عما أصابهم من يأس فى بداية أعمال المؤتمر ليعبّروا عما أحسوا به من أمل فى نهايته التى أعتبرت بداية للأعمال التحضيرية للمؤتمر الثانى للمعماريين المصريين ، الذى سوف يعقد فى القاهرة فى أبريل ١٩٨٦ . بل والأكثر من ذلك سارع بعض من شباب المعماريين إلى التبرع بمئات الجنيهات للإعداد للمؤتمر القادم . وهكذا حوّلت ديمقراطية العمل وحرية الفكر والقدوة الحسنة .. تحولت الجمود إلى عمل كما حولت اليأس الى أمل .. أمل فى مستقبل أفضل للعمارة والمعماريين المصريين . ولم ينس المؤتمر فى جلسته الختامية أن يذكّر شبابَ المعماريين بالراحلين من رواد العمارة المصرية ، الذين كُرّموا على ما بذلوا فى سبيل الارتقاء بالعمارة المصرية المعاصرة .

لقد أجمع المؤتمرون على ضرورة عرض المشروعات المعمارية والتخطيطية ذات الصبغة القومية على جمهور المعماريين ليقولوا رأيهم فيها وليؤكدوا ديمقراطية القرار الذى يتخذ بشأنها .. كما أجمع المؤتمرون على ضرورة تطوير التعليم المعمارى وإنشاء كليات مستقلة للعمارة فى بعض الجامعات بالتوازى مع أقسام العمارة فى الجامعات الأخرى ، مع ضرورة زيادة سنوات الدراسة المعمارية ، واختيار الراغبين فيها ، مع إمكانية تخريج فئة المساعد المعمارى الذى يشرف على تنفيذ الاعمال المعمارية بعد دراسة ثلاث سنوات جامعية فى هندسة المبانى ، ثم يستمر المؤهّلون بعد ذلك فى استكمال الدراسة المعمارية لمدة عامين أو ثلاثة أعوام أخرى .. كما أجمع المؤتمرون على ان ممارسة المهنة لابد أن تسبقها سنتان يتدرب فيها المعمارى قبل أن يؤهل للممارسة حتى يتعرف على الجديد فى عالم البناء . ولم يترك المؤتمرون موضوع الجوائز المعمارية فأجمعوا على ضرورة إنشاء جوائز معمارية بشروط معينة يتقدم لها المعماريون المصريون لتكون دافعا لهم على الابداع والعطاء والبحث العلمى .. وهكذا بدأ المعماريون المصريون مرحلة جديدة فى تاريخ العمارة المصرية ..

ومع نهاية أعمال المؤتمر الاول للمعماريين المصريين بدأ العمل للتحضير للمؤتمر الثانى فقد تم اختيار السكرتير العام للمؤتمر الثانى . كما تشكلت اللجنة التنفيذية التى انبثقت عنها سبعة لجان عمل . ومن خلال اللجنة التنفيذية انبثقت مجموعة عمل تسعى الى إنشاء « إدارة للعمارة » تتسع للمؤتمرات السنوية والمعارض المعمارية ومواد البناء واستعمالاتها .. وطرق المساهمة الذاتية فى الاسكان ، وغير ذلك من أنشطة تسعى الى تغيير الوجه المعمارى القاتم إلى وجه مشرق بالأمل .. كما تبحث مجموعة العمل أيضا طرح المشروع فى مسابقة بين شباب المعماريين مع إمكانية مساهمة طلبة العمارة فى الجامعات المصرية وهم حوالى ثلاثة الآف طالب فى عمليات البناء فى أثناء العطلات الصيفية كجزء من تدريبهم العملى . وهو بذلك يساهمون به فى بناء مستقبلهم المهنى والعلمى . وسوف يموّل المشروع بتبرعات المعماريين المصريين فى مصر والخارج ، هذا بالاضافة الى انشاء مؤسسة للتأليف والنشر المعمارى .

هكذا تنبه المعماريون المصريون الى أن أرض مصر هى نبع لكل الخير .. ولكل أمل فى مستقبل أفضل .. هكذا بدأ المؤتمر الاول للمعماريين المصريين باليأس الذى مالبث أن تحول الى أمل .. ثم الى عمل فى جو من حضارية الفكر وطهارة القصد والاعتماد على الله .. ثم على النفس .

أخبار البناء

مصـــــــــر

• كان من المقرر إفتتاح القرية السياحية الجديدة بأسوان فى ابريل ١٩٨٥ . وقد بلغت تكلفة هذه القرية ٢٦ مليون جنيه . وقد أُقيمتَ القرية على مساحة ٢٠٠ فدان وعلى بعد ٢٣ كيلو متراً من مدينة أسوان وعلى شاطىء بحيرة السد العالى وتضم ٢٩٧ شاليها تبلغ سعتها ٥٠٠ سرير وسيتم تخصيص مساحة ٢٥ فداناً منها لزراعتها بالخضر والفاكهة لسد إحتياجات القرية من كافة المواد الغذائية . كما تضم القرية « الصناعات اليدوية والبيئية التى تشتهر بها المنطقة والتى يقبل عليها السياح بالإضافة إلى وسائل الترفيه للسياح من مبنى للرعاية الصحية وحمامات سباحة وملاعب للجولف والتنس وقاعة للمؤتمرات والإجتماعات .

• تقرر تشكيل لجان مشتركة بين محافظتى بورسعيد وشمال سيناء لتخطيط وتنفيذ مشروعات السياحة والصيد وجميع المجالات التى تخدم التكامل بين بورسعيد وسيناء الشمالية . كما تقرر أيضاً إنشاء طريق ساحلى بين بورفؤاد ورمانة حيث يمتد بعد المرحلة الأولى إلى العريش بطول ١٣٠ كيلومتر لكى يختصر مسافة للوصول إلى العريش من بورسعيد لتصبح ساعة واحدة .

• تقرر إفتتاح المرحلة الأولى من مشروع المجمع الإسلامى الذى يقام أمام مسجد ابى العباس المرسى بالإسكندرية أول أيام عيد الأضحى ويتضمن هذا المشروع الضخم إنشاء مركز إسلامى مكون من ٥ أدوار على مساحة ٦ الآف متر مربع . وإنشاء ساحة للصلاة تتسع ل ١٥ ألف من المصلين فى وقت واحد كما يشمل المشروع إنشاء عدد ١١١٠ وحدة للاستخدام كمكاتب وعيادات للأطباء و٥٧٢ وحدة كسوق تجارى ، كلها ذات طابع اسلامى مميز ويشتمل المركز على بنوك للمعاملات الإسلامية وأيضا إقامة ٤ فنادق تضم ٤١٨ غرفة وجراجاً يتسع لحوالى ٨٦٠ سيارة .

وقد تقرر تنفيذ المشروع على ٤ مراحل كل مرحلة ٣٠ شهراً بتكلفة قدرها ٥٦ مليون جنيه . ويقع المشروع فوق أرض مساحتها ١٠ أفدنة وقد خُصِصَ منها فدانان لإقامة ساحة الصلاة فى الأعياد وأيام الجمع الكبرى ويجرى بناؤها من الجرانيت الأحمر والأبيض على غرار ساحة الحرم النبوى الشريف .

• يجرى حالياً الإعداد لبدء تنفيذ إنشاء مجمع سياحى متكامل بمنطقة كبريت فى محافظة السويس على مساحة ٩٢ فداناً ، وذلك ضمن خطة شاملة لإستثمار المواقع السياحية بمحافظات القناة لتنمية مواردها وإستغلال الطبيعة الساحرة التى تتميز بها هذه المواقع . وتضم المرحلة الأولى من المشروع شاليهات متميزة على مساحة ٢٥ فداناً وفندقاً سياحياً من مائة حجرة وملاعب جولف علاوة على مجمعاً علاجياً واسواقاً تجارية بحيث تتوافر للسائح جميع التزاماته على أرض المجمع السياحى .

◦ تم فى أبريل الماضى بمكتب السيد وزير الثقافه توقيع العقد النهائى لبناء دار الأوبرا الجديدة مع شركة كاجيما اليابانية التى رسا عليها عطاء بناء دار الأوبرا المصرية من بين ١٧ شركة يابانية تقدمت لبناء هذا المشروع القومى الكبير .

◦ يبدأ فى ديسمبر القادم تشغيل جراجى الأوبرا والعتبة ويستوعبان ٢٠٠٠ سيارة . صرح بهذا السيد محافظ القاهرة ، وقال أنه بدأ أيضاً إنشاء جراج ميدان التحرير ويستوعب ١٥٠٠ سيارة وجراج البستان ويستوعب ٨٠٠ سيارة وجراج منطقة الحسين وذلك لإيجاد أماكن لإنتظار السيارات بوسط القاهرة .

◦ طلب السيد وزير الإسكان والمرافق من رؤساء الشركة التابعة للوزارة تشكيل جهاز هندسى فى كل شركة يتولى مسئولية التصميم والاشراف على مشروعاتها بدلاً من الإستعانه بالخبرة الأجنبية . ويقوم هذا الجهاز أيضاً بتقديم خبرته لمن يطلبها من الهيئات والجمعيات الأخرى .

◦ تقرر إقامة مصنع للطوب الاسمنتى بقرية الخطاطبة بمحافظة البحيرة بمشاركة الجهود الشعبية بتكلفة تبلغ ١٠٠ ألف جنيه . ومن الجدير بالذكر أن هذا المصنع سينتج ٢مليون و٤٠٠ ألف طوبه سنويا . وتم تخصيص عشرة أفدنه لإقامة المصنع عليها بما يضمن توفير إحتياجات مشروعات البناء من الطوب .

◦ على مسافة ٦ أفدنه بدأ التنفيذ فى إنشاء أكبر مركز ثقافى بمحافظة الإسماعيلية بحى الشيخ زايد ليتوسط المحافظة يتكلف ٧ ملايين جنيه كما صرح بذلك السيد محافظ الاسماعيلية . يضم المركز مسرحين أحدهما شتوى والاخر صيفى يسع كل منهما ١٠٠٠ مقعد وقاعة سينما مستقلة تسع ٥٠٠ مقعد وقاعات للفيديو وإستماع موسيقى ومراسم للفنانين وقاعة عرض للفنون التشكيلية ومكتبه ثقافية كبيرة تضم ٥٠ ألف كتاب ، ومركزاً لثقافة الطفل مجهزاً بمسرح للأطفال يسع ١٥٠ مقعداً وقاعة تضم الالعاب التى تُنمى القدرات الفعلية للاطفال وقاعة تدريب موسيقى وحديقة كبيرة للاطفال .

• من المشروعات المصرية الهامة فى مجال الاسكان مشروع توطين البحيرة الذى تتولاه وزارة الزراعة وينفذه البنك الدولى للإنشاء والتعمير نيابة عن الصندوق الدولى للتنمية الزراعية (IFAD) . ويقع المشروع على بعد ٦٠ كيلو متراً جنوبى الإسكندرية فى المنطقة الواقعة بين طريق القاهرة/ الإسكندرية الصحراوى وحافة دلتا النيل .

ويغطى المشروع مساحة ٤٠٠٠٠ هكتار تتكامل فوقها شبكات الرى والصرف والبناء مع تجهيزات البنيه الاساسية . وقد كان مخططا للمنطقة أن تكون مزرعة تديرها مركزياً إحدى الشركات ، غير أن الاتجاه الحالى هو تقسيمها الى وحدات مساحة كل منها خمسة أفدنه . ويبلغ عدد سكان المنطقة حالياً ما بين ألفين وثلاثة آلاف نسمه . ومن المزمع نقل المزيد من السكان إليها من المراكز الحضرية المكتظة لتوطينهم كمزارعين فى خمس قرى جديده بحيث يبلغ إجمالى عدد السكان مبدئياً ١٢٠٠٠ نسمه .

وبعد دراسة البدائل المحلية وقع الإختيار على إستعمال الحوائط الحاملة المبنية من بلوكات الحجر الجيرى ذات الأبعاد ٢٠ × ٢٠ × ٤٠ سم وسوف يكون أسلوب التصميم بحيث يتم توفير غرفه واحدة ومطبخ وحمام مع مرحاض وكلها على مستوى الارض فقط ويحوطها سور . على أن يقوم شاغلوا العقار فيما بعد بإضافة مايحتاجونه من غرف إضافية .

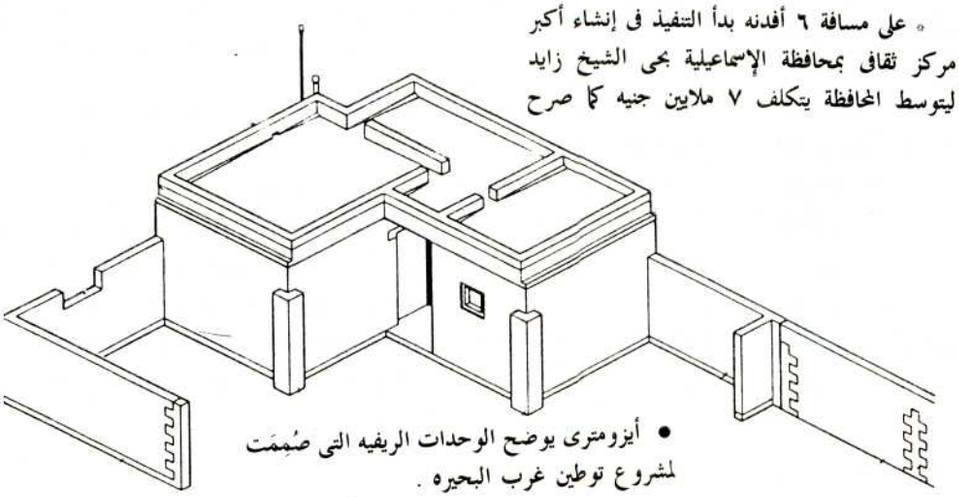

• أيزومترى يوضح الوحدات الريفيه التى صُمِمَت لمشروع توطين غرب البحيره .

* مبنى بنك الاستثمار والتجاره الخارجية

أبو ظبى :

تفيد المصادر المطلقة أنه تم فتح المرحلة الثانية من مناقصة إنشاء قائمة المؤتمرات الدولية وتجرى حاليا عملية التقويم . والمعروف أن التأخر فى تنفيذ المشروع أثار تكهناً باحتمال أن يكون المشروع قد تم تأجيلة . وكانت الدعوة قد وجهت فى أبريل ١٩٨٣ إلى الشركات للتقدم بسابقة الجيزة ولكن المناقصات الخاصة بالمشروع لم يتم الاعلان عنها ومن المنتظر أن يستغرق اتمام المشروع ٣٠ شهرا . ويقضى المشروع الذى يتكلف ٦٨ مليون دولار ببناء القاعة كملحق فندق إنتركونتيتال ونتضمن المنشأت قاعة رئيسية تتسع لمئة مندوب وقاعة أخرى للاجتماعات الوزارية بالاضافة إلى ثلاثة غرف لاجتماعات اللجان فضلا عن مبنى مستقل المسئولى الأمن والمترجمين وغيرهم . وسوف يرتبط هذا المجّتم بممّرين مع فندق إنتركونتيتال . هذا ويبلغ المسطح الاجمالى المنشآت المشروع ٣١٥٠٠م٢ .

● بدأت دائرة التخطيط فى أبوظبى العمل فى ٨٥ مشروعاً تقدر قيمتها بأكثر من ٩٨٦ مليون دولار . وتشتمل المشاريع – التى سوف تنفذ على عدة سنوات – على مشروع مطار العين الدولى ومشروع قاعة المؤتمرات الدولية الجديدة لأبوظبى

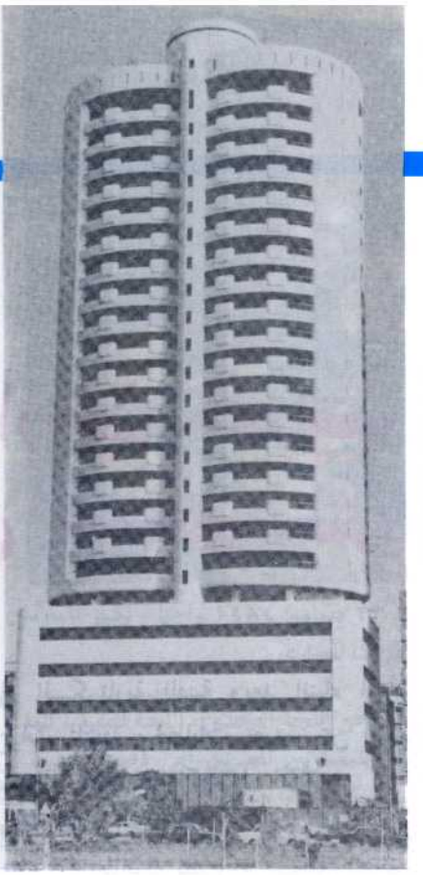

* برج الكورنيش

والمتاخمة لمبنى فندق إنتركونتيننتال وكذلك محطة مركزية للحافلات فى مدينة أبوظبى .

ومن بين المشاريع الجديدة التى بدأ العمل فيها ثمانية وعشرون مشروعا قيمتها ١٩٤,٥ مليون دولار تخص دائرة الأشغال العامة ، وتسعة عشر مشروعا بقيمة مماثلة تخص دائرة المياه والكهرباء ، وأربعة وعشرون مشروعا تخص بلدية أبوظبى ، وأربعة مشاريع تخص دائرة الزراعة فى مدينة العين ، بالإضافة إلى مشروع واحد يخص وزارة الاعلام والثقافة الإتحادية .

من أبرز المنشآت الحديثة الشاهقة على شاطىء الخليج فى أبو ظبى مبنى المصرف العربى للاستثمار والتجارة الخارجية ومبنى برج الكورنيش ومبنى برج الجزيرة . وقد راعى المصمم أهمية ملاءمة المنشأ لبيئته حيث الحر القائظ والرطوبة العالية معظم النهار . الأمر الذى حدا بالمصمم إلى تقليل المسطحات الزجاجية والاهتمام بعمليات العزل الحرارى .

قطـــــــــــــر :

قرر الديوان الأميرى مؤخرا منح ٤٢ مليون ريال قطرى لاحدى الشركات الهندسية للقيام بأعمال تنسيق المناظر الطبيعية لقصر الدوحه . ومن المتوقع أن تعلن

مبنى برج الديره ، وهو من مشروعات البناء الحديثة فى إمارة دبى ويتكون من ٢٨ طابقا . وقد استخدمت منتجات لدائن الزجاج المقوى فى صنع كرانيش النوافذ كما استخدمت التكسيه الزخرفية فى المستويات الأولى بالإضافة إلى دور المطعم فوق سطح المبنى .

الحكومة قريبا عن مناقصات لإنشاء عدد من المساجد والمدارس بالإضافة إلى مشروع للدواجن قيمته ٧٠ مليون ريال قطرى . وقد فازت أحدى الشركات الوطنيةبعقد قيمته ٣٠ مليون ريال قطرى لإنشاء القاعدة الجوية قرر المصرف التجارى لقطر إرساء العطاء الخاص بإنشاء ميناه الرئيسى وقيمته ٣٠ مليون ريال قطرى على شركة محلية للمقاولات . كما أنه من المنتظر أن تطرح شركة التأمين القطرية عقدا لبناء ٥٠ وحدة سكنية لصالح العاملين فيها . كما وقفت شركة السماد القطرية عقدا مع إحدى الشركات لبناء ٩٦ وحدة سكنيه تتكلف ٢٨ مليون ريال قطرى فى منطقة أم سعيد .

الأردن :

يعتزم البنك الدولى للإنشاء والتعمير المساهمة بتقديم قرض للأردن قيمته ٣٠ مليون دولار كجزء من تمويل مشروع شبكة المياه وشبكة الصرف الصحى لمدينة عمان . ويهدف المشروع إلى تحسين خدمات المياه والصرف الصحى فى منطقة عمان الكبرى ويشتمل على الخدمات الاستشارية .

موضوع العـدد :

المؤتمر الأول للمعماريين المصريين من الأمـل إلى العمـل

● دعوة من الدكتور عبدالباق إبراهيم للقاء الأول الذى كانت منه البداية ، والدكتور يحيى الزينى يرأس الاجتماع .

حمداً لله .. فقد انعقد المؤتمر الأول للمعماريين المصريين ونجح نجاحاً باهراً .. وقد كان من المتوقع أن يحضر هذا المؤتمر ٢٠٠ معمارى فقط .. هكذا تصور خبراء تنظيم المؤتمرات الذين تم الاتصال بهم لتقدير الاحتياجات اللازمة للمؤتمر .. فهكذا كانت المؤشرات الأولى .. ثم كانت المفاجأة .. إذ حضر المؤتمر ضعف هذا العدد تقريبا .. وكانت النتيجة مذهلة .. على الرغم من إغلاق باب الاشتراك فى عضوية المؤتمر قبل موعد انعقاده بعشرة أيام .. حيث بلغ العدد وقتئذ أكثر من ٣٥٠ مشترك فلـم تكـن القاعة المخصصة لعقد المؤتمر تستوعب كل هذا الكم من المعماريين .. فتم تزويد القاعة بعدد كبير من المقاعد الاضافية التى ملأت الطرقات .. ثم كانت المفاجأة التالية إذ حضر عدد كبير من المعماريين المصريين من مختلف المحافظات صباح يوم المؤتمر ، محاولين تسجيل أسمائهم لحضور المؤتمر .. وكان من الضرورى قبول كل هذه الأعداد رغم أن عدداً منهم اضطر للوقوف خارج القاعة فى محاولة للاستماع إلى ما يدور بداخلها .. ولم يكن هناك من المطبوعات مايكفى كل هذه الاعداد .. ورغم ذلك صمموا على ضرورة الحضور .. فقد كان المؤتمرُ .. مؤتمراً غير عادى .. فهو مؤتمر تحضيرى للمؤتمرات القادمة .. ورغم كل هذا الحشد العظيم الذى لم يسبق له مثيل فى جميع المناسبات أو اللقاءات المعمارية فى مصر .. فقد انهالت على السكرتارية الفنية وبعد انتهاء المؤتمر برقيات التهنئة وخطابات تعرب عن أسف أصحابها لعدم اشتراكهم فى المؤتمر .. إذ لم يتوقعوا مدى الجدية التى صاحبت هذا العمل العظيم ، ويطالبون بضرورة تسجيل أسمائهم لمراسلتهم فى اللقاءات القادمة .. ولم يشترك فى هذا المؤتمر المعماريون المصريون فقط ، بل شاركهم فى هذا الحدث العظيم إخوانهم من البلاد العربية من السعودية وتونس والجزائر .. وغيرها .. بخلاف الكثيرين الذين اعتذروا آسفين أشد الأسف ، حيث ان الدعوة لهذا المؤتمر لم تكن مدرجة فى الحسبان فقد كانوا منشغلين فى نفس الوقت فى مؤتمرات أخرى سبق اشتراكهم بها ..

● معالم المهندس المعمارى عبد القادر كوشك أمين عام منظمة العواصم والمدن الإسلامية من ضيوف المؤتمر .

لقد بدأ هذا المؤتمر أول الأمر فى صورة صحوه معمارية بدأها الدكتور عبد الباق ابراهيم .. باعتباره رئيساً لجمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى ، يومَ أن دعا المعماريين إلى ما أطلق عليه .. « يوم الصحوة » وهو يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٨٤م . حيث دعى إلى هذا اللقاء كبار الممارسين من المعماريين المصريين وأساتذة أقسام العمارة بالجامعات المصرية . كما وجهت الدعوة أيضا للدكتور أبو زيد راجح باعتباره رئيساً للهيئة العامة لبحوث البناء والإسكان والتخطيط العمرانى .. ثم انضمت إلى هذا اللقاء فى وقت لاحق شعبة العمارة بنقابة المهندسين ، وجمعية المهندسين المعماريين المصريه .. ليكوّنوا فيما بينهم لجنة تحضيرية للمؤتمر . لقد كان هذا اللقاء بغرض حشد الهمم وتوحيد الجهود لتكوين تنظيم أكثر شمولية واتساعا يضم تحت لوائه المعماريين المصريين .. ويعمل على وضع التشريعات والنظم التى من شأنها المساعدة على تنظيم ممارسة المهنة .. والارتقاء بمستوى

• من هنا كانت البداية – يوم كانت الصحوة المعماريه يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٨٤ واجتماع لكبار الممارسين المعماريين وأساتذة الجامعات بدعوة من رئيس جمعية إحياء التراث المعمارى .

الأداء المعمارى فى الشارع المصرى .. والبحث عن أوجه النقص والقصور فى الجوانب المختلفة التى تمس مزاولة المهنة .. من التعليم أو المراجع أو التأليف والنشر وغيرها من القضايا الحيوية .. ومن هنا بدأت الفكرة الأولى للإعداد لتكوين المؤتمر الدائم للمعماريين المصريين .. وتبلور الموقف والرغبة فى العمل الجاد .. ثم توالت اللقاءات والاجتماعات ..

وتشكلت اللجنة التحضيرية .. وكان قوامها فى أول لقاء ٢٨ عضواً إزدادوا في اللقاءات التالية إلى ٥٦ عضوا .. حرصوا كل الحرص على مداومة الاجتماع واللقاء لرسم الخطوط العريضة للمؤتمر ثم انبثقت عن اللجنة التحضيرية اللجنة التنفيذية للمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين التى دفعت المسيرة إلى الأمام بكل حزم وعزيمة .. وتشكلت السكرتارية الفنية الدائمة للمؤتمر .. وبذلت الجهود المضنية فى تجميع وحصر أسماء المعماريين المصريين إذ لايوجد للأسف دليل يخدم فى هذا المجال .. وبدأت مراسلة كل المعماريين كبيرهم وصغيرهم ليوم الحشد العظيم . ثم تابعت السكرتارية الفنية أعمال المطبوعات ووضع وتجميع أوراق العمل من المشاركين ووضع برنامج المؤتمر وطبع الملصقات وعمل حملة إعلامية واسعة النطاق .. كل ذلك دون أدنى مساهمة من جهة مسؤولة .. وقد تم العمل بأكمله والحمد لله بجهد ومساهمات الأعضاء ذاتهم .. ومن هنا يحق لنا أن نضمن الاستمرارية . فهذا العمل إنما هو تعبير عن رغبة وإصرار من الجميع .. وقد دعا الدكتور عبد الباقى ابراهيم فى ورقة العمل التى تقدمّ بها فى الجلسة الختامية للمؤتمر إلى ضرورة أن نسارع للعطاء ولانسارع للحصول على المناصب .. حقا هذه هى الروح التى ساهمت فى إنجاح هذا اللقاء العظيم .. فقد كان وقت العمل قصيراً ولم يتجاوز أربعة أشهر .. وقد خرج بصورة مشرفة .. ونجح المؤتمر نجاحا عظيما .. والدعوة الآن هى للمساهمة فى استمرار هذا النجاح عن طريق المداومه والإصرار على عقد اللقاءات بين اللجان العاملة فى الجوانب المختلفة ، وسرعة أخذ المبادرة وتهيئة المناخ والرأى العام لقبول هذا التنظيم الجديد وإعطائه الصفة القانونية للتعامل ضمن مؤسسات الدولة .. وأحقية استصدار القوانين والقرارات والتشريعات التى تعطيه الصلاحية والاستمرارية .. حيث يقوم الدكتور أبو زيد راجح مقرر المؤتمر بوضع جداول العمل الزمنية للجان المختلفة وتحديد الأدوار والاختصاصات لكل منها .

بدأ المؤتمر فى يوم يستحق أن نجعل منه يوماً للمعماريين .. وعيداً مهنيا يحتفل به المعماريون

• المؤتمر الأول للمعماريين المصريين (ابريل ١٩٨٥) وصوره موسعه للاجتماع الذى تم فى ديسمبر ١٩٨٤ .

● جلسة الإفتتاح للمؤتمر الأول للمعماريين المصريين وممثلى الجهات الخمس التى ساهمت فى تنظيم المؤتمر ويتوسطهم الاستاذ حسن فتحى رئيس المؤتمر .

المصريون .. فهو اليوم الذى بدأت فيه رحلة استرداد كرامة المعمارى المصرى . بل قد يصح أن يطلق على هذا الشهر من كل عام (شهر الصحوة) . بدأ المؤتمر فى ٢٠ ابريل ١٩٨٥ م . وقد رأس هذا المؤتمر المهندس الكبير الأستاذ حسن فتحى . وقد أشار الدكتور عبد العزيز فتح الله فى أثناء المناقشة إلى أن اختياره حسن فتحى لرئاسة المؤتمر ليس اختياراً عشوائيا .. وإنما هو خير من يشغل هذا المكان بأعتباره رمزاً شامخاً لكل المعماريين المصريين .. فهو رمز للاصرار والثبات .. والأمل هو أن تكون هذه هى الصفة التى تميز المؤتمر الدائم للمعماريين المصريين .. إن لقاء المعماريين فى المؤتمر الأول هذا يصح ان يطلق عليه جمعية عمومية لاتحاد المعماريين المصريين .. فلم يسبق أن تجمع مثل هذا العدد الضخم من المعماريين للتباحث حول الأوضاع المتدهورة لممارسة المهنة والحفاظ على كرامتها ووضع ميثاق شرف لها ..

ولم تكن الدعوة إلى هذا المؤتمر قاصرة على جهة واحدة رغم أن البداية كانت من جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى ... بل انضمت إليها الهيئة العامة لبحوث البناء والاسكان والتخطيط العمرانى وأقسام العمارة بالجامعات المصرية . ثم انضم اليهم فى وقت لاحق شعبة العمارة بنقابة المهندسين المعماريين ... فقد كان هدف المؤتمر هو الارتقاء بالعمارة والتنمية العمرانية فى مصر ... على اساس من الفكر العلمى عن طريق إيجاد وتوفير المناخ الصحى من التشريعات والقواعد المنظمة لممارسة مهنة العمارة والتخطيط العمرانى . فالمؤتمر بادرة لتجميع الجهود المهنية والعلمية فى مصر ليعطيها دفعة قوية يستعيد المعمارى المصرى بها دورة فى بناء الحضارة المصرية . والمؤتمر الأول فى حقيقة الامر هو مؤتمر غير عادى يعمل كمؤتمر تحضيرى لتنبثق عنه مجموعات عمل تقوم بالبحث فى مجالات التعليم المعمارى وممارسة المهنة والاسكان ، والمبانى العامة وتنمية البيئة العمرانية والنهوض بصناعة البناء وتدعيم عملية التأليف والنشر .

بدأت جلسات المؤتمر بجلسة الإفتتاح حيث ألقى الدكتور أبوزيد راجح كلمة باعتباره مقرر المؤتمر ، ثم تبعه الدكتور يحيى الزينى بكلمته بصفته نائباً عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدائم للمعماريين ليوضح الدور العظيم الذى قامت به اللجنة وأعضاؤها من لقاءات جديدة واجتماعات ومناقشة الأوضاع والتبرع للمساهمات المالية حتى يتسنى لهذا المؤتمر أن يخرج إلى حيز الواقع . ثم تحدث الدكتور على بسيونى كممثل لأقسام العمارة بالجامعات المصرية ، وأوضح أن المؤتمر يعد الخطوة الأولى فى الطريق الشاق الذى بدأ اليوم . ثم تحدث الدكتور عبد الباقى ابراهيم صفته رئيسا لجمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى وأوضح الدور الرائد الذى قامت به جمعية إحياء التراث إلى جانب مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية من أخذ المبادرة الأولى والدعوة ليوم الصحوة ثم تقدُّم المركز وحرصه للعمل دائما على تحقيق مستقبل مشرق لمهنة العمارة التى كانت قد ضلت الطريق وتخبطت بين الأخطاء والأغراض إلى أن ضاع منها الطريق .. وأشاد سيادته بدور مجلة عالم البناء الرائد منذ سنوات عديدة دون الانتظار للمساهمة أو المساندة من أى جهة سواء رسمية أو غير رسمية (أى خاصة) ... ثم تحدث عن الأمسيات المعمارية التى تعقد فى يوم الاثنين الأول من كل شهر ... فهذه الأعمال كلها ما هى إلا خطوات عظيمة على الطريق ... وهى إنما تدل على الإيمان القوى لدى سيادته بضرورة اليقظة ... بل لنقل (الصحوة) كما يطلق عليها . وفى الجلسة الثانية التى كان موضوعها العمارة المصرية المعاصرة والتى رأسها المهندس مصطفى شوق وكان مقررها الدكتور مجدى

● جانب من القاعة اثناء انعقاد المؤتمر .

● جانب من حفلة الافتتاح فى أول أيام المؤتمر .

أبو النور . تحدث كل من الدكتور عبد الفتاح الموصلى والدكتور أحمد كمال عبد الفتاح عن موضوعات العمارة المصرية بين المحلية والعالمية والاتجاهات الفكرية المعمارية بين الوحدة والاختلاف .. ثم عقّب الدكتور يحيى الزينى عما دار من نقاط فى البحثين السابقين وبعد ذلك فتح باب المناقشة بين الحاضرين الذين بدؤا أكثرا حماساً فى اليوم التالى وبخاصة فى الجلسة الصباحية الثالثة التى كان موضوعها التنظيمات المهنية المعمارية ، التى رأسها المهندس صلاح زيتون وكان المقرر الدكتور عز الدين فهمى ...

وقد تناولت هذه الجلسة الموضوعات الثلاثة الآتية . النظم المعمارية لممارسة المهنة المعمارية (بحث الدكتور حسين توفيق) ، ثم تكامُل التنظيم المهنى العلمى للمعماريين المصريين (بحث المهندس أشرف علوبه) ثم عرض الدكتور عبد الباقى ابراهيم مشروع اللائحة التنفيذية للمؤتمر الدائم للمعماريين . وقد عقب المهندس صلاح حجاب على هذه الجلسة فقال إن مشكلتنا فى مصر هى اختلاط كل شىء وعدم تحديد وتوضيح المسئولية ، وأن التنظيمات المهنية القائمة فى مصر تحتاج إلى توحيد الجهود وتفريغ كفاءات للعمل بها ... فهل من المعقول أن تكون الأعمال الهندسية المعمارية الاستشارية فى كشف واحد مع توريد الطيور فى لائحة المناقصات والمزايدات ولاتحاول جهة من هذه التنظيمات (الممثلة قانوناً لجميع المعماريين والمهندسين) .. وقد طالب سيادته بضرورة رفع دعوى أمام مفوض الرأى بمجلس الدولة للتعرف على مدى تطبيق هذه اللائحة على أعمالنا .. واستطرد بقوله إننا نعيش مهنيا فى مهزلة ... أو يمكن أن نقول مأساة .. والسؤال الشهير فى هذه المأساة .. كما فى غيرها هو أن نكون أو لا نكون .. والرد الطبيعى أننا بعد أن تجمعنا هذا التجمع الشريف العظيم من أجل العمارة فى مصر ... لابد وأن تكون لنا هوية ورأى .. وقد عقب سيادته على ما جاء فى بحث الدكتور عبد الباقى ابراهيم حول مشروع اللائحة التنفيذية لمؤتمر المعماريين المصريين بضرورة وضع هذا الاقتراح أمام اللجان الفرعية المقترحة بعد تشكيلها للدراسة الوافية لهذا المشروع فى فترة ما بعد المؤتمر ... لتبحث ما يمكن تحقيقه تشريعيا لصالح المهنة من خلال التنظيمات القائمة .. ثم انتقد دور الصحافة السلبى الذى يقتصر على تتبع اخبار الرياضة والفن والتليفزيون والجرائم وغيرها ولم يحظ هذا المؤتمر بخبر حتى من سطر واحد ..

فلا يمكن للصحافة أن تعطى خبراً عن هذا التجمع الشريف من أجل مصر ... إلا إذا كان اعلاناً مدفوع الأجر ... ثم تناول قانون نقابة المهندسين المصرية الذى يذكر فى أول مواده أن هذه النقابة هى الجهة الاستشارية للدولة فى مجالات الهندسة ... وتساءل كم مشروعا فى السنوات الأخيرة استشيرت هذه النقابة فى مدى صلاحيته من الوجهة الفنية ... وكانت الإجابة المنطقية على هذا التساؤل ... لا شىء .

ثم بدأت الجلسة الرابعة والتى كان موضوعها دور المعمارى فى التنمية العمرانية وقد رأسها المهندس إبراهيم نجيب وكان مقرر الجلسة الدكتور شعبان طه . وقد تناولت هذه الجلسه موضوعات ثلاثة هى ميثاق الشرف للمهنة المعمارية وتحدث فيها (دكتور عبد الحليم الرمالى) ثم دور المعمارى فى التنمية العمرانية (للدكتور عبدالله عبد العزيز عطيه) ثم المعمارى والممارسة المهنية فى الماضى والحاضر (للدكتور محمد كامل محمود) ..

وفى اليوم الثالث للمؤتمر بدأت الجلسة الخامسة للمؤتمر والتى كان موضوعها تكوين المعمارى ..

وقد رأسها المهندس حسن محمد حسن وكان مقررها المهندس محمود الشرقاوى وكانت موضوعات الجلسة تتناول تكوين المعمارى المصرى علميا ومهنيا (للدكتور يحيى عبد الله) وحركة التأليف والنشر المعمارى فى مصر (للدكتور حازم محمد ابراهيم) وتطوير التعليم المعمارى فى مصر (للدكتور صلاح زكى) . وقد عقب الدكتور حلمى الحولى عما دار فى هذه الجلسة حيث أكد فاعلية وأهمية الاهتمام بحركة التأليف والنشر .. فهى الخطوة الأولى فى رفع مستوى الثقافة المعمارية فى مصر ثم تطرق الى موضوع التعليم المعمارى وأوضح ضرورة بلورة العملية التعليمية ووضع الأسس المحددة للتعليم المعمارى . وقد أكد ضرورة استمرار عمل لجنة التعليم المعمارى فى فترة ما بعد المؤتمر . وقد دارت المناقشات المطولة من قبل الأعضاء الحاضرين فى الجوانب المختلفة حيث اختلف الرأى حول مسؤولية انحدار مستوى التعليم المعمارى وسبل تحسينه حتى إنتهى انعقاد الجلسة .

ومع ذلك استمرت المناقشة مع المحاولة الدائمة من رئيس الجلسة لتذكير الحاضرين بضرورة الاختصار فى التعليقات . وهذا إن دل عن شىء فهو يدل على المشاركة الجماعية والجادة للحاضرين ... وبعد هذا الحماس الذى دام ثلاثة أيام تكتب كحدث تاريخى فى سجل المعمارى المصرى حيث شهدت قاعة المؤتمرات بالهيئة العامة للبحوث والاسكان والتخطيط العمرانى هذا الحدث العظيم ، وقد تبلورت داخلها معظم المشكلات الملحة فى مجال الممارسة المهنية وتنظيم العلاقات ووضع المحددات والتشريعات وكان من الضرورى أن يكتسب المؤتمر الصفة الرسمية من خلال القرارات والتوصيات التى توصل اليها والتى تم إعلانها عقب الجلسة الختامية .

فقد اختتم المؤتمر أعماله بتكريم المعمارين الراحلين من الرعيل الأول الذين رحلوا عنا بكلمة وفاء وعرفان حيث وجهت الدعوة الى ذويهم للحضور للمؤتمر واستلام شهادة العرفان والوفاء التى يشارك فى تقديمها جميع الحاضرين من المشاركين فى المؤتمر . فجدية هؤلاء هو التكريم الأول والأعظم لهؤلاء الراحلين الذين عملوا بنشاط واجتهاد فى مجال المهنة والحفاظ عليها ... وفى نهاية المؤتمر سلم الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى الراية إلى الدكتور أبو زيد راجح مقرر المؤتمر الذى سيتابع فى فترة ما بعد المؤتمر وضع البرامج الزمنية وبرامج الأعمال للجان المختلفة التى انبثقت عن المؤتمر مع متابعة أعمالها ... ومن حق هذا المؤتمر علينا إعلان وتسجيل القرارات والتوصيات التى توصل إليها المؤتمرون لتكون وثيقة حساب فى فترة ما بعد المؤتمر ، وتكون الحافز على العمل الجاد وليست نهاية حتمية للمؤتمر مثل باقى المؤتمرات وقد اتفق المؤتمرون على مايأتى :

اولا : ان تقوم اللجنة التنفيذية التى انبثقت عن هذا المؤتمر بالتنسيق بين التنظيمات العلمية والمهنية المنظمة للمؤتمر بغرض تحقيق اهدافه .

ثانيا : ان تشكل اللجنة التنفيذية لجان عمل على الوجه التالى :

اللجنة الاولى : لجنة التنسيق بين المنظمات القائمة .

اللجنة الثانية : لجنة ميثاق شرف المهنة .

اللجنة الثالثة : لجنة دراسة وتطوير قواعد ممارسة المهنة .

اللجنة الرابعة : لجنة المستندات القانونية لممارسة المهنة .

اللجنة الخامسة : لجنة تكوين المعمارى المصرى .

اللجنة السادسة : لجنة الجوائز والمنح والمسابقات المعمارية .

اللجنة السابعة : لجنة التأليف والنشر والاعلام .

وتقوم اللجنة التنفيذية بعرض نتائج اعمال هذه اللجان على المؤتمر الثانى للمعماريين المصريين المقترح عقده بالقاهرة فى المدة من ٥ ابريل حتى ١٧ابريل عام ١٩٨٦ .

ثالثا : تشكيل لجنة من ممثلى الهيئات المنظمة للمؤتمر لمقابلة وزير المالية لتعديل اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩ لـ ٨٣ الخاص بتنظيم لائحة المناقصات والمزايدات بحيث لا تنطبق احكام هذه اللائحة على أعمال الهندسة المعمارية والاستشارية .

رابعا : يدعو المؤتمر الزملاء المعماريين بدءاً بالمشتركين فى هذا المؤتمر للمشاركة فى نشاط التنظيمات المهنية والعلمية القائمة بفاعلية .

خامسا : قرر المؤتمر اصدار نشرة دورية كهمزة وصل بين اللجنة التنفيذية ولجان العمل المنبثقة عنها وبين اعضاء المؤتمر .

سادسا : يدعو المؤتمر أجهزة الاعلام المختلفة ان تولى اهتمامها لتوعية المجتمع بالقيم الحضارية للأعمال المعمارية بهدف الارتقاء بالوعى والذوق المعمارى وذلك من خلال البرامج التليفزيونية وتخصيص مساحات مناسبة للتوعية المعمارية فى الصحف القومية .

سابعا : يوصى المؤتمر بالعمل على انشاء دار لنشر المؤلفات والكتب والمجلات والنشرات العلمية المعمارية والتخطيطية كشركة يساهم فى انشائها معماريو مصر .

ثامنا : يهيب المؤتمر بالهيئات والمؤسسات الحكومية اقرارا لمبدأ الديمقراطية وتحقيقا للمصلحة العامة ، وايمانا بجدوى المشورة الفنية – ان تعرض المشروعات ذات الصبغة القومية التى يرتبط تنفيذها بمصالح القاعدة العريضة على الرأى العام المعمارى من خلال المنظمات المعمارية القائمة .

وقد رأت مجلة عالم البناء نظراً لأهمية البحوث التى قدمت فى هذا المؤتمر وعلى مدى جلسات العمل الأربعة أن تنشر هذه الأبحاث تباعاً وذلك لاشراك كافة المعماريين الذين حضروا المؤتمر والذين لم يحضروا أيضا فى مناقشة الفكر المعمارى المعاصر من خلال الموضوعات الحيوية التى تناولها برنامج المؤتمر . وسوف تقوم مجلة عالم البناء بتلقى الآراء والمقترحات المختلفة وتقوم بإحالتها إلى اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر حيث يمكن لكل معمارى الاشتراك فى هذه اللجان الفرعية شريطة أن يكون المبدأ هو العطاء وبذل الجهد للمحافظة على الشعلة التى أضيئت فى المؤتمر دائما مشتعلة .

فالاشتراك فى هذه اللجان الفرعية إنما هو مساهمة من كل معمارى فى أعمال المؤتمر القادم ... فاللقاءات التى سوف تعقد فى هذه اللجان ليست اجتماعات عامة وإنما هى اجتماعات تخصصية تناقش الموضوعات الاصلية والفرعية ونتائج أعمال اللجان الفنية المنبثقة وذلك أسوة بالنظم المتبعه فى المؤتمرات العالمية ... فهذا المؤتمر التحضيرى هو بداية العمل والانتاج وهو السبيل الى تصحيح المسار ... وليس مؤتمرا وحسب ... وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ...

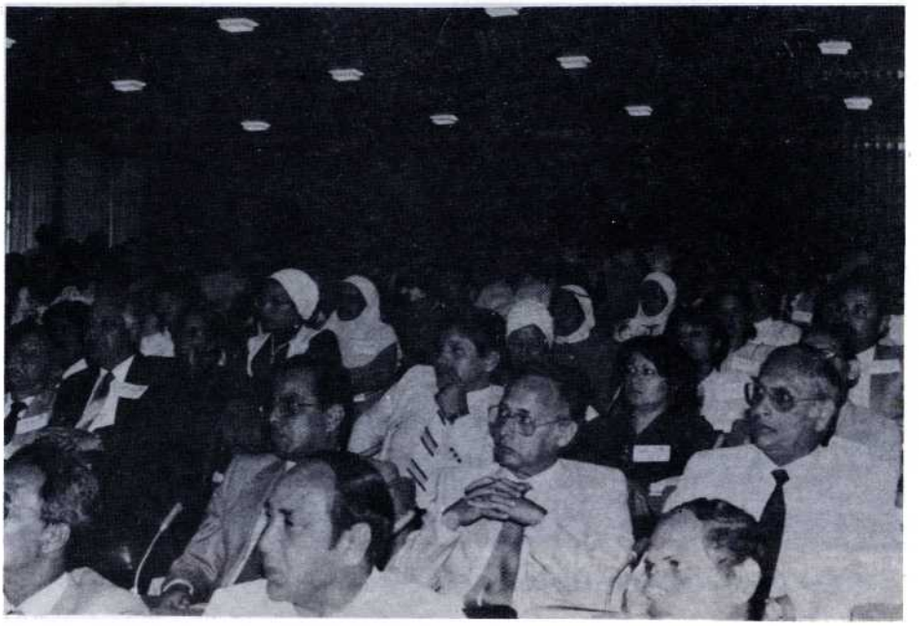

● جانب من قاعة المؤتمرات بالهيئة العامة لبحوث الإسكان والبناء والتخطيط العمرانى اثناء انعقاد المؤتمر .

الواجهه الاماميه المجمعه .

مشروعات العدد
من أعمال المعماريين المصريين

مشروع مسكن خاص
- بجدة -
المملكة العربية السعودية

لقد كانت فكرة إقامة سكن مدمج كبير للعائلات عادة قديمه اشتهرت بها المدينة العربية ويطلق عليه بيت العائله .. وتطويراً لهذه الفكره وبعد أن أصبحت الاسره النوويه هى أساس المجتمع العصرى فقد راعى فريق التصميم ضروره تحقيق الأصاله التى عرفت عن البيت العربى لكلا المنزلين منزل الأب ومنزل الإبن وفى نفس الوقت تصميم منزلين منفصلين . وقد صُمِمَ المسكنين منفصلين فى نفس الوقت على قطعتى ارض ابعاد كل منهما ٢٥٫٠٠ × ٣٠٫٠م (متصلتين لتكونا قطعه ارض واحده بأبعاد ٣٠ × ٥٠م) وقد كانت الفكره الأساسيه التى طُبِقَت هى ضروره توفير الخصوصية الكاملة لكلا المنزلين عن طريق تحقيق فراغ داخلى مفتوح فى المساحة الداخلية فيما بين المسكنين يمكن استغلاله كحديقة خاصة ملحق بها حمام السباحه وقد امكن تصميم كل مسكن بحيث يحتوى بالدور الارضى على جزء الاستقبال والطعام الخاص بالضيوف بمسطح حوالى ١٢٠٫٠٠م٢ وما يلزمها من خدمات . بالاضافة الى معيشه عائلية وطعام ٨٠٫٠٠م٢ يخدمهما مطبخ بمسطح حوالى ٤٠٫٠٠م٢ . فقد كان من الضرورى مراعاه الظروف المعيشيه فى المملكه العربيه السعوديه حيث يتم الفصل التام بين استخدام اهل البيت وبين الضيوف أما الدور الأول ففيه معيشه عائلية ومطبخ بمسطح حوالى ٥٠٫٠٠م٢ بالإضافة الى جناح النوم ويتكون من غرفه نوم رئيسيه وحمام وغرفه تغيير ملابس بمسطح حوالى ٧٥٫٠٠م٢ علاوه على غرفتين (فى أحد المسكنين) وثلاثة غرف (فى المسكن الاخر) للنوم بمسطح حوالى ٣٥٫٠٠م٢ لكل غرفة . بالاضافه الى غرفه للمربيه وغرفه للكى والغسيل . وقد تم توفير جراج لعدد ٢ سيارة وغرفه للسائق ملحق بها خدماتها الخاصه .

وتعتمد الكفاءه الاساسيه للتصميم على تجميع الفيلتين على حوش داخلى توفيراً للخصوصية المطلوبة وللحماية من العوامل الجوية ولتحقيق الاستفاده القصوى من الموقع . كل ذلك فى اطار من وحده التصميم للمجموعه مع الاحتفاظ بالطابع المميز لكل سكن على حده عن طريق اختلاف تشكيل المساقط الافقيه لكل منهما وكذلك دراسة الحجوم ، وتحقيقاً للمتطلبات الخاصه لشاغلى كل مسكن .

كما روعى عند توزيع عناصر البرنامج لكل من الفيلتين أن يكون هناك فصل بين جناح الإستقبال والجناح الخاص بالعائله . وقد روعى أن تكون الفراغات الداخليه متصله

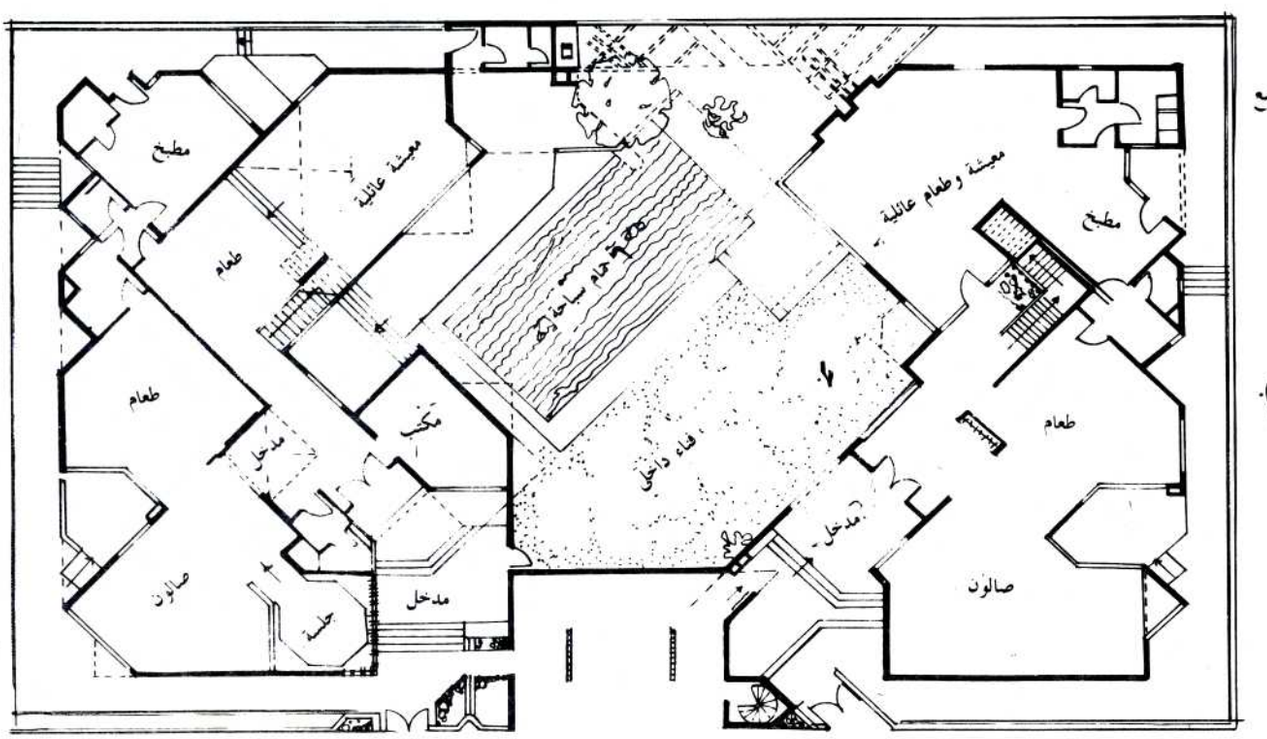

مسقط أفقى مجمع
للدور الأرضى

الفناء الداخلى المشترك بين المسكنين يوفر الخصوصيه الكامله

اتصالا افقياً ورأسياً لتحقيق الإحساس بالإتساع وخاصة فى فراغات الاستقبال والمعيشة العائلية مع إمكانية فصل أجزاء من هذه الفراغات باستعمال الأبواب المنزلقه كما أُخِذَ فى الاعتبار أن تكونُ هناك استمراريه بصريه بين فراغات المعيشة العائليه وفراغ الحوش السماوى والذى يُعتبر فراغاً داخلياً للمنزلين . كما استعملت الاضاءة الطبيعية العلويه وخاصه عند عناصر الإتصال الرأسيه وعند مداخل كل من الفيلتين .

إعتمد التصميم على استعمال الحوائط البيضاء المستمره فى تشكيل حر نابع من المساقط الافقيه والرأسيه كعنصر أساسى للتعبير المعمارى يتخللها بعض الفتحات الصغيره . كذلك استخدم السور كعنصر هام من عناصر الربط بين الوحدتين السكنيتين وخاصه عند إتصاله بالجراج .

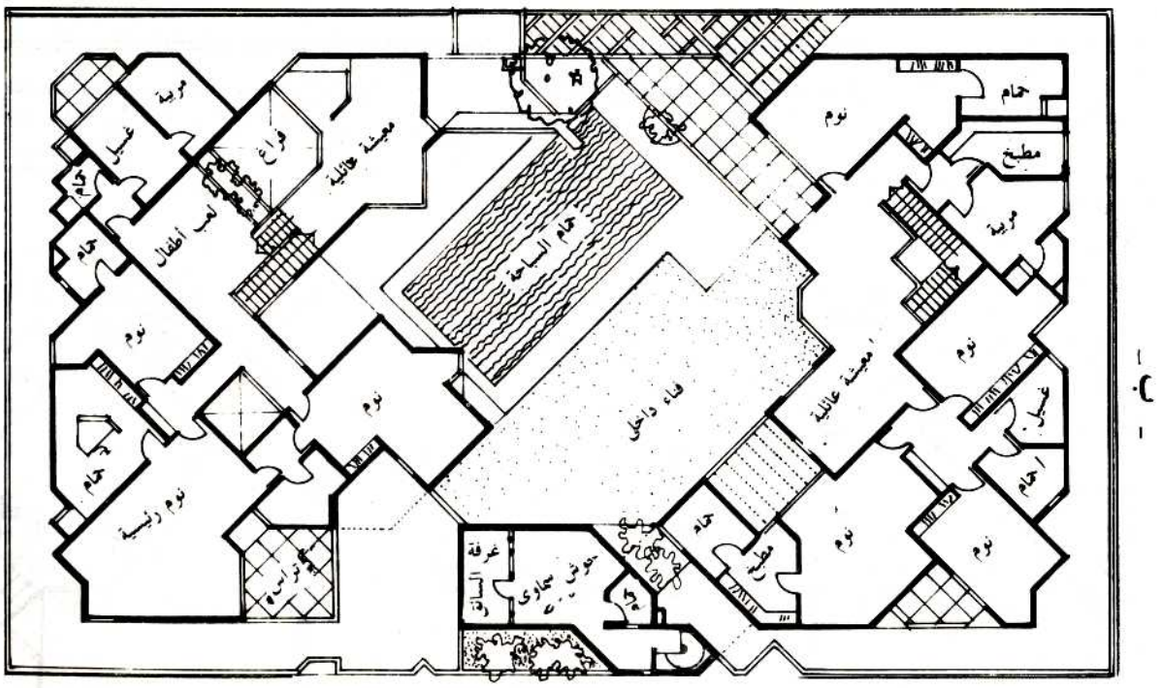

مسقط أفقى مجمع
الدور الاول .

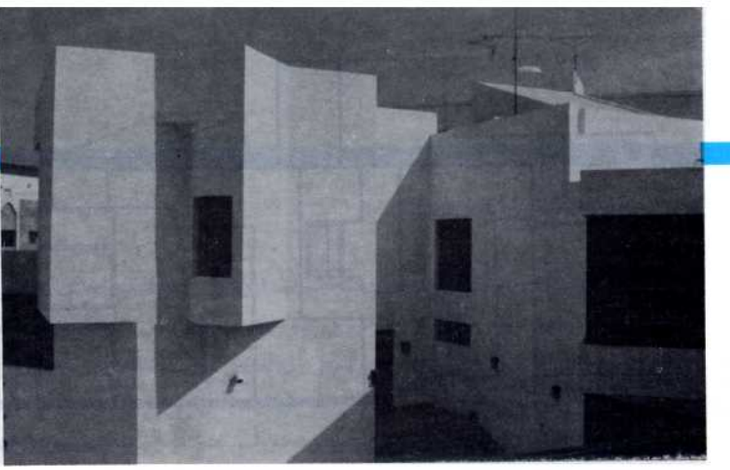

تفصيله معماريه فى جانب من احد المسكنين

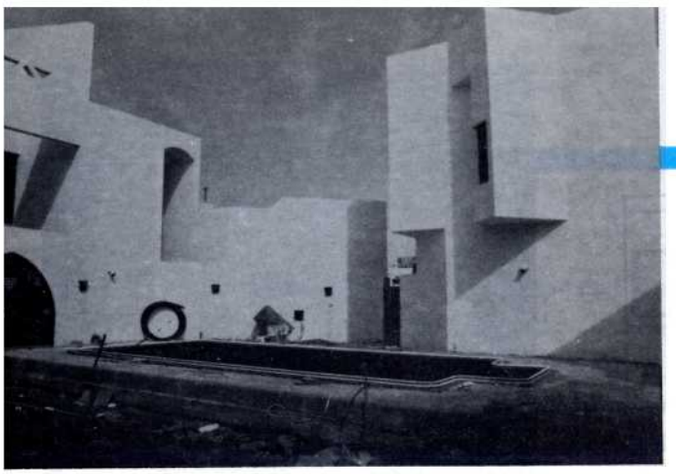

العلاقه الداخليه بين المسكنين وتكوين الفراغ الداخلى الخاص

واجهه جانبيه – أ

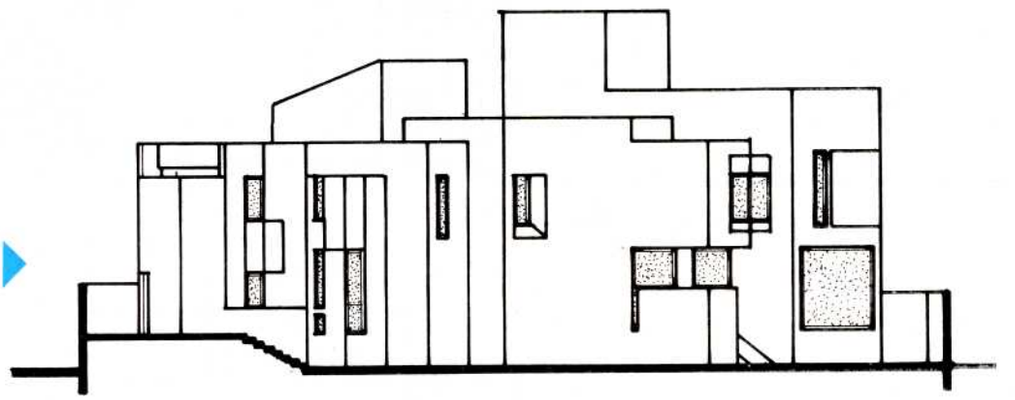

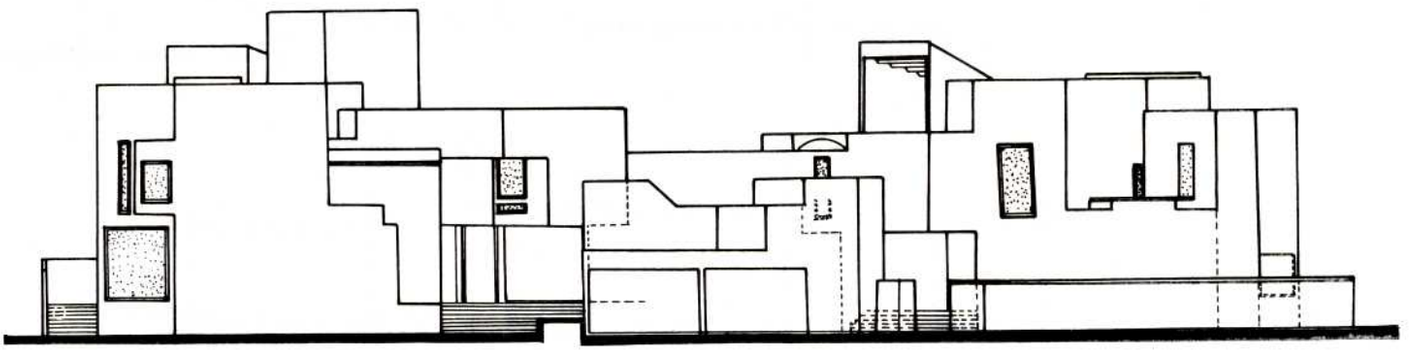

واجهه أماميه رئيسيه مجمعه

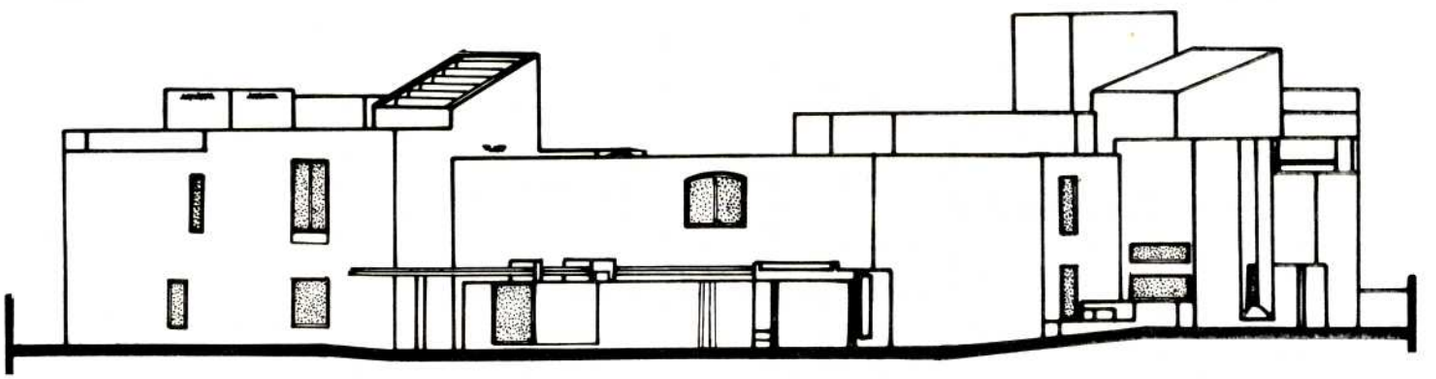

واجهه خلفيه مجمعه

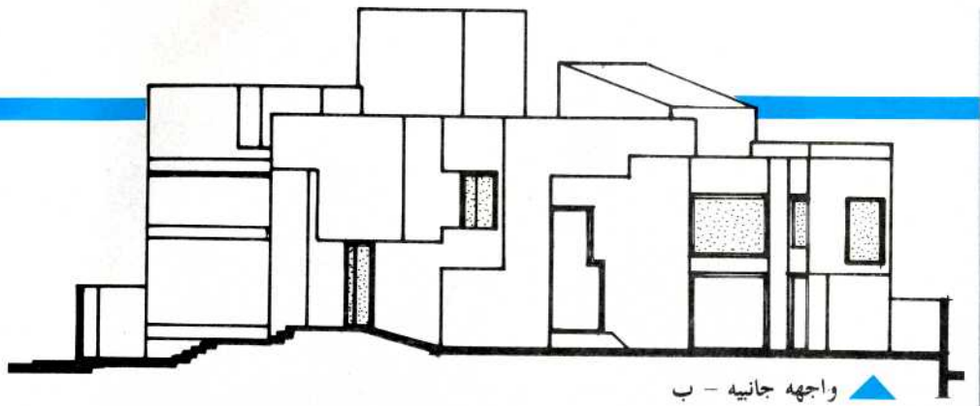

واجهه جانبيه – ب

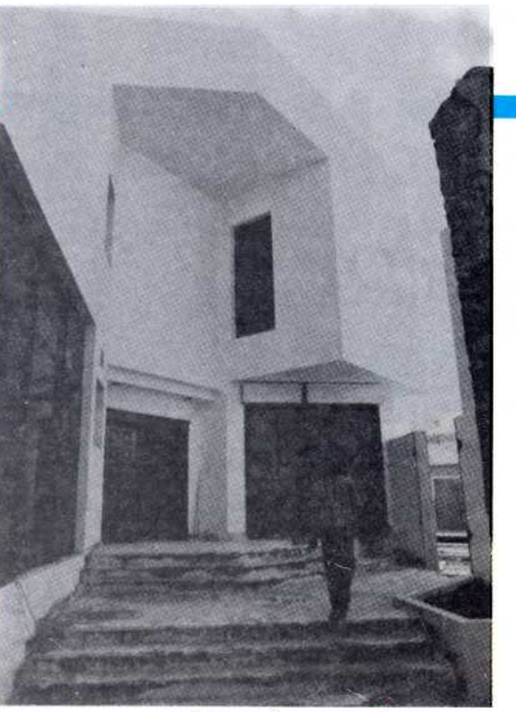

مدخل أحد المسكنين

واجهه داخليه – ج

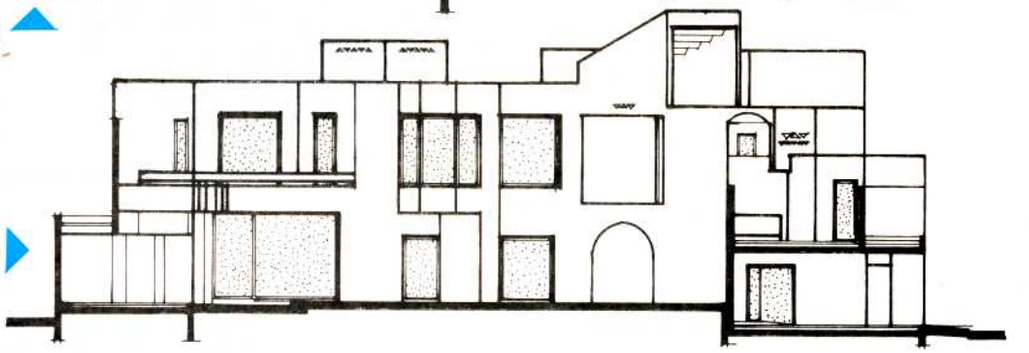

واجهه داخليه – د

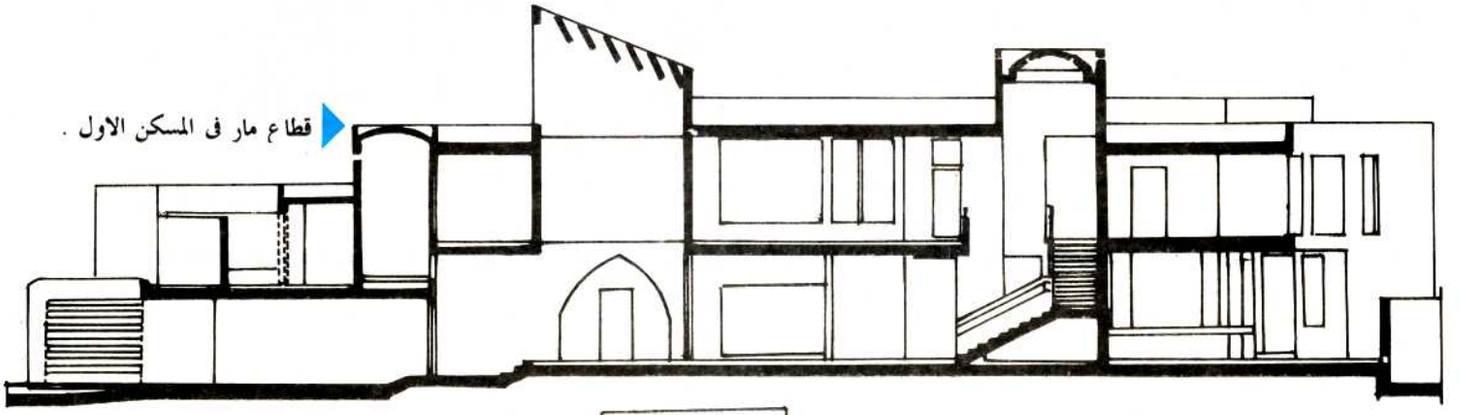

قطاع مار فى المسكن الاول .

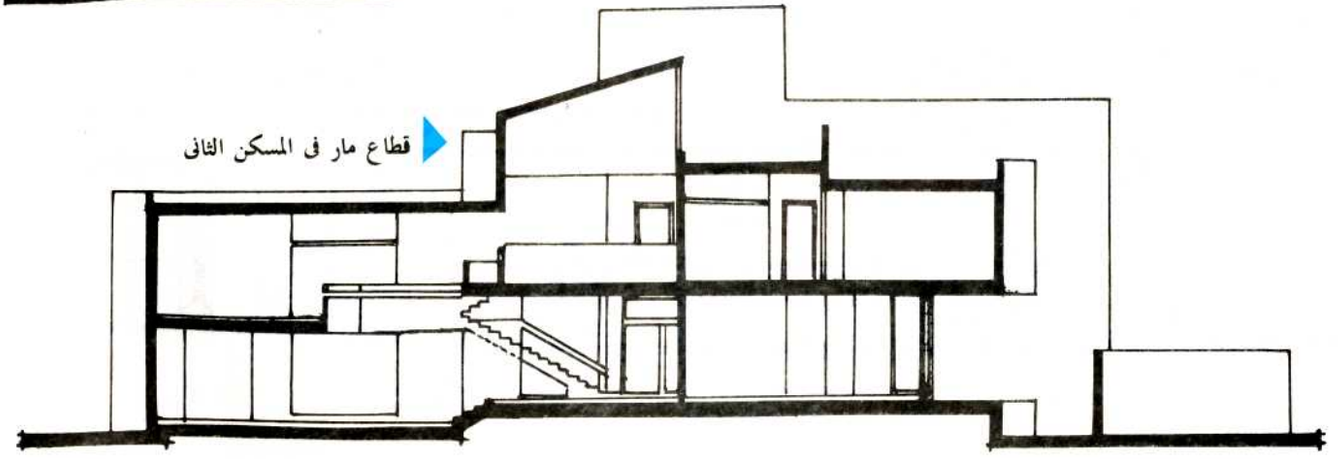

قطاع مار فى المسكن الثانى

شخصيـات العـدد :

لقد إعتادت مجلة عالم البناء تقديم أحد الشخصيات المعماريه البارزة من خلال صفحة شخصية العدد حيث يتم عرض أسلوب التدرج العلمي والمهني لهذه الشخصية ليستفيد شباب البناء من هذه الخبرات فى شق الطريق الطويل فى ممارسة المهنة المعمارية .. وقد رأت مجلة عالم البناء وبمناسبة إنعقاد المؤتمر الأول للمعماريين المصريين ضرورة تسجيل نبذه عن كل معمارى ، ينتمى الى الرعيل الاول للمعماريين المصريين واللذين تم تكريمهم فى المؤتمر على إعتبار أن يبدأ التكريم هذا العام بمن رحلوا عن عالمنا وتوفاهم الله كبدايه لوضع أسس للجوائز المعمارية التى من المنتظر أن تقوم بدراسة هذه الجوائز سنويا اللجنة المقترحة والمختصة بهذا الموضوع . أما عن هؤلاء الذين تم تكريمهم فى المؤتمر الاول للمعماريين المصريين فأعمالهم تعتبر سجلا تاريخيا حافلا لتطور العمارة المصرية . فقد كان الرعيل الاول يتمثل فى عدد ضخم من المعماريين لكل منهم فلسفته الخاصة ولكل منهم مدرسته وعمله وإنجازاته وفكره .. ولذلك فإن تكريمهم كان ضرورة حتمية ضمن جدول أعمال المؤتمر الاول للمعماريين المصريين .

تكريم الراحلين كبداية لوضع أسس للجوائز المعمارية

• المعمارى المرحوم مصطفى محمود فهمى

تخرج من المدرسة الوطنية للجسور والطرق بباريس عام ١٩١٢ . ثم عين كأول مهندس معمارى مصرى بقسم العمارة بمصلحة المبانى الاميرية التابعة لوزارة الاشغال العمومية وتدرج فى وظائفها الى أن وصل إلى مديرها العام عام ١٩٣٦ . فى نفس الفتره التحق كمهندس معمارى فى القصور الملكية ، كما أنتدب للتدريس بقسم العمارة بمدرسة المهندسخانه ، والاشراف على التعليم المعمارى بدلا من الاساتذه الاجانب حيث أضاف دراسات جديدة كالهندسة الوصفية ، والظل والمنظور ، الرسومات التنفيذية الى جانب مادة التصميمات المعمارية . وفى عام ١٩٤٤ عين مديرا لبلدية الاسكندرية ، ثم وزيرا للاشغال العمومية عام ١٩٤٩ ، ثم مديرا لبلدية القاهرة عام ١٩٥٠ ثم رئيس شركة مبانى القصور الملكية .

• المعمارى المرحوم محمد رأفت

حصل على دبلوم مدرسة المهندسخانه بالجيزة عام ١٩١٨ . ثم حصل على بكالوريس جامعة ليفربول بدرجة الشرف عام ١٩٢٣ . وأصبح زميل جمعية المهندسين البريطانية . وعين مديرا لمبانى السكك الحديدية وكان أول مدير مصرى تولى هذا المنصب . فى عام ١٩٤٧ أختير لشغل منصب كبير مهندسى بلدية الاسكندرية ، ثم عين مديرا لبلديتها وذلك حتى بلوغه سن المعاش ، ثم عمل بعد ذلك بالاعمال الحرة .

• المعمارى المرحوم على لبيب جبر

تخرج من مدرسة المهندسخانه عام ١٩١٩ وحصل على بكالوريوس العمارة جامعة ليفربول بانجلترا – بدرجة الشرف عام ١٩٢٣ . وعين مدرسا بقسم العمارة بمدرسة الهندسة الملكية حيث ساهم فى تطوير قسم العمارة بإضافة مواد دراسية جديده .

عين مدرسا لقسم العمارة بالكلية عام ١٩٣٤ . وظل يعمل بها لمدة تزيد على الثلاثين عاما مؤثراً هذا المنصب على غيره من المناصب العليا الاخرى داخل الجامعة أو خارجها . وقد منحتة الدولة جائزتها التقديرية فى الفنون عام ١٩٦٣ . وكانت مفاهيمه وتصوراته للعمارة عضوية ، طبيعية ، نوعيه ، ديمقراطية .

• المعمارى المرحوم محمد عبد المنعم هيكل .

حصل على دبلوم الهندسه المعمارية من جامعة فؤاد الأول عام ١٩٢٤ . ثم حصل على دبلوم مدرسة الفنون الجميلة بباريس عام ١٩٣٠ . وعمل فى وزارة الشئون البلدية والقروية حتى وصل الى درجة وكيل وزارة وقد ظهر نشاطه المهنى فى شعبة العمارة بنقابة المهندسين وجمعية المهندسين المعماريين ثم وزارة الثقافة .

• المعمارى المرحوم الأستاذ حسن شافعى .

حصل على دبلوم الهندسة العليا قسم العمارة ، عام ١٩٢٥م . ثم حصل على دبلوم مدرسة الفنون الجميلة بباريس قسم العمارة عام ١٩٣٠م . وأصبح عضو هيئه تدريس بقسم العمارة بكلية الهندسة جامعة القاهرة من عام ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٤٣ . وقد عمل كعضو فى هيئه التدريس بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية من عام ١٩٤٣ الى ١٩٦٣م . وشغل منصب عميد كلية الهندسة جامعة الاسكندرية من ١٩٥٤ الى ١٩٦٣ . وقد انتدب للتدريس فى قسم العمارة جامعة عين شمس وقسم العمارة بهندسة شبرا جامعة الزقازيق .

وقد حصل المرحوم حسن شافعى على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية وأيضا وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة كما حصل على مختلف الجوائز المهنيه عن مختلف المشروعات التى شارك فى تصميمها . وأصبح عضواً فى هيئه تحكيم العديد من المسابقات المعمارية الدولية والوطنيه . كما عمل أيضا كعضو منتخب بنقابة المهندسين شعبة العمارة ورئيس الشعبة لعدة سنوات وعضوا بالمجلس الأعلى للنقابة لعدة سنوات .

• المعمارى المرحوم محمد شريف نعمان .

حاصل على دبلوم مدرسة المهندسخانة عام ١٩٢٥ (ترتيب الاول) ثم حصل على بكالوريس جامعة ليفربول عام ١٩٢٨ (معادلة للدكتوراة) ، وعلى شهادة جمعية المهندسين المعماريين البريطانيين عام ١٩٢٨م .

عين مدرسا بكلية الهندسة جامعة القاهرة قسم العمارة عام ١٩٢٨م . ثم تدرج إلى أستاذ مساعد بكلية الهندسة جامعة القاهرة – وتدرج فى الوظائف حتى أصبح رئيساً لقسم العمارة جامعة القاهرة عام ١٩٤٩م ثم عميدا لكلية الهندسة من عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٢م . وقد عمل مهندسا معماريا منذ عام ١٩٢٩ ، وعمل أيضا كمستشاراً معمارياً لحكومة الجزائر .

ولة العديد من المؤلفات والأبحاث فى تصميم المدارس الحديثه وتأثيثها كما تبحث فى العمارة الحديثه وعلاقتها بالتخطيط القومى وغيرها .

• المعمارى المرحوم محمد خالد سعد الدين .

حصل على دبلوم من مدرسة الهندسة الملكية بالجيزة عام ١٩٢٥م . ثم عين مهندسا بمصلحة المبانى

الأميرية ، ثم أوفد فى بعثه الى مدرسه الفنون الجميلة بباريس وحصل على دبلوم الدولة من الكلية عام ١٩٣٠ . وتدرج فى وظائف مصلحة المبانى الى أن عين مديرا عاما لها ثم مديرا عاما للانشاءات بالهيئه العامة للمشروعات . وقد كان رئيساً لشعبة الهندسة المعمارية بنقابة المهندسين حتى عام ١٩٥٦ . ثم وكيل للنقابة حتى عام ١٩٦٨ . وعضوا بمجلس إدارة جمعية المهندسين المصرية وعضوا بلجنة العمارة بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب .

وعضو مجلس ادارة معهد أبحاث البناء ورئيسا للشعبة الأهلية المصرية بالاتحاد الدولى للمهندسين المعماريين . وأختير عضوا شرفيا مراسلا للمعهد الملكى للمعماريين البريطانيين فى لندن .

• المعمارى المرحوم أبو بكر خيرت .

حصل عى دبلوم العمارة من مدرسة الهندسة الملكية بالجيزة عام ١٩٣٠ وكان ترتيبه الأول بتقدير عام إمتياز . وعين مهندسا بمصلحة المبانى الأميرية التابعة لوزارة الأشغال ، ثم أوفد فى بعثة دراسية الى مدرسة الفنون الجميلة العليا بباريس وحصل على دبلوم الدولة فى العمارة عام ١٩٣٥ وفى نفس العام حصل على دبلوم تخطيط المدن من نفس المدرسة .

وعاد من الخارج ليزاول عمله كمهندس معمارى فى مصلحة المبانى الأميرية وأظهر تفوقا بارزا فى عمله الحكومى ومشروعاته الخاصه بمكتبه حيث حصل على الجائزه الاولى فى مسابقة مشروع ضخم لانشاء فندق وعمارة سكنية لبنك مصر بميدان الأوبرا عام ١٩٣٧ . وآخر أعماله المعمارية كانت مدينة الفنون بالهرم التى تشتمل على معهد السينما ومدرسة الكونسرفتوار سنه ١٩٦٠ ، ومنح جائزة الدولة التقديرية للفنون والاداب فى الموسيقى عام ١٩٦٢م .

• المعمارى المرحوم محمد فتحى عيد

تخرج من جامعة فؤاد الأول عام ١٩٣٦م ، وعمل فى هندسة القصور الملكية . ثم تدرج فى المناصب القيادية الهندسيه حتى وصل الى رئيس مؤسسة الهيئه العامة التى تحولت الى المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسيه .

• المعمارى المرحوم الدكتور محمد فؤاد حلمى

تخرج من جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤١ وحصل على بكالوريوس العمارة من جامعة ليفربول عام ١٩٤٩م . ثم تدرج فى سلك هيئه التدريس بجامعة الاسكندرية حتى وصل الى رئاسة قسم العمارة ثم نائبا لرئيس جامعة الاسكندرية . وعين محافظا لمدينة الاسكندرية ، وأنشأ جهاز تخطيط المدينة . ثم عاد الى العمل للتدريس بالجامعة .

• المعمارى المرحوم محمد كامل زيتون .

حصل على بكالوريوس العمارة من جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤١ م . وعمل فى وزارة الشئون البلدية والقروية خاصة فى مجال الاسكان الرئيسى . ثم تدرج فى الوظائف الرسمية فى معهد أبحاث البناء حتى وصل إلى منصب وكيل المعهد . وقد أشرف بنفسه على العديد من الدراسات والبحوث .

• المعمارى المرحوم الدكتور فريد شافعى

حصل على دبلوم الهندسة من جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤٩ . وحصل على ماجستير ودكتوراه فى الاثار الاسلامية من جامعة القاهرة . ثم تدرج فى سلك التدريس الجامعى فى نسخ الآثار الاسلامية بكلية الآداب بجامعة القاهرة . وانتدب للتدريس فى الجامعات العربية وأشرف على العديد من البحوث والدراسات فى مجال العمارة الاسلامية .

• المعمارى المرحوم محمود رياض

حصل على دبلوم كلية الهندسة عام ١٩٢٨ وكان ترتيبه الأول مع الحصول على مرتبة الشرف . أوفِد فى بعثة دراسية إلى كلية الهندسة جامعة ليفربول وحصل على بكالوريوس العمارة مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٣١ ، والشهادة النهائية للجمعية الملكية للمهندسين البريطانيين المعماريين . ويُعتبر أول مهندس مصرى يحصل على شهادة عليا فى تخطيط المدن . ثم أوفدته كلية الهندسة بجامعة ليفربول فى بعثة تدريبية بالولايات المتحدة الأمريكية وساهم فى تصميم مبنى الأمبايرستيت . وقد ساهم فى كل من التخطيط العمرانى والصناعى بمصر . وتدرج فى مناصب الدولة المختلفة حتى عين مديراً لبلدية القاهرة بين عامى ١٩٥٣ : ١٩٦٥ . وفى تلك الفترة ساهم فى تنفيذ الكثير من المشروعات الكبرى . وقد اختارته دولة الباكستان عند إنشائها مستشاراً هندسياً لإنشاء مبنى بنك الدولة . كما اختارته الأمم المتحدة عام ١٩٦٢م لتمثيل أفريقيا والشرق الأوسط فى مؤتمر التخطيط العالمى المنعقد بالسويد . وعهدت اليه جامعة الدول العربية اقامة مقرها الرسمى بالقاهرة . واستعانت به الكويت مستشاراً هندسياً لمشروعاتها الكبرى ، كما استعانت به هيئات عامة مختلفة مستشاراً هندسياً لها . وقد أعد المرحوم محمود رياض دراسات مختلفة نشرت له ، كما حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية فى عام ١٩٥٧ .

• المعمارى المرحوم أحمد شرمى .

حصل على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٢٧ وكان ترتيبه الأول بامتياز . ثم إلتحق بقسم تصميمات مصلحة المبانى الأميرية بوزارة الأشغال العمومية . ثم رُشِحَ لبعثة المصلحة لفرنسا حيث حصل على دبلوم الدولة فى فن العمارة من المدرسة العليا للفنون الجميلة بباريس عام ١٩٣٣ . ومنذ عودته من البعثه عمل ، كمدير أعمال بهذه المصلحة على وضع التصميمات المعمارية لكثير من المبانى العامة حرصا على إخراجها فى اسلوب خاص مميز يتسم بالطابع العلمى للبلاد مثل جامعة القاهرة وبالأخص قاعة الإحتفالات الكبرى ومبنى كلية العلوم ومبانى الجامعة الأزهرية وخاصة مدرج الإمام محمد عبده ، وضريحَىْ المغفور لهما مصطفى كامل وأحمد ماهر – بالقاهرة . ومن أبرز المشروعات التى قام بها : المبنى الجديد لدار الكتب والوثائق القومية بكورنيش النيل ، مبنى امتداد دار أخبار اليوم بشارع الصحافة بالقاهرة ، مبنى معهد البحوث الرمدية بالجيزة ، ومشروع لفندق من ٦٠٠ غرفة والعناصر الخاصه بأرض فندق عمر الخيام بالزمالك وعدة مشروعات كبيرة أخرى فى كل من مصر والمملكة العربية السعودية .

• المعمارى المرحوم رمسيس ويصاواصف

تأثر رمسيس ويصا واصف تأثراً كبيراً بفن العمارة التقليدى فى مصر العليا ، الذى يتميز بالقبوات من الطوب . ولقد وظف رمسيس ويصامعلمى البناء النوبيين لتشييد أول منزل وورشة لمركز الفنون الذى يحمل اسمه والقائم بالحرانية . ومالبثت أعماله أن لفتت أنظار المصريين والاجانب ، وتبع ذلك قيام سلسلة من المعارض فى عدة أقطار أوروبية . وقد نهج ويصاواصف فى فن العمارة نهجاً مشابها لذلك الذى نهجه فى النسيج ، وتوفى فى عام ١٩٧٤م . تاركاً واحداً من أكبر مراكز الفنون والنسيج بالحرانية . هذا وقد حصل ويصاواصف على جائزة الأغاخان للعمارة الإسلامية لعام ١٩٨٣م . كما حصل على عده جوائز أخرى دولية .

• المعمارى المرحوم انطوان نحاس

• المعمارى المرحوم محمود فهمى .

وهو الاب الذى أنجز فى الحياه المعماريه الكثير ثم أنجب الابن المعمارى المشهور المرحوم مصطفى باشا فهمى . هؤلاء هم المعماريين الذين تم تكريمهم فى المؤتمر الأول للمعماريين المصريين ، تقديراً لأعمالهم التى أثرت البيئة العمرانية فى مصر .

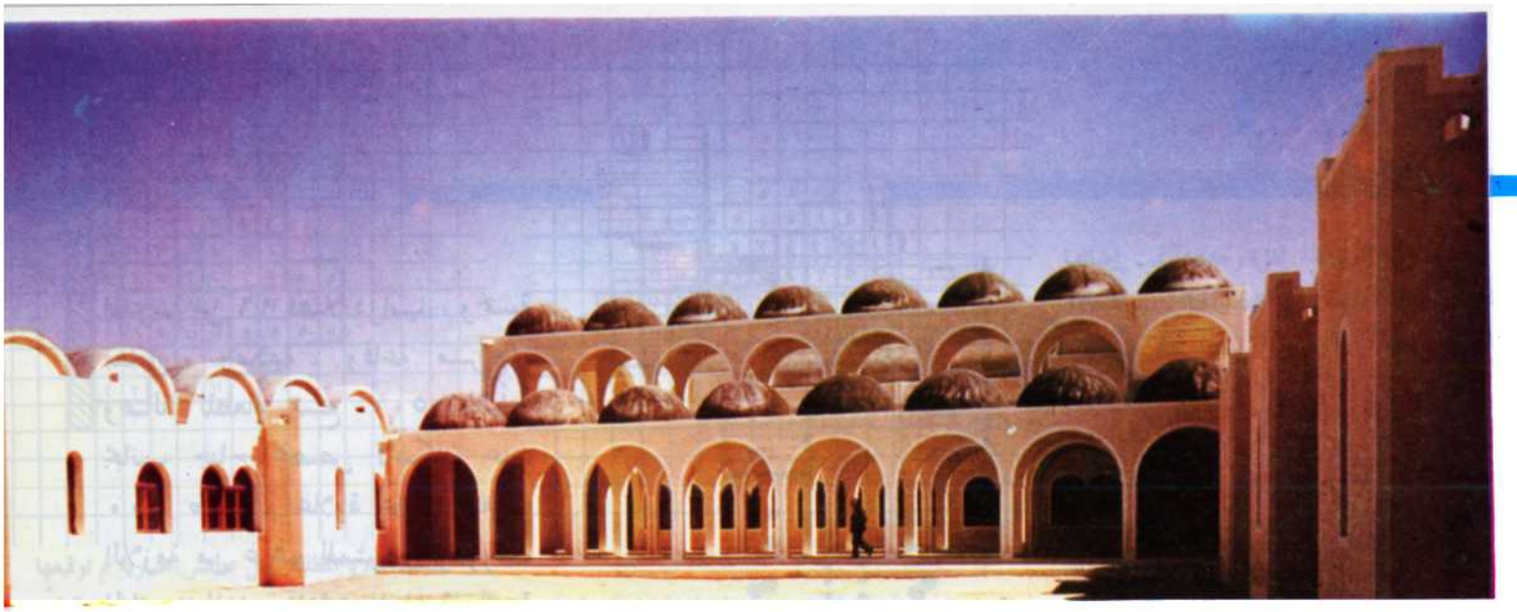

مشروعات العدد
من أعمال المعماريين المصريين

مبنى مدرسة وادى صوف - الجزائر -

المعمارى : هانى وعبد الرحمن المنياوى

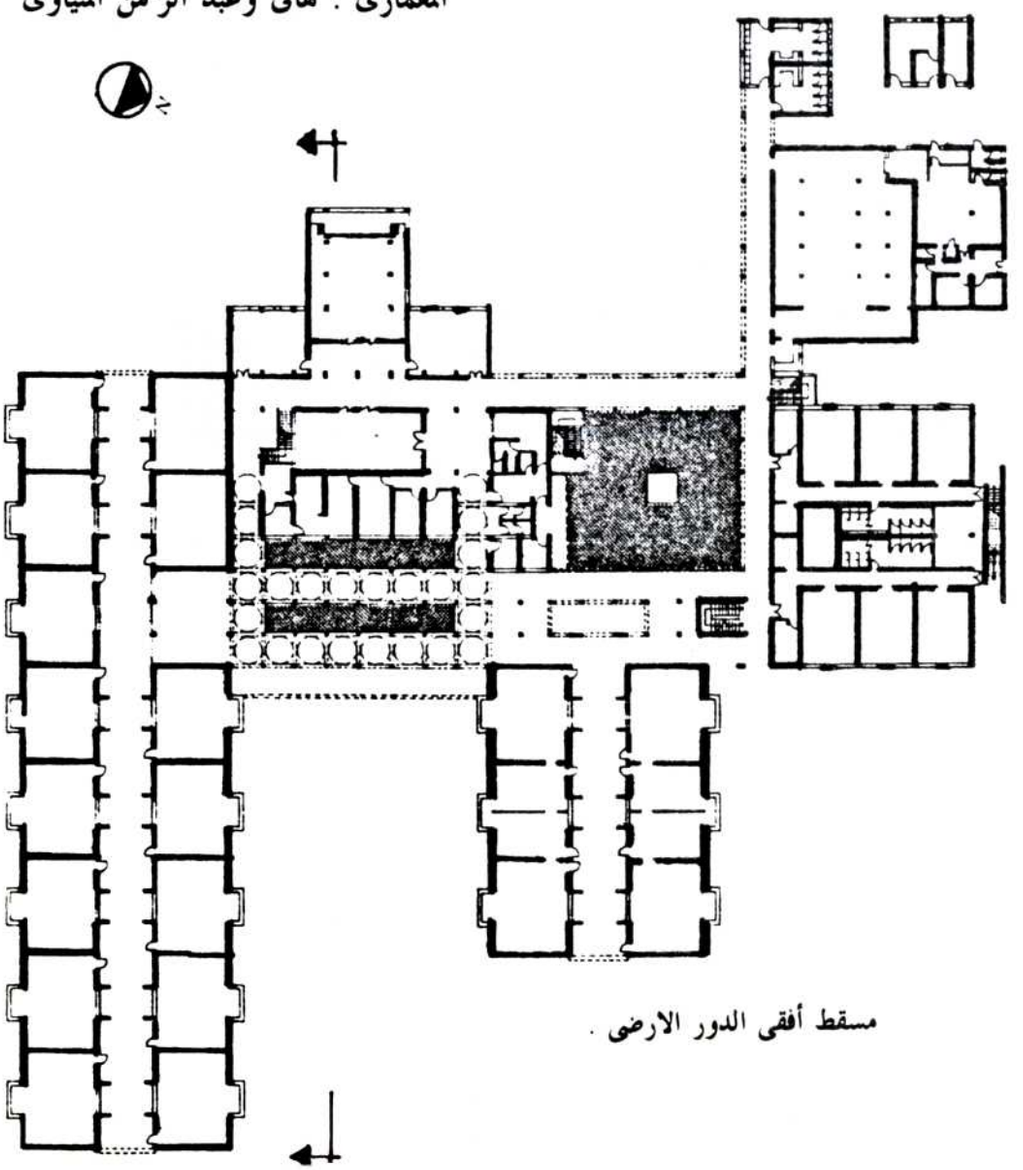

مسقط أفقى الدور الارضى .

إنتهى العمل فى مشروع مبنى المدرسة بواد صوف (الجزائر) فى عام ١٩٧٩م ، بعد ثلاثة أعوام من التنفيذ . وهى مدرسة لتعليم المرحلة الاعدادية ، تستوعب ٨٠٠ طالب بجانب إمكانية إسكان ٣٠٠ طالب . وقد جاء تصميم المشروع بعد دراسة تحليلية للطابع المعمارى العام للمنطقة ، الذى يتمثل فى إستخدام القباب لتغطية الأسقف ، وأيضاً بتحليل ودراسة الظروف المناخية للمنطقه التى تتميز بالمناخ الصحراوى شديد الجفاف ، ، الذى يعتبر محدداً أساسياً للمشروع . فقد روعى فى التصميم توفير الأفنية الداخلية والخارجية المجمعة ، والتى تسهم فى توفير قدر كبير من الظلال ، وخلق تيارات من حركة الهواء تساعد على تلطيف درجات الحرارة ، وتتكون

المدرسة من ١٦ فصلاً دراسياً ، وخمسة معامل ، ومكتبة ، وقاعة مسرح ، وصالة للطعام تسع ٥٠٠ طالباً . بجانب جناح مخصص لاسكان عدد ٣٠٠ طالب ، علاوة على الخدمات اللازمة من غرف للمشرفين ودورات المياه ومطابخ وقاعات دراسية لخدمة الطلبة المقيمين بالمدرسة .

وقد صممت الفراغات الإنتفاعية للمدرسة بأسلوب يخلق مناخا داخلياً مناسباً للأنشطة المختلفة للطلبة . أما الفناء الخارجى وممرات الطلبة حول الفصول فقد تم تصميمها بحيث تصبح شبه مغطاة ومظللة ، لخلق فراغ يحقق أعلى قدر من الراحة للطلبة ، خلال الفترات التى ترتفع فيها درجات الحرارة . كما أن توزيع الفراغات

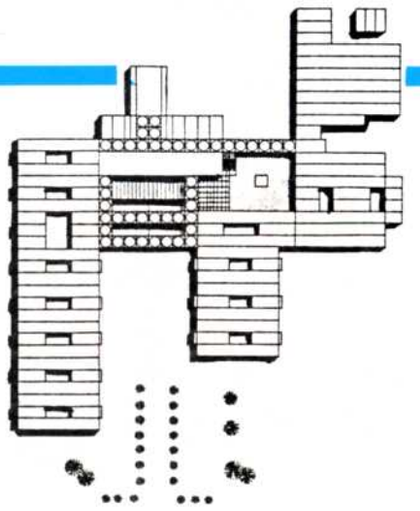

تجميع المبانى فى الموقع العام

الداخلية حول فناء فى وسط المبنى يساعد على توفير المناخ الرطب والإضاءة المناسبة غير المباشرة .

وقد كان استخدام مواد البناء المحلية المنتشرة بالمنطقة فى التنفيذ ، من أهم العوامل التى ساعدت على اشتراك الأهالى المقيمين فى المنطقة فى عملية التشييد ، ليس بإتباع الاسلوب التقليدى فى البناء فقط وإنما أعطيت لهم أيضا الحرية فى أختيار أنواع الزخارف وأنواع البياض . ولذلك تظهر الحوائط الخارجية بالأسلوب المتميز للبياض فى المنطقة من استخدام المصبعات ، وهو أسلوب يتميز بتحمله لمواجهة الرياح المحملة بالرمال السائدة فى المنطقه . وكذلك فقد جاء اختيار الألوان متناسبا مع البيئة المحيطة ، حيث استخدمت ألوان تعكس أشعة الشمس ممايسهم فى تلطيف درجات الحرارة الداخلية للمبنى .

كما روعى فى التصميم أن يضفى على مستخدميه من الطلبة صغار السن قدراً من الراحة من خلال استخدام العناصر المعمارية المختلفة المناسبة لأحوالهم من حيث مقاسات فتحات الشبابيك وانخفاض جلساتها وغيرها من التفاصيل المعمارية .

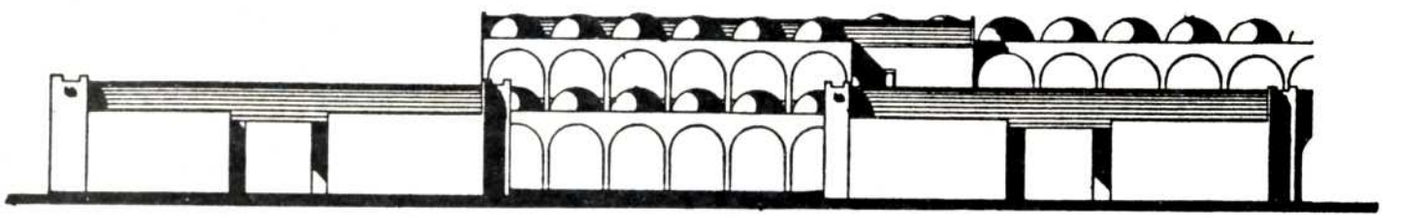

. الواجهة الشرقية

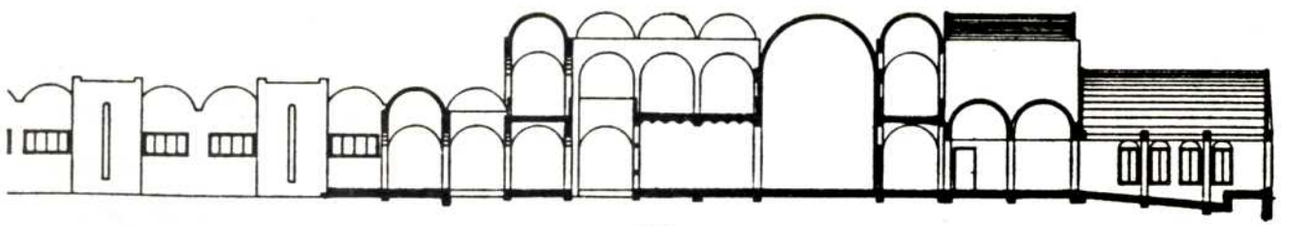

قطاع .

استخدام الكمبيوتر في التصميم المعماري

الجزء الثاني

د . شعبان طه
استاذ مساعد – قسم العمارة
كليه الهندسه –جامعة الزقازيق

يتمثل الاتجاه التحليلي في تصميم المبانى فى طريقتين أساسيتين يستخدم فى أى منهما البيانات التى تعبر عن نوعية وكمية كل عنصر أو معيار من معايير التصميم (طبقا لطبيعة المشروع) ، وتمر خلال سلسلة من العمليات الحسابية والتحليل والمقارنات الى أن يتم الوصول فى النهاية الى ما يعتقد بأنه الحل الامثل للمشكلة المعمارية تحت الدراسة .. ويكون المنتج النهائى فى صورة مساقط هندسية تعكس العلاقات المثالية بين العناصر بعضها البعض أو بينها وبين ما يحيط بها من ظروف الموقع . وفى النهاية تكون هذه المساقط الهندسية فى حاجة لأن تترجم الى تصميمات معمارية « عادية » ، مع الحفاظ – بقدر الامكان – على العلاقات التى تم تحقيقها فى الأصل على أنه حتى الآن لم تنجح المحاولات الخاصة بجعل المنتج النهائى لعملية البناء التحليلى للتصميم مماثلة للتصميم المعمارى الفعلى ، أو بمعنى آخر لم يكن حتى الان توقيع العناصر بأشكالها وأبعادها الطبيعية الناتجة من وظيفتها الفعلية .

ولذا فان عملية التحويل هذه قد تؤثر على كفاءة الحل الذى تم التوصل اليه تحليليا ، حيث أن العلاقات بين العناصر قد تتأثر فى أثناء هذه العملية وبخاصة بعد إدخال عناصر الاتصال الأفقية والمداخل .. إلخ .. وعلى أية حال فإن بعض المحاولات الجادة فى هذا الاتجاه لازالت قائمة .

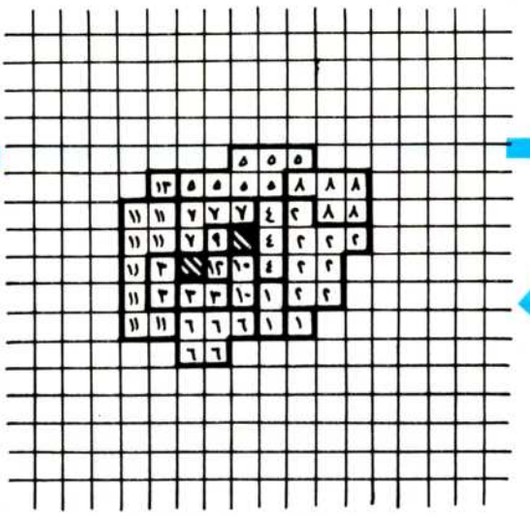

الخلايا المظللة تمثل وحدات تمت إضافتها أوتوماتيكيا إلى المسقط لتوفير الشمس والضوء للعناصر (٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٣) .

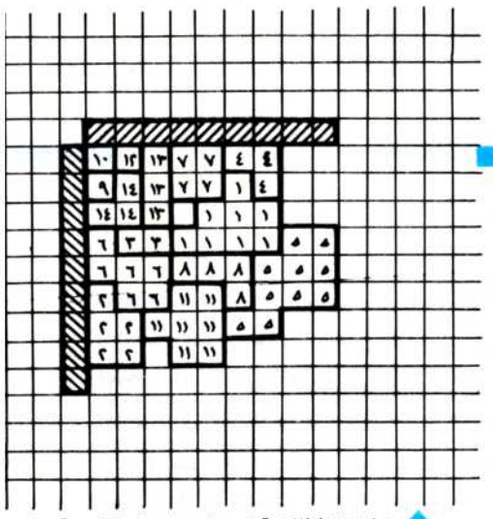

الخلايا المظللة تمثل عناصر اعتبارية تم توقيعها مسبقاً لجذب العناصر (٤ ، ٧ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٠ ، ٩ ، ١٤ ، ٦ ، ٢) فى إلاتجاهات بفعل علاقات اعتبارية عالية جداً .

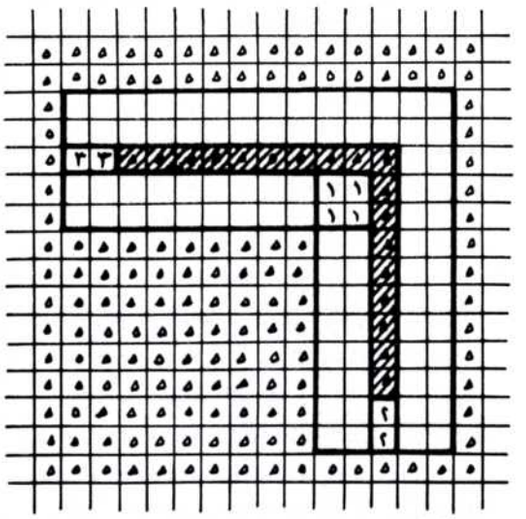

كيفية تحديد شكل المبنى – الخلايا (٥) غير متاحة لتوقيع العناصر – تم توقيع عناصر الخدمة (١ ، ٢ ، ٣) وكذلك الطرقات (الخلايا المظللة) .

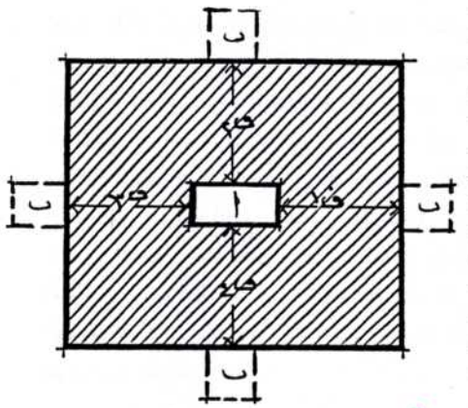

تحديد المنطقة المحرمة على توقيع العنصر (ب) كلياً وجزئياً بالنسبة للعنصر الموقع(أ) ف١ ، ف٢ ، ف٣ ، ف٤ ، هى أقل مسافات ممكنة بين الواجهات المتقابلة للعنصرين .

والطريقتان هما كالتالى :

★ طريقة البناء التدريجى للتصميم :
CONSTRUCTIVE METHOD

تتبع هذه الطريقة فلسفة بناء التصميم تحليليا خطوة بخطوة كالتالى :

(١) اعداد موقع شبكى – شطرنجى مكون من خلايا مربعة ، ثم يمثل ذلك الموقع كمصفوفة فارغة أو مملوءة بأرقام اعتبارية على أن تستبدل بعد ذلك بأرقام الفراغات ، أو بمعنى أوضح وحدات الفراغات التى يتم توقيعها تحليلياً . وبالطبع يجب أن يحتوى الموقع الشبكى على عدد من الوحدات أو الخلايا يزيد على عدد وحدات كافة فراغات المبنى مجتمعة .

(٢) تحديد أولوية توقيع العناصر أو الفراغات ، حيث يأتى العنصر الذى له أكبر قدر من العلاقات (ككثافة الحركة مثلا) مع كافة العناصر الاخرى على رأس قائمة أولوية التوقيع(THE LOCATION ORDER LIST) ثم يأتى العنصر الذى له أقوى علاقة مع العنصر الأول فى المكان الثانى ، ثم يخصص المكان الثالث للعنصر ذى العلاقة الأقوى مجتمعة مع الاول والثانى ... وهكذا الى أن يتم ترتيب كافة العناصر .

(٣) تبدأ عملية التوقيع التحليلى للعناصر كالتالى :

– توقيع الوحدة الأولى من العنصر الأول فى وسط الموقع الشبكى ، ثم توقيع بقية وحدات العنصر حول الوحدة الاولى .

وفحص كافة خلايا الموقع الشبكى والمجاورة لوحدات العنصر الاول واعتبار أن أيًا منها سيكون موقعا محتملا للوحدة الاولى من العنصر الثانى . يتم تقييم كل موقع محتمل فى ضوء العلاقات المختلفة بين هذا الموقع ومواقع وحدات العنصر الاول الموقعة بالفعل . وبعد هذا التقييم يتم مقارنة كافة هذه المواقع لاختيار الانسب منها طبقا لمعايير التصميم المحددة

مسبقا وتستمر هذه العملية إلى أن يتم توقيع كافة وحدات العنصر الثانى . وبنفس الاسلوب تستمر عملية البناء التحليلى للتصميم الى أن يتم توقيع كافة عناصر أو فراغات المبنى فى صورة مسقط هندسى .

وكما سبق الذكر يكون هذا المسقط الهندسى أساسا لتطوير معمارى متكامل حيث تتم إضافة عناصر الحركة والمداخل والفتحات ... الخ .

طريقة التحسين :-

IMPROVEMENT METHOD

تعتمد هذه الطريقة على البدء بتوزيع معين لعناصر المبنى على الموقع الشبكى يكون أساسا لسلسلة من التطوير والتحسين بواسطة تبادل مواقع كل عنصرين ثم التقييم ثم استحداث توزيع جديد ثم التقييم . وهكذا تستمر هذه العملية إلى أن يتم تناول كافة الاحتمالات الممكنة لتوزيع العناصر وتقييم كل منها لاختيار أنسبها ، طبقا لمعايير التصميم المعمول بها فى المشروع . ويلاحظ هنا ان عملية التقييم تتم بنفس الطريقة المذكورة سابقا وإن كان التقييم فى هذه الحالة يتم بالنسبة للموقع كاملا .

وبالطبع فإن لكل من هاتين الطريقتين بعض المزايا والعيوب . فعلى سبيل المثال يكون المنتج النهائى للطريقة الثانية أكفأ من مثيله المنتج بالطريقة الاولى . إلا أن الطريقة الثانية تستهلك وقتا كبيرا فى العمليات الحسابية المختلفة ، كما أن كفاءة الحل النهائى الناتج عن الطريقة الثانية يعتمد إلى حد كبير على الحل الأساسى الذى يبدأ منه التطوير والتحسين . وهناك بعض المحاولات الناجحة لاتخاذ منتج الطريقة الأولى كأساس للتحسين فى الطريقة الثانية ، الأمر الذى يضمن الوصول إلى نتائج أكثر دقة .

التسهيلات التى تساعد على تحقيق الحل الأمثل :

هناك العديد من العمليات أو التسهيلات التى تتبع فى أثناء التطوير التحليلى للتصميم أو بعد الانتهاء منه بهدف تحقيق بعض الاحتياجات العملية للتصميم . من هذه العمليات ما يلى :

احتياجات العناصر أو الفراغات : يمكن تحقيق احتياجات العناصر من الضوء الطبيعى والشمس بواسطة تخصيص بعض خلايا الموقع وتحديدها تحليليا ، على أن تترك خالية لتوفير الاحتياجات المطلوبة للعناصر المجاورة لها .

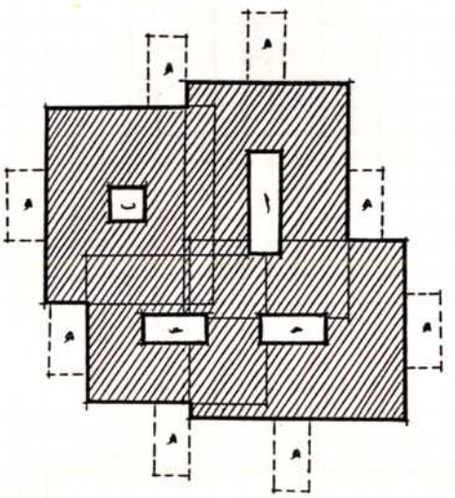

المنطقة المظللة لا يجوز توقيع العنصر (هـ) فيها جزئياً أو كلياً حتى لا تتأثر إحتياجاته أو احتياجات العناصر الموقعة (أ ، ب ، ج ، د) .

التوافق بين العناصر : نظرا لاحتمال وجود توافق بين عنصرين مثلا (بسبب الضوضاء أو الرائحة أو احتمالات حدوث الحرائق ... الخ) رغم وجود كمية حركة بينها ، يمكن تحقيق الفصل بينها باضافة وحدة خالية أو وحدة من عنصر آخر بينهما ، الأمر الذى يحقق الفصل مع الابقاء على أقل مسافة ممكنة بينهما . ويتم تمثيل ذلك بواسطة جدول علاقات يحتوى على أرقام معينة تعكس التوافق أو عدمه بين كل عنصرين ، وبحيث يتم مراجعة هذا الجدول أوتوماتيكياً فى أثناء تطوير الموقع أو التصميم .

التوجيه : يمكن تحقيق توجيه عنصر ما نحو اتجاه معين بتوقيع عنصر اعتبارى فى الاتجاه المراد التوجيه نحوه ، ثم وضع قيمة اعتبارية عالية جدا كعلاقة بين العنصر المراد توجيهه وهذا العنصر المستحدث ، وذلك لضمان انجذابه نحوه - شكل (٧) .

التحديد المسبق لشكل المبنى : يتم تحديد شكل المبنى داخل الموقع الشبكى الشامل مع تحديد الخلايا التى تقع خارج نطاق هذا الشكل ليتم تجاوزها وعدم أخذها فى الاعتبار فى اثناء عملية التوقيع . وبنفس الطريقة يمكن تحديد المداخل والمخارج والطرقات الداخلية وعناصر الخدمة ... الخ ، وذلك كخلايا من الموقع الشبكى غير المتاحة للتوقيع .

وهناك أيضاً محاولات ناجحة لتحديد عناصر الحركة التى تحقق اقصر المسافات بين عناصر وفراغات المبنى ، وذلك أوتوماتيكيا فى أثناء عملية التطوير التحليلى للتصميم ، أو بإدخالها على المسقط الهندسى النهائى بعد تطويره - شكل (٨) .

تصميم المواقع تحليلياً :

فى حالة وجود موقع بظروف فيزيائية وبيئية محددة . والمطلوب توزيع مجموعة من المبانى والفراغات الوظيفية المفتوحة على هذا الموقع فى ضوء العلاقات المختلفة بينها والاحتياجات البيئية لكل منها وكذلك فى ضوء ظروف الموقع . وبإفتراض ان تصميم وتوجيه هذه العناصر محدد مسبقا كما سبق الذكر ، فإنه يتم تحليل الموقع - بعد تقريبه وتجريده داخل شكل مستطيل أو مربع - ثم يوقع عليه شبكة شطرنجية - أوتوماتيكيا - بحيث تكون كل خلية من الموقع متجانسة فى كل نقاطها وبذا يمكن إعطاؤها قيمة واحدة بالنسبة لسعر الأرض وتكلفة تطوير الموقع والأساسات .. الخ . هذه الشبكة ستساعد فى عملية الحساب الدقيق لتقدير تكلفة المواقع المختلفة المرشحة لتوقيع المبنى أو الفراغ عليها ، على ان يتم بعد ذلك حساب تكلفة الحركة ورباط الخدمات والتغذية بالخدمات والمرافق المختلفة للموقع تحت الاختبار أو التقييم .

والأهم من ذلك أن التكلفة الجارية والأساسية يتم تعديلها بحيث يتم الوصول إلى التكلفة النهائية للموقع على مدى العمر الإفتراضى للمشروع ككل .

(يلاحظ هنا أننا نطلق كلمة « موقع » على الموقع المصغر المقترح وضع المبنى أو الفراغ تحت الاعتبار عليه ، وهذا بخلاف لفظ « الموقع » الذى يعبر عن موقع المشروع - الشامل - ككل) .

وعموما تبدأ بعد ذلك عملية توقيع العناصر تحليليا على الموقع بعد تحديد قائمة أولوية العناصر بنفس الأسلوب سابق الذكر .

وهنا نلاحظ أن المنتج النهائى يعد تصميما فعليا للموقع لا يحتاج الى تعديلات تذكر حتى يكون عمليا .. والأهم من ذلك أن التصميم يتم بناءاً على تقييم موضوعى مع الأخذ فى الإعتبار كافة عناصر ومعايير التصميم عند البناء التحليلى لتصميم المواقع .

وأخيراً لابد أن نذكر أن تطبيق استخدامات الكمبيوتر فى مجال التصميم المعمارى لازال يحتاج إلى جهد كبير حتى يصبح عمليا وميسرا بالنسبة للمصمم العادى . ومن ناحية أخرى ينبغى تأكيد أن الكمبيوتر لا يستخدم « كمصمم » ولكنه فقط أداة تصميمية فى يد المعمارى تساعده على إنجاز أعمال الدراسة والتحليل والمقارنة ، والتى تساعد بدورها على الوصول الى الحلول المثلى أو الأقرب إلى المثلى للمشكلات المعمارية المعقدة .

ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

APRIL 1985 — 16 th Issue

العدد السادس عشر - ابريل ١٩٨٥م

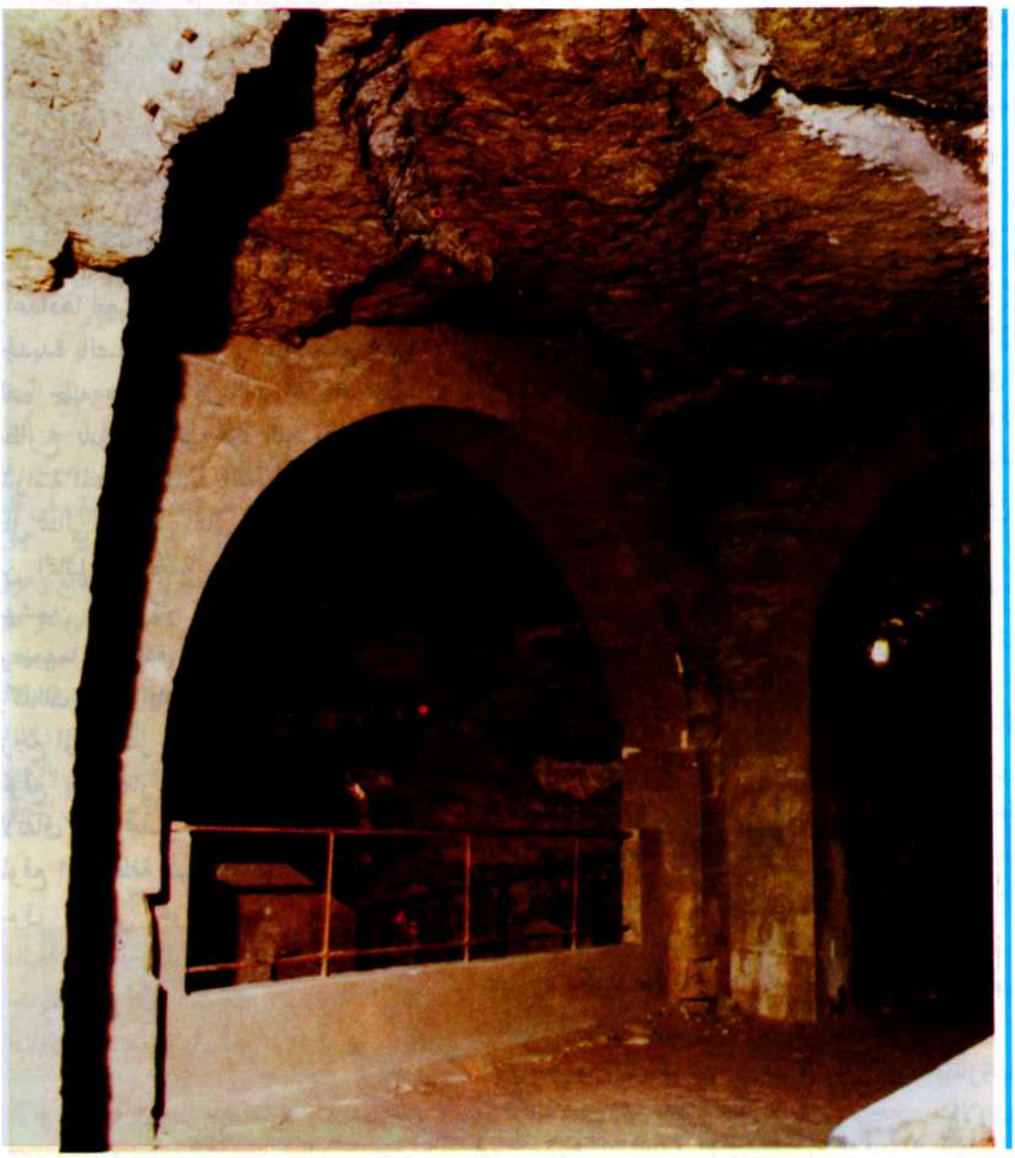

محتويات العدد :

• آثار سقارة

• أعمال الترميم بمنطقة آثارسقارة

هيئة التحرير

• د . أحمد قدرى

• أ . محمود الحديدى
• د . محمود عبد الرازق
• د . أمال العمرى
• د . عليه شريف
• د . وفاء الصديق
• أ . عاطف غيم

• د . شوقى نخله
• م . جوزيف زكى
• أ . أحمد الزيات
• م . نيل عبد السميع
• أ . عبد الله العطار
• م . حسان عبد النبى

• أ . د . عبد الباقى ابراهيم
• أ . د . حازم ابراهيم
• أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
• م . نورا الشناوى
• م . هناء نبهان
• م . هدى فوزى

أخبار الآثار

• تم هذا الاسبوع توقيع العقد الخاص بتطوير المتحف المصرى والذى يشمل استكمال اعمال تطوير المبنى القديم للمتحف مع اضافة جناح جديد فى الجهة الغربية .

ويحتوى العقد على الرسومات التنفيذية الخاصة بالمشروع وكذلك مستندات طرح العطاء وسيقوم المكتب العربى للأعمال المعمارية والمكتب الامريكى « تاك » بهذه الاعمال .

• قامت الهيئا بوضع خطة شاملة لتطوير منطقة حفائر إخميم بمصر العليا واعدادها لتصبح من مناطق الجذب السياحى الجديدة بالصعيد ، وقد تم اعتماد مبلغ ١٣٩ الف جنيه لهذا الغرض بعد ان قام السيد مطاوع بلبوش مدير عام اثار مصر العليا بدراسة المنطقة وتحديد القطع المراد ترميمها مثل تمثالىّ رمسيس الثانى ومريت امون وهما من التماثيل الضخمة وكان قد عثر عليهما مهشمين الى اكثر من جزء وسوف يتم ترميمهما واعادة اقامتهما على قواعدهما وكذلك اعادة اقامة الاعمدة الجرانيتية التى ترجع الى العصر الرومانى هذا وسيتم تكسية الموقع بالاحجار الجيرية لحمايته . وقد تم الاتفاق مع مجلس مدينة اخميم على تحويل الموقع الى منطقة سياحية متكاملة بحيث يقام سوق سياحى بجوار الموقع يتناسب مع الطبيعة الاثرية للمكان مع اقامة كافيتريا وحديقة وموقف سيارات وستزود المنطقة بإضاءة ليلية جمالية .

• قامت هيئة الآثار بترميم مقاصير عين المفتلة ومقبرة « بنايوتى » بالواحات البحرية مع عمل مسح اثرى شامل لجميع المناطق الاثرية مع رفعها مساحياً واظهارها على الخرائط المساحية وذلك من خلال خطة الهيئة للاهتمام بالمناطق الاثرية المختلفة بالواحات المصرية ويقوم بالاشراف على مجموعة العمل لاستاذ احمد موسى .

• اكتشف الاستاذ احمد موسى مدير عام اثار الجيزة وسقارة بقايا معبد من عصر الرعامسة فى ارض كانت تعتبر منطقة زراعية تحيط بها مساكن قرية كفر الجبل من جميع الجوانب واثناء اعمال الحفائر ظهرت المياه الجوفية لذا تم وضع برنامج لنقل تلك القطع المنقوشة واعادة ترميمها فى بناء مماثل للمبانى التى كانت مقامة بها فى موقع اخر شمال تفتيش اثار الهرم بالجيزة وتم وضع برنامج شامل لترميم واظهار حدود المعبد الجنائزى والطريق الصاعد لهرم خوفو بالجيزة مع تحديد الاركان الاربعة للسور الخارجى بالهرم الاكبر هذا بجانب البدء فى ترميم الطريق الذى يصل ما بين معبد الوادى والمعبد الجنائزى لخفرع وذلك ببناء صف او اثنين من مبانى الطريق لتحديد مساره .

وقد تم بناء سور من الحجر الجيرى يفصل ما بين قرية نزلة السمان والمنطقة الاثرية وستقوم الهيئة بعمل بوابات فى كل من مدخل المنطقة من جهة شارع الهرم واخرى من جهة ميدان ابو الهول .

• أنهت البعثة الامريكية التابعة لمتحف بروكلين برئاسة د . ريتشارد فازينى اعمالها لهذا العام فى معبد موت والتى امتدت من ١ / ٢/ ٨٥ الى ٥ / ٤ / ٨٥ وقد عثرت البعثة فى الفناء الثانى لمعبد موت على بقايا مقصورة تتكون من حجرة بها درج له افريز مرتفع وقد عثر على عتب على واجهته من جهة الجنوب نقش للملك بطليموس السادس كما تم الكشف عن بعض الاحجار التى ترجع لعصر تحوتمس الثالث وحتشبسوت والتى اعيد استخدامها فى عصر الاسرة الخامسة والعشرين ، وكذلك عثر على بعض الاحجار التى يرجح انها ترجع لفترة العمارنة . واحجار اخرى كانت تشكل فى اغلبها مقصورة صعيره منقوشة ترجع لعصر الملك طهرقا وكانت البعثة قد عثرت فى العامين السابقين على تماثيل ضخمة للقردة المهللة المتعبدة لاله الشمس فى الفناء الخلفى للمعبد فقامت بترميم تمثالين وتم وضعهما فى مكان مناسب لهما فى المعبد وفى هذا العام تم ترميم تمثال ثالث ووضعه بجانبهما ورفع التمثال الرابع من الارض التى تشبعت بالاملاح ووضعه فى صندوق من الخشب وذلك لفصله حتى يتم ترميمه فيما بعد .

وقد قامت البعثة ببناء مصطبة من الطوب امام معبد موت لتخزين الاحجار المنقوشة المنتشرة فى الموقع والتى تهددها الاملاح وقد تم وضع طبقة من الحصى والرمل يعلوها شرائح من البلاستك فوق هذه المصطبة قبل وضع الاحجار وذلك لضمان حمايتها من وصول الاملاح اليها اذا امتدت الى جدران المصطبة وقد اقيم الى الجنوب منها حائط مرتفع لوجود تل اثرى لم يتم الكشف عنه بعد وذلك لحماية الاحجار من سقوط الانقاض عليها حتى يتم الكشف عن هذا الجزء وقد بنى الجدار بحيث يمكن ازالته فيما بعد .

بالاضافة الى ذلك عثر على اساسات منازل وجد بها بعض الفخار الذى يشبه ما عثر عليه فى المساكن التى ترجع للفترة الممتدة من عصر البطالمة حتى بداية القرن الثانى الميلادى وقد وجد ان الاجزاء الاساسية لهذه المنازل مقامة فوق طبقة من الانقاض بنيت فى مواجهة المقصورة القديمة التى ترجع الى عصر بطليموس الثامن وقد ساعد ذلك فى تأريخها ، هذا مع العثور على العديد من الاوستراكا التى تحمل كتابة ديموطيقية فى هذه المنازل وبعد دراستها اكتشف انها ترجع الى عصر تيبيريوس وبعضها ينتمى الى كاهن يدعى بادى خونسو باغرد واثنين من ابنائه ولاتزال اعمال البعثه قائمة وقد رافق البعثا هذا العام الاثرى احمد شوق .

آثار سقارة

أ . أحمد موسى أحمد ابراهيم

كانت منف عاصمة مصر الاولى منذ بداية عصر الاسرات حوالى ٣١٠٠ ق . م وكان يطلق عليها اسم (انب حج) أى مدينة الجدار الابيض ثم تغير هذا الاسم فى عصر الاسرة السادسة (٢٣٢٣ - ٢١٥٠ ق . م) وأطلق عليها اسم (من نفر) (الاثر الجميل) والذى أخذ منها الاسم العربى (منف) وفى اللاتينية (Memphis) ، ومكانها حاليا قرية ميت رهينة . وظلت منف على امتداد التاريخ المصرى تحتل مكانة عالية بين المدن المصرية رغم نقل العاصمة فى عصر الدولة الوسطى الى منطقة (اثت تاوى) اللشت حاليا . وفى الدولة الحديثة الى منطقة طيبة ثم الى بررعمسو بشرق الدلتا . وقد عثر بمنطقة منف على العديد من الاثار منها معبد الاله بتاح الشهير ومعبد رمسيس الثانى ومقصورة لسيتى الاول ومعبدا للالهة حتحور يرجع الى عهد الملك رمسيس الثانى ومعبدا يعرف باسم (بيت التحنيط) للعجل ابيس ويرجع الى عصر الاسرة السادسة والعشرين ولاتزال التلال الاثرية بالمنطقة تحتوى على الكثير من المعالم المعمارية لمنف القديمة . وتعد منطقة سقارة جزءا من الجبانة الرسمية لمنف وتقع على بعد حوالى ٢٠ كم جنوب - القاهرة وتمتد من الشمال الى الجنوب حوالى ٧كم ومن الشرق الى الغرب حوالى ١ر٥ كم ، وقد استمدت هذا الاسم من اسم الاله سوكر اله الجبانة فى العصور القديمة وهى تعد من المناطق الغنية بالاثار المكتشفة والتى لم يكشف عنها بعد حيث تضم آثار ترجع الى فترات مختلفة من التاريخ المصرى القديم منذ بداية عصر الاسرات (العصر العتيق) (حوالى ٣١٠٠ - ٢٧٨٠ ق . م) وحتى العصر القبطى (حوالى ٣٩٥ - ٤٦١م) . فقد تم العثور فى ١٩١٢ م على مجموعة كبيرة من مقابر العصر العتيق والتى امتازت بمبانيها اللبنية وقد عثر بها على انواع جيدة الصنع ومختلفة من الاوانى الفخارية والحجرية المصنوعة من احجار الشست والالباستر والحجر الجيرى . وبالمنطقة العديد من الاهرامات والمقابر التى ترجع الى عصر الدولة القديمة ومن اهمها الهرم المدرج وهو هرم (نثرخت) زوسر اول ملوك الاسرة الثالثة وهذا الهرم اول محاولة للانسان للبناء بالحجر بدلا من الطوب اللبن وقد تميز بشكله الخاص وهو المدرجات بالاضافة الى العمارة الفريدة التى تميزت بها المبانى الملحقة به .

ومن عصر الاسرة الخامسة والسادسة كشف عن اهرامات كل من اوناس - تتى - بيبى الاولى - بيبى الثانى والتى نقشت على جدرانها ماعرف باسم نصوص الاهرام .

وبالاضافة الى اهرامات الملوك تم العثور على العديد من مقابر الافراد والامراء المنتشرة حول تلك الاهرامات والتى زينت جدرانها بمناظر الحياة اليومية والنصوص الدينية ولايزال البعض منها محتفظا بالوانه الزاهية ومن اشهر هذه المقابر ، مقبرة تى - بتاح حوتب - ايدوت - مرى روكا - كاجمنى . اما عن عصر الدولة الحديثة فقد عثر على جبانة كاملة من اهم مقابرها مقبرة حورمحب والتى اقامها عندما كان قائداً للجيش (وذلك بالاضافة الى مقبرته التى عثر عليها بوادى الملوك بطيبة الغربية والتى حفرها حينما تولى الملك) ومقبرة « ثيا » من عصر الرعامسة

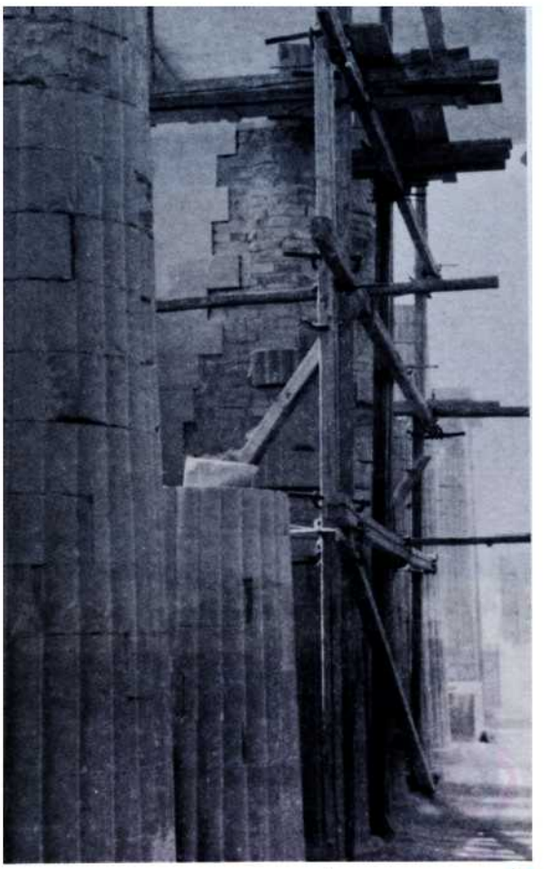

أعمال الترميم بهو الأعمدة ويظهر فيها الترميم القديم بالطوب المعروق والترميم الحديث بالحجر الجيرى .

بالإضافة الى المقابر البئرية التى ترجع الى العصر الصاوى (الأسرة ٢٦) والتى منها على سبيل المثال مقبرة بسماتيك « وثانن » هبو وبادى است وقد اشتهرت هذه المقابر باسم المقابر الفارسية وهى تقع جنوب هرم اوناس وبالقرب من هرم اوسر - كاف كما عثر على بقايا اعمدة حجرية ذات طابع زخرفى جميل وهى بقايا اثر هام من العصر القبطى هو دير الانبا جرى مياس (ارميا) والذى يعد من اقدم الاديرة التى تم الكشف عنها من تلك الفترة وكان يضم اربعة كنائس وعدد من الصلايات ومخازن الحبوب والعديد من المبانى التى كانت تلحق بالاديرة فى ذلك الوقت وقد نقلت هذه الاعمدة الى المتحف القبطى - بالقاهرة .

الجزء المقبى بعد الترميم

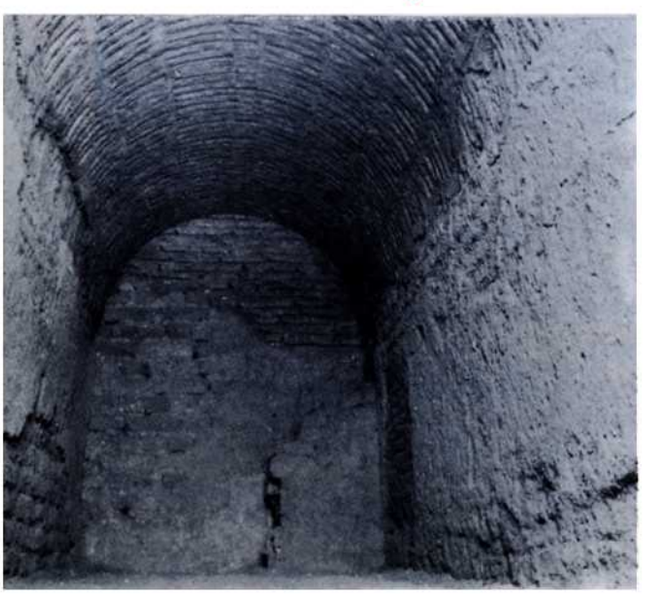

الجزء المقبى من الخارج ويلاحظ أن القبو من الطوب اللبن ومكون من طبقتين من الطوب .

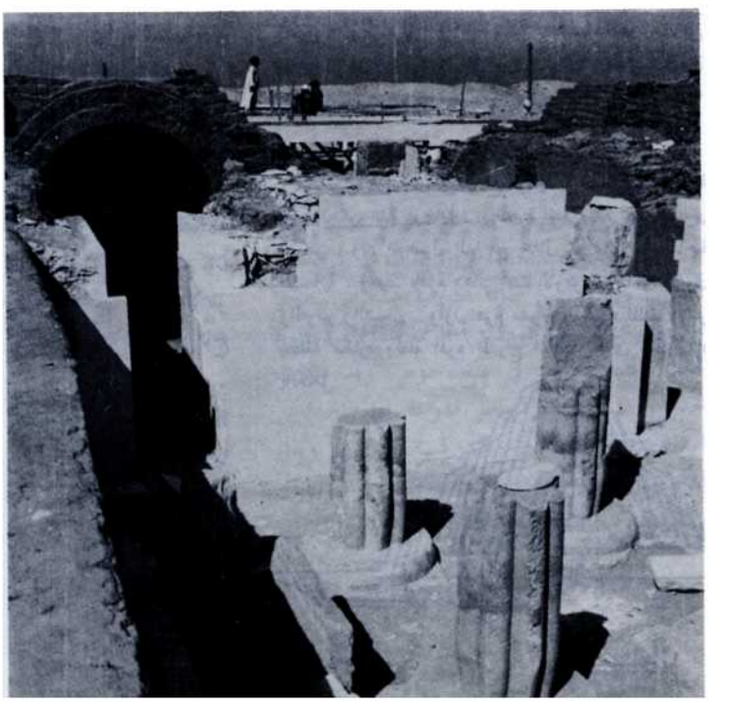

هرم زوسر وجزء من السور المحيط به .

أعمال الترميم الجارية فى الفناء الكبير .

الهرم المدرج سقاره

أعمال الترميم الجارية بمجموعة زوسر الهرمية

اتخذت مقبرة زوسر شكل هرم مدرج كبير أقيم بجانبة معبد جنائزى ضخم ومحاط بسور من الخارج .

وكانت مبادرة المهندس القدير ايموحتب بوصفة كبير مهندسى الدولة فى ابتكار فن العمارة التى ابدعها فى المجموعة الجنائزية الضخمة لزوسر فى بداية الاسرة الثالثة من الدولة القديمة حوالى ٢٧٨٠ قبل الميلاد اكبر الاثر والاستمرار .

وبهذا العمل الفنى الضخم انتقل ايمحوتب من عهد البناء باللبن الى عهد العمارة الحجرية ذات الزخارف والاشكال الهندسية المتمايزة .

ومنذ ذلك الوقت بدأت الدولة فى سياسة التوسع المعمارى الذى كان سببا من اسباب عظمة الامة المصرية والتى تمثلت فى العديد من الاثار المصرية .

والهرم المدرج مكون من ست درجات يبلغ ارتفاعها ستين مترا وطوله ١٣٠ مترا وعرضه ١١٠ مترا .

ولقد شملت المجموعة الجنائزية للملك زوسر على الهرم المدرج الذى يضم اسفله بئرا ينتهى بحجرة الدفن المغطاة بكتل الجرانيت ويجاورها عدد من السراديب المنحوتة فى الصخر والمغطاة بكتل الاحجار الجيرية وكسو بعض جدرانها بقطع القيشانى الازرق الجميل .

ولقد ضمت تلك السراديب الآفاً من الاوانى المرمرية ويحيط بمجموعة زوسر سورا ذو دخلات وخرجات ويمتد من الشمال الى الجنوب ٥٥٤ مترا من الشرق الى الغرب ٢٧٧ مترا وتتضمن فى واجهتة الشرقية الجنوبية مدخلا ذو باب مفتوح من الحجر ويؤدى الى بهو كبير تحف به الاعمدة الحجرية التى تقلد فى شكلها حزم سيقان البردى ، وينتهى البهو بالفناء الكبير ويجاور الفناء الكبير فناء آخر يطلق علية فناء العيد حُفَت بجانبية المقاصر الفخمة وبالفناء منصة حجرية مزدوجة لها درجان حيث كان الملك يؤدى طقوسا دينية وهو يرتدى التاج الاحمر (تاج الشمال) وتارة التاج الابيض (تاج الجنوب) .

كما تضمنت المجموعة المعمارية الجنائزية الخاصة بزوسر ملحقات آخرى منها بنائين يعرف احدهما باسم بيت الجنوب والثانى بيت الشمال ثم المعبد الجنائزى به حجرة مغلقة تعرف بالسرداب وكانت تضم تمثال الملك زوسر الموجود الان بالمتحف المصرى وقد وضع بدلا منه تمثال حديث وهو نسخة طبق الاصل من القديم وفى الجدار الجنوبى فى هذه المجموعة الجنائزية يوجد بناء اختلف العلماء على تفسير وجوده وهو البناء المعروف باسم المقبرة الجنوبية .

أقدم الأهرامات التى يرجع تاريخها إلى عهد الأسرة الثالثة ويتكون ممن عدة درجات . وحجرة الدفن تقع تحت مستوى الأرض ، ويتم الوصول إليها من خلال ممر مائل من الناحية الشمالية . وتحيط بالهرم دهالز تحت الأرض من ناحية الشرق والغرب والشمال . وأول هرم مدرج هو هرم الملك زوسر بمنطقة سقارة ولعلة الهرم المدرج الوحيد الذى أنجز بناؤه بالكامل

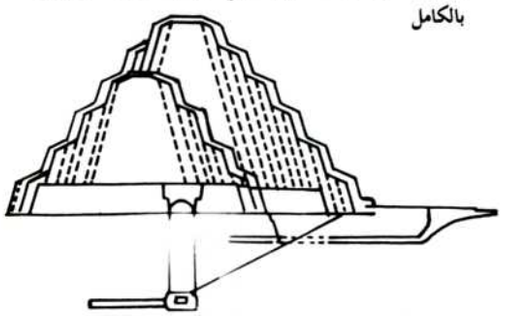

أعمال الترميم التى تجُرى بفناء الإحتفالات بمجموعة زوسر .

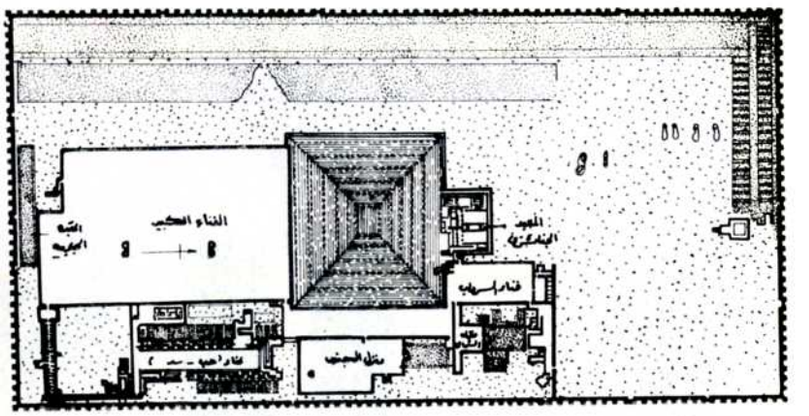

مسقط أفقى يوضح مجموعة هرم زوسر .

مقبرة فى عنخ خنوم وخنوم حتب

مقبرة فى عنخ خنوم (الصالة الوسطى من المقبرة) .

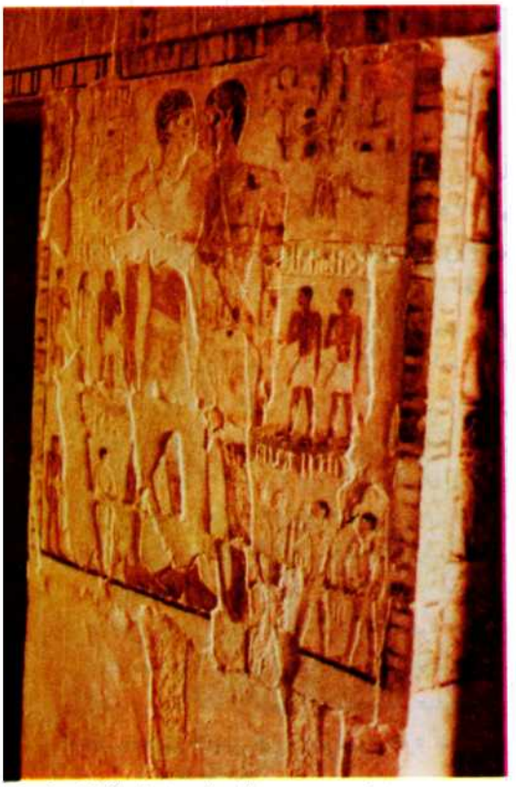

مقبرة فى عنخ خنوم ، الجدار الغربى فى الصالة الرئيسية .

مقبرة فى عنخ خنوم وخنوم حتب بعد الترميم ويظهر فيها الطرق التى مهدت لتسهيل زيارة المقبرة .

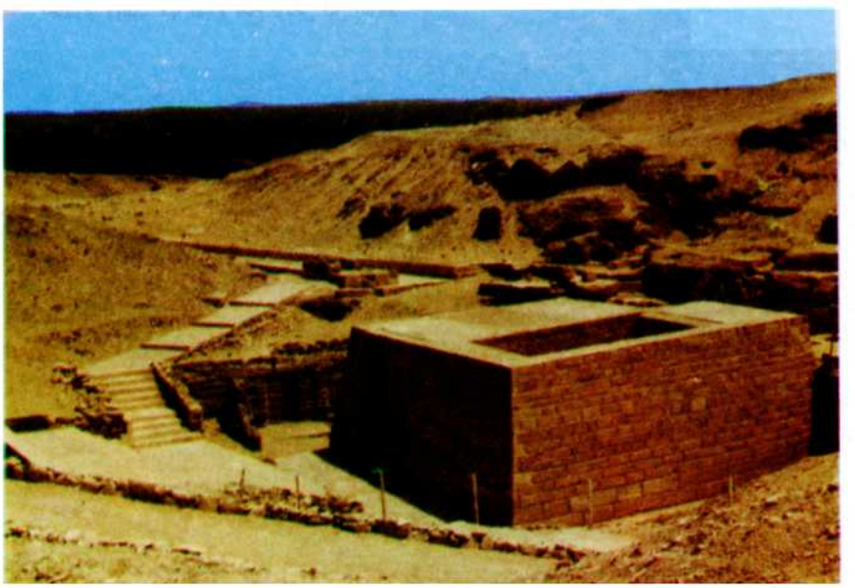

خصصت هذه المقبره لاثنين من كبار كهنة وموظفى عصر الملك فى اوسر رع من الاسرة الخامسة وتقع اسفل منتصف الطريق الصاعد لهرم اوناس فى عنخ خنوم وخنوم حتب ، وقد هدمت المقبرة فى عصر الملك اوناس آخر ملوك الاسرة الخامسة عند انشاء الطريق لهرمه ، واستخدمت حجارتها فى اساسات هذا الطريق ، وقد قامت هيئة الاثار بعد الكشف عنها باعادة بناءها من الاحجار التى تم العثور عليها اسفل الطريق الصاعد وفى الرديم المحيط بها وقد حليت جدران المقبرة بمناظر مختلفة للحياة اليومية .

وتتكون المقبرة من جزئين هما :

١ - الجزء الشمالى وبه المدخل وهو الذى عثر على احجاره مهدمة ومستخدمة فى اساسات طريق اوناس الصاعد ويتكون من صالة خارجية مبنية من الحجر الجيرى وتحتوى على عمودين احدهما يحمل اسم خنوم حتب ولقبه والاخر فى عنخ خنوم . وقد نقشت جدران هذه الصالة بمناظر متنوعة فعلى الجدارين الشرق والغربى تصوير للموكب الجنائزى ونقل التابوت وعلى الجدار الجنوبى مناظر لصيد الطيور والاسماك ويتوسط هذا الجدار مدخل يؤدى الى

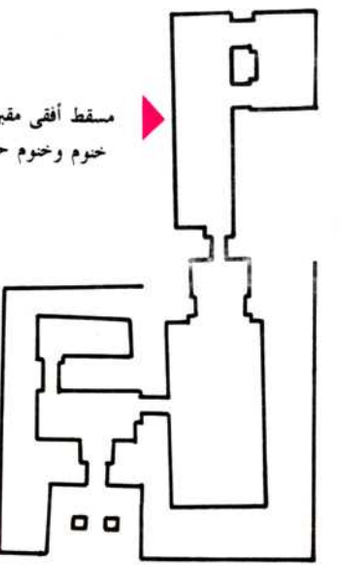

مسقط أفقى مقبرة فى عنخ خنوم وخنوم حتب .

الصالة الاولى للمقبرة ، اما الاعمدة فهى مربعة (٥٠ سم عرض) وارتفاع كل منها ٣٣٥سم تقريبا ، وقد عثر عليها مهشمه وتم ترميمها ووضعها فى اماكنها ، والصالة تمتد من الشمال الى الجنوب ٢٢٠ سم ومن الشرق الى الغرب ٣٣٥ سم ويعلو العمودين عتب عثر عليه مكسور الى أربعة اجزاء وتم ترميمه وتركيبه أعلى العمودين ، وجانبى المدخل يحملان نقوشا بارزة وملونة ، فالجانب الايمن وارتفاعه ٢٦٣ سم وعرضه ٨٦ سم يحمل مناظر تمثل عملية احضار التماثيل الخاصة بالمتوفى وطريقة نقلها على زحافات خشبية ، وقد نقش نفس المنظر السابق على الجانب الايسر من المدخل . اما الجزء الداخلى بهذا المدخل والموصل الى الحجرة المنقوشة فارتفاعه ٢٥٠ سم وعرضه ٧٧ سم ويشغل الجزء المنقوش فيه ١٤٧ سم٢ ويضم ستة صفوف من التسجيلات بالنقش البارز الملون ومناظره تمثل تخزين الحبوب واعداد الخبز .

ترميم مقبرة خنو شرق المعبد الجنائزى لأوناس .

طريق أوناس الجنائزى .

مقبرة فى عنخ خنوم قبل الترميم .

أعمال الترميم فى المنطقة الواقعة شمال طريق أوناس الجنائزى ويظهر فيها مقبرة عنخ أوناس قبل الترميم .

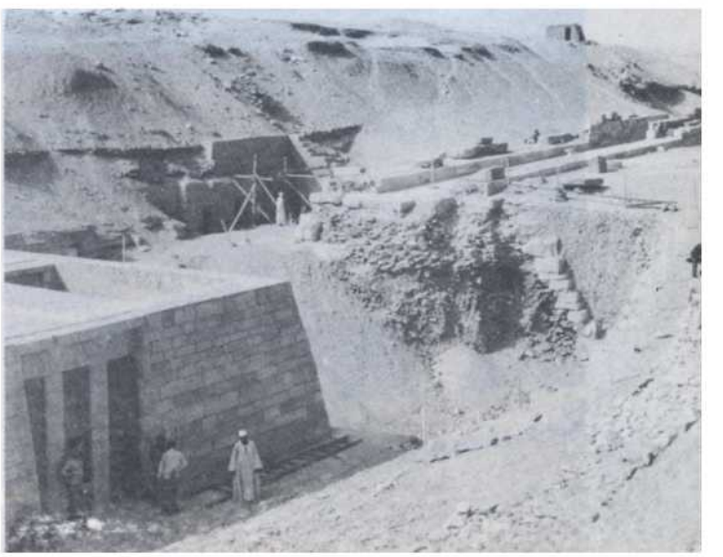

● مقبرة نفر (صورة لأحد اللوحات بالمقبرة) .

معبد وادى أوناس .

٢ – الحجرة المنقوشة او الصالة الوسطى :

وهذه الحجرة مستطيلة الشكل وتمتد من الشرق الى الغرب (٣٦٠ سم) ومن الشمال الى الجنوب (١٧٣ سم) – وارتفاعها ٣٩٥ سم وتحمل جدرانها مناظر عديدة – للحياة اليومية اهمها المنظر الخاص بختوم حتب واقفا يشرف على اعمال الحقل وعلى الجدار المواجه له منظر لنى عنخ ختوم فى نفس الوضع تقريبا وهو يشرف على رعاة الماعز والنجارين وجنى العنب واعمال الحقل ، وهناك مناظر فريدة من نوعها وهو تمثيل كل من نى عنخ ختوم وختوم حتب متعانقان وبجانب كل منهما اولاده ، وقد تكرر هذا المنظر على جدران هذه الحجره ولكنه لم يظهر فى اى نقوش اخرى سواء كانت معاصرة للدولة القديمة او متأخرة عنها . وجدار هذه الحجرة الجنوبى يتوسطه مدخل يؤدى الى حجرة خالية من النقوش كانت مستخدمه كمخزن للمقبرة وفى الزاوية الداخلية لمدخل هذه الحجرة يوجد مزلاج خشبى قديم طوله ٢٠ سم مثبت فى قطعة خشبية مربعة كانت مستخدمة لغلق الباب . وقد تم تجميع حجارة الجزء الشمالى من المقبرة ودراسته واعادة بناءه وتم تقوية جدران المقبرة الداخلية وخاصة الجزء المنحوت فى الصخر والمغطى بقطع الحجر الجيرى المنقوش .

مقبرة نفر كاحاى

● مقبرة نفر بعد الترميم وتركيب السيكوريت .

ويرجع تاريخ هذه المقبرة الى عصر الملك نى اوسر رع ايضا وتعتبر عائلة نفر – كاحاى من الأمثلة النادرة لاسرة موسيقية من الدولة القديمة حيث كان والده مفتشا للمغنيين بينما يشغل نفر منصب المشرف على المغنيين وكانت زوجته تدعى خونو .

وتقع المقبرة إلى الجنوب من الطريق الصاعد لاوناس بسقارة وهى منحوتة فى الصخر . وخلف الجزء الغربى من الجدار الجنوبى للمقبرة يوجد السرداب وهى حجرة منحوتة فى الصخر ولها ثلاث فتحات تصل ما بين الحجرة الرئيسية وبين السرداب وتضم المقبرة تسعة آبار للدفن فى داخلها واثنين خارجها وجد فى اثنين منهم دفنه لم تتخرب كثيرا عند نهب المقبرة .

ونظرا لعدم جودة الصخور فقد غطى السطح الداخلى للمقبرة بكتل من الحجر الجيرى المحلى بنقوش بارزة وملونة .

● أحد مناظر مقبرة نفر .

● مسقط افقى مقبرة نفر ضمن مجموعة أوناس .

ونجد صاحب المقبرة مشرفا على قطع سيقان البردى لصنع المراكب وصيد السمك والطيور وعصير الكروم ومشرفا على كتبة الضياع وحسابات املاكة وقطعانة ومناظر الاحراش بالاضافة إلى تقديمه القرابين والاضحيات وتمتعه بالموسيقى والغناء فى رفقة زوجته واخواته الثلاثة سن يوتف وايحى وورباوو .

تصميم المقبرة يحتوى على فناء خارجى مستطيل ومقصورة منحوتة فى الصخر ، وكان الفناء الخارجى محاطا بسور من اللبن خرب اثناء تشييد الطريق الصاعد . ومقصورة المقبرة اتساعها ١٨٦ سم من طراز حرف «L» الذى ظهر فى الاسرتين الرابعة والخامسة وتتكون من حجرة واحدة ، كممر اشبة بحجرة مقاساتها ٨٤٥ × ١٨٦ × ٢٢٥ سم بمحورها الطويل الممتد شمالا من جنوب وزاوية يمنى تتجه الى الشرق فى النهاية الجنوبية بعمق ١٠٥ سم وعرض ٢٠٥ سم وعلى شكل داخله . ويوجد المدخل الرئيسى للمقصورة فى الحائط الشمالى وارتفاعة ٢٢٤ سم وعرضة ١٠٥ سم . مكان بابها الاصلى يفتح تجاة اليسار ، ويغطى الحائط الشرق بحوالى ٩٥ سم . وكانت هناك كتلة خشبية طولها ٢٢٥ سم وعرضها ١٥ سم وسمكها ٩ سم تمتد على الحائط الشمالى تحت السقف مباشرة وتصل ما بين الحائط الشرق والحائط الغربى استخدمت لتدعيم الباب . والجزء الغربى من الحائط الجنوبى فى الحجرة المستطيلة مبنى باحجار طره الجيرية وخلفه يوجد السرداب وهى حجرة تمتد ١٤٥ سم وعرضها ١٧٠ سم . وفى الحائط ثلاثة فتحات تصل مابين السرداب والمقصورة .

أما الجدار الغربى فيمتد بامتداد المقبرة اى نفس الطول وبه اربعة ابواب وهمية باستثناء الباب الوهمى لكاحاى ومرت يوتى الذى يعتبر بابا مزدوجا والباق أبواب وهمية منفردة .

والحوائط الداخلية للمقصورة قد اعدت للنقوش بتغطية السطح الصخرى الخشن بالواح من احجار طره الجيرية ماعدا الحائط الشمالى وزاوية الدخلة والالواح المستخدمة ذات أحجام واشكال مختلفة ومقاساتها بين (٦٠ – ٩٠) × (٣٠ – ٤٠)سم على الحائط الغربى حيث انها اجزاء من الابواب الوهمية . وفى اغلب الحالات فان الالواح تأخذ شكل مستطيل .

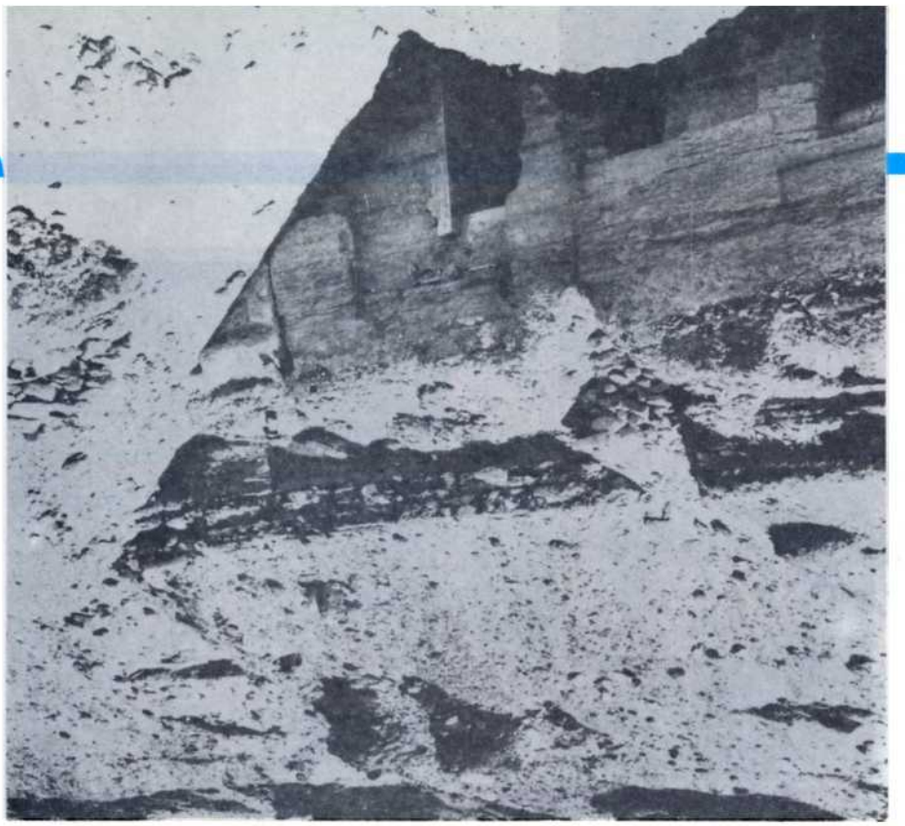

● مقبرة نفر قبل تنظيف المدخل .

والحائط الشرق والحائط الجنوبى يلعبان دورا مهما فى تمثيل المناظر بينما الحائط الغربى زين بالابواب الوهمية .

ويبلغ طول الحائط الشرق باكملة ثمانية امتار ونصف تقريبا ولقد شغل جزء كبير من النقوش تحمل عديدا من مناظر الحياة اليومية وينقسم الى شطرين لوجود زاوية تؤدى الى دخلة تمتد ١٠٨ سم وبهذا يكون هناك الحائط الشرق « أ » و الحائط الشرق « ب » .

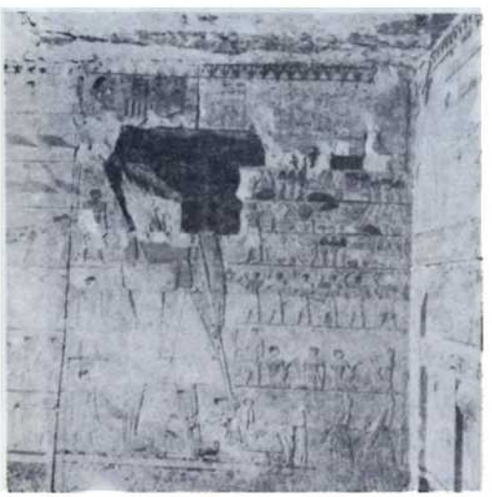

● مقبرة نفر قبل الترميم .

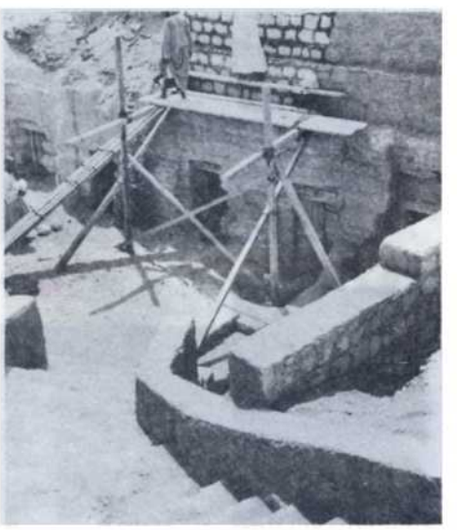

● مقبرة نفر بعد تنظيف المدخل وتقويته .

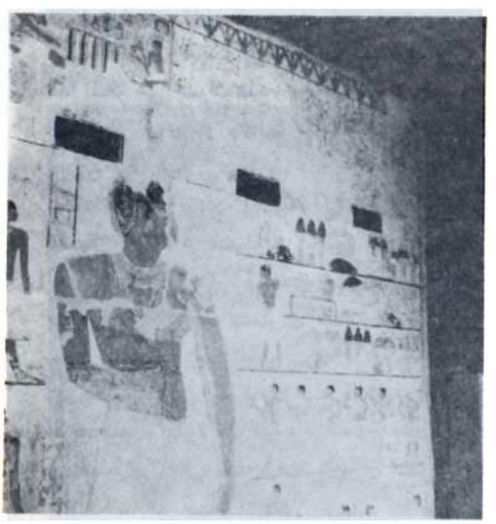

● مقبره نفر بعد الترميم .

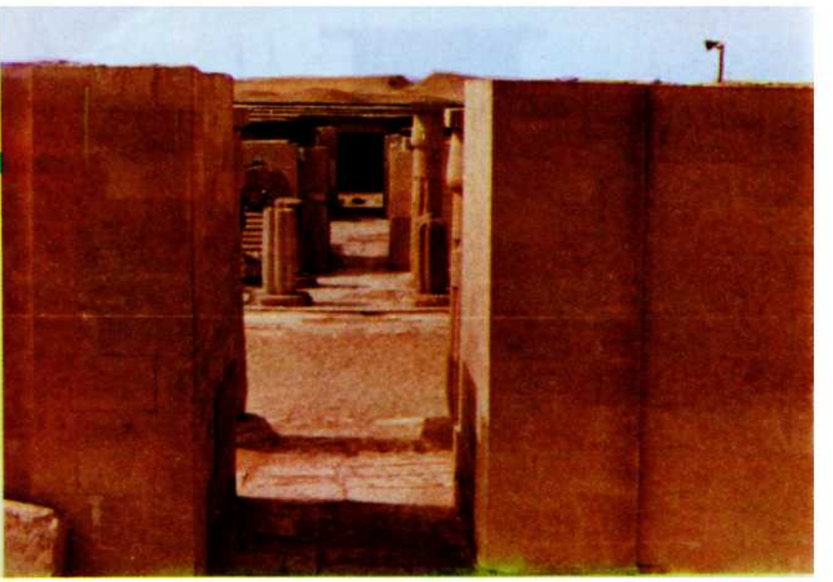

منظر عام لمقبرة – حور محب .

أحد مناظر مقبرة حور محب ويظهر فيها تأثير من العمارنه .

مقبرة حور محب :

وهى المقبرة التى قام ببناءها حور محب عندما كان قائدا للجيوش قبل تولية الحكم فى نهاية الاسرة الثامنة عشر (١٣١٩ – ١٣٠٧ ق . م) وكان مقر اقامتة فى منف قبل ان ينتقل الى طيبة .

والمقبرة فريدة فى تصميمها المعمارى ونقوشها التى تأثرت بثورة اخناتون فى الفن .

وتبلغ مساحة المقبرة حوالى ١٠٠٠ متر مربع وتنقسم الى ثلاثة اجزاء رئيسية بخلاف صرح (بيلون) المدخل وهى مبنية من الحجر الجيرى الجيد فى معظم اجزاءها مثل الفنائين المفتوحين والفناء الخارجى اما المقاصير الثلاثة التى تقع فى الجهة الغربية من نهاية المقبرة فقد استخدم الطوب اللبن فى بناءها .

وكانت اجزاء كثيرة من لوحات المقبرة قد سرقت منها ونقلت الى عدة متاحف عالمية وذلك فى النصف الاول من القرن الماضى مثل متاحف برلين وبولونيا ولندن ولينجراد وقيينا اما الجزء الاكبر فيوجد بمتحف ليدن بهولندا .

وتتميز هذه المقبرة عن مقبرتة الملكية بوادى الملوك بنقوشها المفصلة التى تتميز بالمرونة والحركة واتقان التعبير ودقة التفاصيل التى اشتهرت بها فترة العمارنة وكذلك باعمدتها المنقوشة والتى على شكل اعمدة البردى ذات التيجان المغلقة الزهرة ولم يبق عند الكشف عن المقبرة سوى عمود واحد منقوش يبلغ ارتفاعة حوالى ٢٢٣ سم .

تفصيل من أحد جدران الفناء الثالث لمقبرة حور محب .

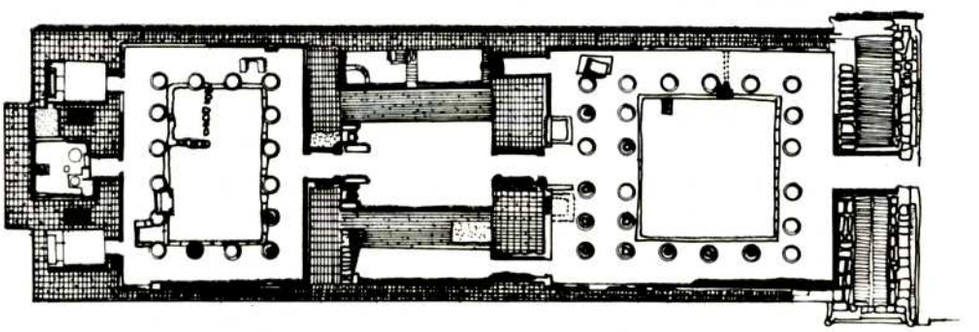

صالة الأعمدة الثانية بالمقبرة – حور محب .

صالة الاعمده بمقبرة حور محب أثناء الترميم

صالة الاعمدة بعد الترميم

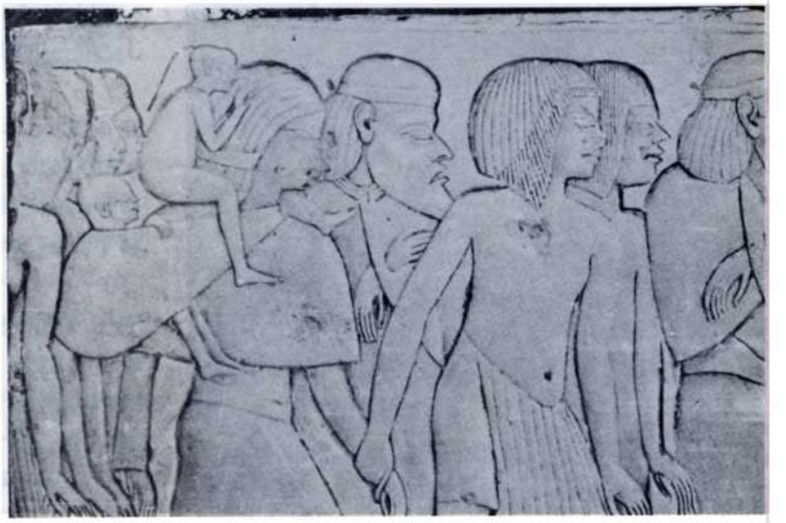

إحدى القطع المنسوجه التى أرسلها متحف ليدن بعد وضعها بالمقبرة .

القطع المستنسخة التى أرسلها متحف ليدن بعد وضعها بالمقبرة .

ومن المقابر المفتوحة للزيارة التى اهتمت الهيئة بترميمها :

مقبرة كاجمنى :

وترجع الى عصر الملك تتى من ملوك الاسرة السادسة وكان وزيرا فى عهد هذا الملك بالاضافة الى انه كان يحمل القابا آخرى منها قاضى المحكمة العليا ، حاكم الارض حتى حدودها الشمالية والجنوبية ، وتقع هذه المقبرة الى الشمال من هرم تتى .

ويزين جدرانها مناظر صيد الاسماك بالشباك والسنار واطعام الطيور والحيوانات وحملة القرابين ومناظر حصاد المحصول وكلها مناظر تتعلق بالحياة اليومية وهى المناظر تميزت بها مقابر النبلاء من عصر الدولة القديمة .

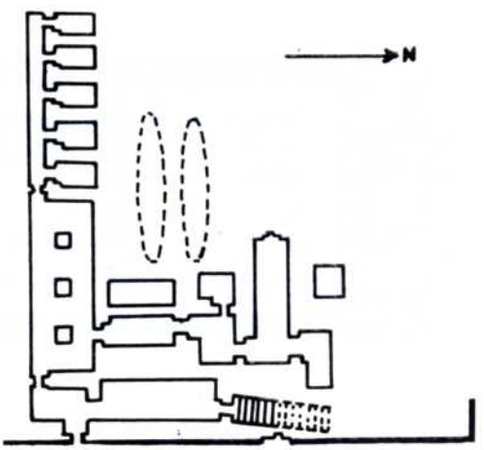

مقبرة مررو كا – ميرا :

وكان يشغل منصب الوزير فى عصر الملك تتى من ملوك الاسرة السادسة وتقع مقبرتة الى الشمال من هرم تتى وتتميز هذه المقبرة بكثرة دهاليزها وحجراتها التى لاتقل عن الثلاثه والثلاثين حيث الحق بها جزء خاص بزوجتة (مرت عنت خت) وأخر لابنة (مرى تتى) بالاضافة الى الجزء الخارجى الخاص بصاحب المقبرة وقد تم زخرفتها بمناظر الحياه اليومية ومنظر المواكب الجنائزية . ومن مناظر الحياة اليومية من صيد الأسماك والطيور والصيد فى الاحراش واجملها صيد فرس النهر حيث يظهر الغضب على هذه الحيوانات اثناء عملية اصطيادها ومناظر اخرى فى الصحارى ومناظر الزراعة مثل حصاد المحاصيل وجباية الضرائب حيث يجلس

تمثال مروكا بصالة الأعمدة

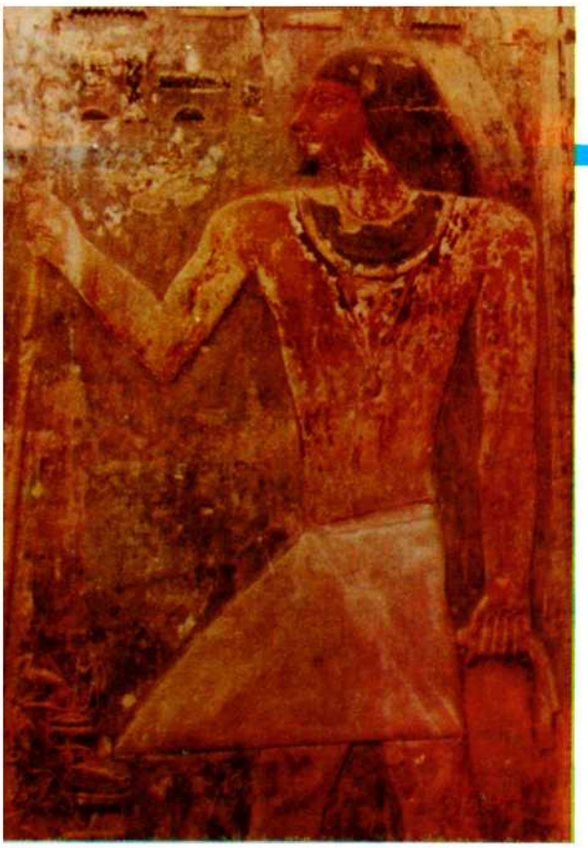

بتاح حتب .

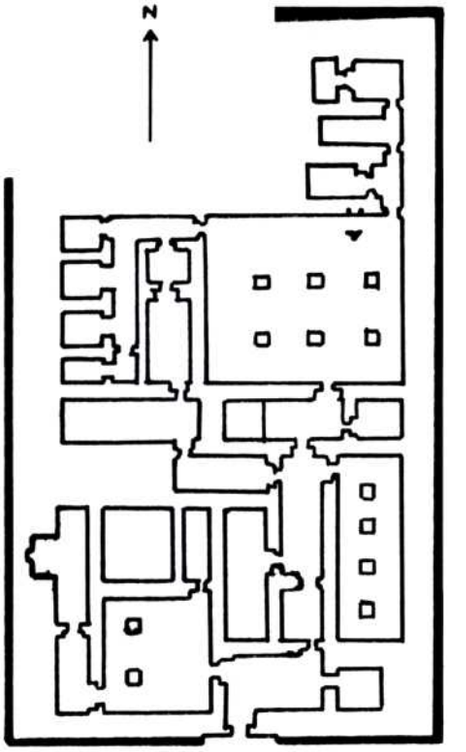

مرروكا وامامة مجموعة من الكتبة يسجلون ما اتى به دافعى الضرائب ومناظر صياغة الذهب بعد وزنة وصهرة بالاضافة الى مناظر تقديم القرابين .

ومن أهم عناصر هذه المقبرة الباب الوهمى الواقع بالجدار البحرى والذى يوجد علية تمثال لمرروكا يمثلة وكأنه يخطو خارجا من الباب ليتناول القرابين الموضوعة امامه .

مقبرة بتاح حتب وآخت حتب

وتضم هذه المقبرة جزءا خاصا باخت حتب وآخر خاصا ببتاح حتب الذى عاش فى عصر الملوك فى اوسر رع - من كاوحور - جد كارع (اسيسى) من ملوك الاسرة السادسة .

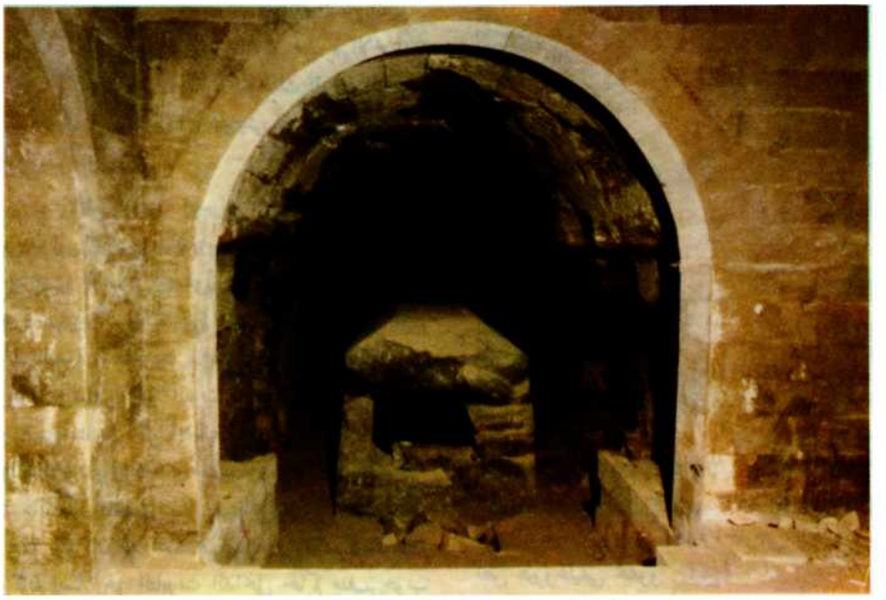

أحد التوابيب بالسرابيوم بعد ترميمه .

وتقع هذه المقبرة على بعد ٢٠٠ م غرب الهرم المدرج وتتميز هذه المقبرة بأن مناظر جدران الحجرة المستطيلة التى تلى المدخل مباشرة عبارة عن تخطيط اولى للفنان بعضها بدأ الفنان يشكلة ويحدد معالمة والبعض الاخر قد اكتمل معالمة تماما .

ومن مناظر هذه المقبرة المشتركة مناظر بتاح حتب وهو يشرف على اعمال المزارع وقطع سيقان البردى وجمعة من المستقعات و العاب الصبية وسقى العنب وجمعة وعصره وجمع المحاصيل وعراك البحارة وحياة الصحراء والصيد والقنص بالاضافة الى مناظر حملة القرابين وذبحها وتقديمها .

وتوجد حجرتين وبكل منهما تابوت من الحجر الجيرى الابيض .

كما تضمنت خطة تطوير المنطقة الاهتمام بالسرابيوم وهو مدفن العجول المقدسة خصص لدفن العجل ابيس الذى عبد فى مصر القديمة وكان ماريت قد اكتشفه فى عام ١٨٥١ وهو عبارة عن عدد من الممرات المنحوته فى الصخر يضم ٢٤ تابوتا حجريا كبيرا ومازالت فى اماكنها (كان العجل ابيس هو الرمز الحى للاله بيتاح معبود منف وكانت تشيد له المعابد والمقاصير فى المدينة وعند موت العجل المقدس فانه كان يحنط ويدفن فى احتفال كبير فى السرابيوم

بسقارة وكانت هناك علامات مميزة للعجل ابيس المقدس وقد امر رمسيس الثانى خع ام واس احد ابنائه ان ينقر فى الصخر ممرا ليكون مقبرة لدفن العجل المقدس ابيس) .

ومن بين التوابيت بالسرابيوم اربعة توابيت فقط تحمل نقوشا وكتابات هيروغليفية هى : تابوت من حجر الجرانيت الاحمر امر به امازيس حوالى ٥٧٠ ــ ٥٢٦ ق.م خلال الاسره السادسة والعشرين وينفصل الغطاء عن الحوض حيث يوجد الغطاء بجوار المدخل أما الحوض فمازال فى حجرته بالداخل .

تابوت من الجرانيت الرمادى امر به قمبير حوالى ٥٢٥ ــ ٥٢٢ ق.م خلال الاسرة السابعة والعشرين والغطاء فقط يحمل كتابات هيروغليفية .

تابوت من الجرانيت الاسود امر به خاباشا فى نهاية العصر الفرعونى وقد نقش على غطائه النص التالى . « العام الثانى » ، الشهر الثالث من « الاخت » (موسم الفيضان) تحت حكم ملك الوجه البحرى والوجه القبلى ، خاباشا ، فليعيش الى الابد ، المحبوب من ابيس أوزوريس .

ومن اجل توابيت السرابيوم ذلك التابوت الذى يوجد الى اليمين فى نهاية الممر الرئيسى والتابوت من الجرانيت الاسود المصقول منقوش ويحمل كتابات هيروغليفية لكنها لاتذكر اسم الملك الذى امر به . اما بالنسبة لمنطقة منف فقد تم تطوير حديقة ميت رهينة وعرض بها تابوت امنحتب وهو تابوت جرانيتى منقوش من الاسرة ١٩ وكان قد عثر على هذا التابوت فى احدى مقابر الاسرة ٢٢ التى تقع الى الشمال الغربى من معبد رمسيس الثانى بميت رهنة . وكان قد اعيد استعماله فى الاسرة الـ ٢٢ وكان أصلا هو التابوت الداخلى لحاكم منف حوب الذى عاش فى عصر رمسيس الثانى والتابوت الخارجى وهو لنفس الشخصية والذى عثر عليه فى مقبرة ذات سقف جمالونى ويبلغ طول التابوت ٢٧٠ سم وعرضه ١٠٥سم و٧٨ سم ارتفاع الجزء العلوى و٦٦ ارتفاع الجزء السفلى من التابوت وقد تم تنظيف نقوش هذا التابوت والتى تمثل فى الجزء العلوى منه الاله نوت واقفه مجنحة وعلى الجزء الأمامى والخلفى للتابوت مثلث الاله نفتيس وايزيس راكعتين وقد رفعتا ذراعيهما إلى أعلى .

وعلى الجانب الايمن للجزء العلوى تمثيل لاله برأس صقر واربعة اله واقفه هم إمستى وانوبيس ودواموت اف وتحوت . وعلى الجانب الايسر للجزء

تمثال أبو الهول من الألباستر – بحديقة ميت رهينة

ثالوث منف بعد الترميم وإقامته فى الحديقة المتحفية

عمود كل النوى عند رفعه على قاعدة

العلوى من التابوت تمثيل للاله – انوبيس واربعة اله اخرى هم اولاد حورس حابى دواموتف وقبح سنواف وتحوت وعلى الجزء الخارجى للجزء السفلى نص هيروغليفى محفور .

ثالوث منف الجرانيتى : هو عبارة عن مجموعة تماثيل فى كتلة واحدة وجد عام ١٩٦٢ فى المعبد الواقع جنوب مأوى تمثال رمسيس الثانى بميت رهينة .

وهو يمثل بتاح يتوسط سخمت ورمسيس الثانى ممثلا فى صوره الاله نفرتوم وللاسف فان رأس بتاح مفقودة ولكن اسمه محفورا بالغائر اعلاه وارتفاع الكتلة ٣٣٥ سم وعرضها ١١٥ سم . وقد كان التمثال عند العثور عليه ملقى فى المياه الجوفية مكسور الى عدة قطع بعضها صغيرا جدا وقد تم تجميع هذه القطع ورفعها على قاعدة حديثة . وهو من الامثلة الفريدة لثالوث منف .

عمودىّ تل النوى : هما عمودان من الحجر الجيرى الصلد عليهما نقوش لوحدة نباتيه مكررة من بينها زهرة البردى اعلى كل عمود ، عثر عليهما فى تل النوى شرق قرية ميت رهينة وتم نقلهما الى حديقة ميت رهينة شرق مأوى تمثال رمسيس الثانى ثم أقيماعلى قاعدتين من الخرسانة - احدهما ارتفاعه ١٥٥ سم وقطره ٦٦ سم والثانى ١٥٣ سم وقطره ٦٦ سم -لهذان العمودان بشكل مستدير وعليهما زخارف يندر وجودها بين الاعمدة المعروفة خلال العصور القديمة ..

أعمال الترميم بمنطقة آثار سقارة

م . رمزى نجيب

مجموعة هرم زوسر المدرج :

تم تكثيف العمل فى هذه المجموعة الهامة والضخمة والتى يبلغ طولها ٥٦٠ م وعرضها حوالى ٣٠٠ م – وتفترش حوالى ٤٠ فدانا فى العام الماضى وهذا العام بواسطة الهيئة بخلاف ما يقوم به السيد جان فيليب لوير خلال اقامته المحدودة فى مصر فى ترميم الاعمدة . وذلك باستعمال الحجز الجيرى وهى نفس الخامة المستعملة فى بناء هذه المجموعة بدلا من الكتل الخرسانية المغطاه بالحجر الصناعى وهى الطريقة التى كان يستعملها السيد/ لوير فى ترميم الحوائط وتكملة الاعمدة ويجرى العمل بدءا باعمال التنظيف وتحديد العناصر الرئيسية وترميمها فى المرحلة الاولى بارتفاع ١,٥٠ متر تقريبا مع بناء مدماك أو اثنين اعلى الحوائط الاثرية للحفاظ عليها بنفس مقاسات حجر الدستور الاثرى بما فى ذلك مبانى الدبش خلف الدستور وبعمق يتروح ما بين ١,٥٠ ــ ٢,٠٠ متر للأجزاء الآتية :

١ ــ الفناء الكبير من الجهة القبلية للهرم المدرج وبطول يقترب من نصف كيلومتر .

٢ ــ تحديد الناحية الشرقية القبلية لهرم زوسر من الكسوه الخارجية بعد الدراسة المتأنية والبدء بعمل طبقة الاساس يعلوها احجار الترميم المستخدمة وبنفس ابعاد الكسوة الاصلية .

٣ ــ الانتهاء من دراسة وترميم موقع اتصال الهرم من الناحية القبلية الغربية الشرقية وعلاقته بسور الفناء الكبير .

٤ ــ تحديد المعبد المسمى (T) والواقع غرب فناء الحب سد فى الاجزاء المتبقية من جهة الفناء الكبير وكذا السور الممتد قبلى المعبد والموصل ما بين فناء الحب سد والفناء الكبير .

٥ ــ تنظيف وتحديد وترميم الجزء القبلى حب سد والذى يمتد الية الترميم منذ كشفة حتى الان .

٦ ــ تحديد وترميم الفناء الواقع شرق الهرم المدرج وقبلى الجنوب وبيت الشمال وبارتفاعات متفاوتة كما سبق وللحفاظ على العناصر والكتل المتبقية من الأثر .

تحديد الكسوه للمصطبة الاولى والثانية من الجهة القبلية وبدء اعمال الترميم بها . وقد استعملت فى انجاز هذه الاعمال اكثر من ثلاثة الاف قطعة حجر دستور وما يقرب من ستمائه متر مكعب دبش بخلاف المونة وفى سبيل اظهار هذه المجموعة الفريدة على بعد للاستمتاع بها فقد تم ازالة اكثر من ٥٠٠٠٠ متر مكعب من الرمال من الواجهة الشرقية وامام المدخل لهذه المجموعة ولتكون بانور اما مع العناصر الأثرية المحيطة اكثر جمالا .

المقابر

مقبرة حور محب

اعادة تركيب الاحجار المتساقطة من واجهة المقبرة وترميمها بارتفاع ٣٠ متر باستعمال نفس انواع ومقاسات الحجر الجيرى المستعمل .

. الفناء الاول والذى يشمل اعمدة الجزء المغطى بمحيط الفناء وقد اعدت دراسة تبعها عمل نموذج لاحد الاعمدة بعد استكمالة لارتفاعه الاصلى كما تم صب وتركيب ٢١ عمود مفقود والبدء فى استكمال الاجزاء الناقصة من باقى الاعمدة وكذا ترميم الحائط الغربى للمقبرة حتى منسوب الاعتاب كما تم تركيب العناصر المعمارية و المكونة فى اماكنها الاصلية .

الفناء الثانى على جانبية شمالا وجنوبا والمبنى بالطوب اللبن تم ترميم حوائط القبو واعادته لاصله بتصنيع قوالب من الطوب اللبن فى الموقع بنفس المقاسات والخامات المستعملة والتى تختلف ابعاد القوالب فى القبو عنها فى الحوائط .

وجدير بالذكر ان متحف ليدن بهولندا قام بعمل نسخ الوحات التى يقتنيها من المقبرة وتم تركيبها فى الجدران حتى نعطى الفرص للزائر بمشاهدة ما كانت عليه مناظر المقبرة من قبل .

نفـــــــــــر :

لصيانة النقوش الجميلة والهامه لهذه المقبرة من الاحتكاك أو لمس الزائرين تم إقامة تغطية لهذه الجدران بكامل ارتفاعها من الأرضية وحتى السقف بالواح من السيكوريت لكامل حوائط المقبرة سهلة الفتح كالأبواب وللقيام بأعمال الترميم الدقيق والصيانة للجدران كما تم عمل غطاء من السيكوريت لحجرة الدفن يمكن الزائرين مشاهدة المومياء فى مكانها الأصلى دون أن يؤثر التلف عليها .

كما تم ترميم طريق يؤدى للمقبرة وتركيب السلالم الحجرية المؤدية اليها وترميم الجدار الصخرى اعلى المقبرة والحائط الساند غربها .

خنوم حتب ، نى عنخ خنوم :

اعداد المقبرة للزيارة بترميمها معماريا والصيانة والترميم الدقيق للنقوش وتجميل الطرق المؤدية اليها والمنطقة حولها .

أما مقابر ايدوت بتاح حتب – عنخ ماحور – كاجمنى ومرى روكا فقد اجريت ترميمات معمارية شاملة للارضيات لهذة المقابر بمسطح يصل الى اكثر من ١١٠٠ متر مسطح من الحجر الجيرى منعاً للتأثير الضار لتصاعد الاتربة نتيجة سير الافواج السياحة عليها والتصاقها بالنقوش واتلافها ولسهولة الزيارة من جهة آخرى .

المجموعة الهرمية لاوناس :

تم استكمال الطريق الصاعد المؤدى للمعبد الجنائزى غربا بترميم الارضيه الحجرية وتجديد جوانب الطريق بالحجر الجيرى « دستور » من الداخل والخارج والحشو بينهما بمبانى الدبش ويبلغ طول هذا الجزء حوالى ٣٥٠ مترا .

تم ترميم الارضية الحجرية لهرم اوناس من الداخل وتركيب منحدرات خشبية جديدة ودربزين خشبى من الجانبين لسهوله زيارته .

كما تم تغير السكينة الكهربائية بالكامل وتطوير الاضائة لتصبح غير مباشرة بما فى ذلك من خط هوائى بطول ١,٢٠ كم لتغذية الكهربائية للهرم .

جـ – هرم تتى :

تم تغيير المنحدرات الخشبية باخرى جديدة وكذا الدربزين الخشبى على الجانبين لسهولة الزيارة بالاضافة الى تغيير الشبكة الكهربائية وتطوير الاضاءة ومد كابل ارضى لتغذية المقبرة بطول ٢٠٠ م ، اما خارج الهرم فقد تم ترميم المنطقة المحيطة وذلك لتحديد المعالم المعمارية للمدخل واظهارها .

د ــ السرابيوم :

تم هذا العام القيام بالدراسات الازمة لتدعيم وترميم المقبرة شملت الرفع المساحى الدقيق والمعمارى وانشاء الثوابت المساحية فى الداخل والخارج ورسم قطاعات رأسية للتربة للقطاع الصخرى ودراسة حركة الرمال اعلى المقبرة .

كما شملت الدراسه الحقلية الجيوتقنية الرفع الدقيق لنظام الفواصل والشقوق واتجاهاتها وكثافتها واجراء الاختبارات الطبيعية والميكانيكية على عينات متنوعة تشمل اختبارات الضغط والشد والقص ومعامل المرونة والخواص الطبيعية والفحص الميكرسكوبى .

وكذا تحديد مناطق كثافة الشقوق باستخدام الموجات فوق الصوتية للوصول بهذه الدراسات الي حساب اتزان واستقرار المقبرة ووضع مشروع متكامل للترميم على احدث الاساليب العملية .

ــ تم القيام بتغير الشبكة الكهربائية بالكامل والقائمة منذ اكثر من خمسون عاما بشبكة ارضية من الكابلات ٣ فاز مع استخدام قواطع التيار الاتوماتيكية وتطوير الاضاءة بما فى ذلك من كابل ارض للتغذية بطول ٤٥٠ مترا والاستغناء عن الاعمدة والأسلاك الهوائية والتى تشوة بانوراما المنطقة وقد بلغت كمية الكابلات والاسلاك المستخدمة اكثر من ٣ كجم .

ــ القيام باعمال التنظيف لانفاق السرابيوم ومدافن العجل ابيس قد كشفت هذه الاعمال عن العثور عناصر معمارية هامة . كما تم ترميم ارضية المدخل بعد الوصول للارضية الاصلية له .

مدخل منطقة سقارة :

تم ردم ٢٠,٠٠٠ عشرون الف متر مكعب من الرمال بمدخل المنطقة لاقامة مركز ثقافى وخدمات بما فى ذلك تخطيط المدخل ليحوى اماكن انتظار السيارات والطريق المؤدى الية يستوعب كافة الحركة السياحية .

البئر الفارسى :

تم تغيير الشبكة الكهربائية والترميم من الخارج واعداد مقاعد للزائرين .

ميت رهينة :

تم ترميم تمثال الثالوث بميت رهينة واقامتة على قاعدة بالحديقة السياحية .

الخدمات :

ــ تم تزويد المنطقة بعدد ٢ دورة مياه سابقة التجهيز احداهما شرق الهرم المدرج والأخرى جنوب مرى روكا على مستوى سياحى مع مراعاة عدم الصرف الصحى فى الرمال لتأثيره الضار على الآثار وانما بخزانات معدنية ضخمة وتفريغها باستمرار .

ــ تم مد خط عمرانى ٣ فاز لمسكن العاملين والاستراحات ومدخل المنطقة بطول ٢,٥ كم .

ــ تم تركيب خط تغذيه بالمياة بطول ١,٥ كم .

ــ تم تزويد منطقة سقارة بعدد ٢,٥ كم مولد كهربائى قدرة ١٠٠ ك . ف . أ للواحد للعمل عند انقطاع التيار الكهربائى اثناء زيارة المقابر .

Synopsis:

In this issue there is a treatment of Saqqara monuments. The area of Saqqara is a part of the official cemetery of Memphis, which was the first capital of Egypt, and which continued in the course of Egyptian history to hold a high rank among Egyptian cities; after the capital was carried away from it.

Saqqara area lies at a distance of about 20 km to the south of Cairo. It is rich in both the excavated and the still-unexcauated monuments, some of which date back to different periods of the history of the ancient Egyptian (3100 - 2780 B.C.) It contains many pyramids and tombs dating back to the age of the ancient kingdom. Among the most important and famous monuments of the area is the stepped pyramid, known as the pyramid of Zoassar, named after the first of the kings, of the third dynasty. It constitutes the first experience of man to use stones instead of unburnt bricks in building. Moreover, it is marked by its stepped shape in addition to the unique architecture characterizing its annexed buildings.

Among the excavated monuments dating back to the fifth and sixth dynasties, there were the pyramids of Unas, Titi, pipi I, pipill. In addition to the pyramids of the kings, there were excavated several tombs of individuals and princes, spreading around those pyramids. The walls of the tombs were ornamented with coloured scenes representing pictorially the daily life, and with religious transcriptions.

There are, too, in Saqqara area a whole cemetery dating back to the Modern kingdom. One of its important tombs is that of Hor — Mohib which he built when he was a commander of the army.

The tomb of Zoassar took the form of a large stepped pyramid, in the vicintity of which there was built a large funeral temple. Both the Pyramid and the temple were surrounded by an outer wall. It was designed and constructed by the eminent architect Emhoteb in his capacity as the chief architect of the state. He took the initiative in originating the unique architecture he creaed in the large funeral complex of Zoassar. Emhoteb, by such huge achievement of art, moved from the age of building in adobes (unburnt bricks) to the age of stone-building with decorations and distinguished geometrical shapes. Since that time the Egyptian state began a policy of architectural expansion which has been a reason of the greatness of the Egyptian nation, represented in many of the Egyptian antiquities.

Due to the importance of the monuments on Saqqara area, the Egyptian Antiquities Organization has undertaken a careful and comprehensive plan of restorations. Restorers used limestone material which is the same as the material use in building those monuments. In addition to restorations done to the walls and completion of the columns, work is stil underway beginning with cleaning and defining the main elements to be restored in the first phase to the height of 1.5m. Restorations, too include replacement of the fallen stones at the facades of some tombs, doing fine restorations to the drawings, engravings, and inscriptions, with emphasis on re-exposing their original radiant colours. Moreover, all the roads leading to the monuments and their surrounding area are being beautified. The access of the area was levelled and provided with carparks. There will be established a cultural centre and some other tourist facilities, so that the area might have room for the entire tourist movement. The electrical network was changed, and seats were put for the visitors. The area was supplied with two prefabricated lavatories, in addition to two power generators each with the capacity of 100 K.V. to be operated in case of power shutdown, during visits to the tombs,

Dr Ahmad Kadry

Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff
Mr. Atef Ghonem.

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hanaa Nabhan
arch. Huda Fawzy

اعمال الترميم التى تجرى فى فناء احتفالات تحتمس الثالث (معبد الكرنك)

العمارة منطق وظيفى أم تلقائية إحساس

دكتوره شفق العوضى الوكيل دكتور محمد عبد الله سراج

العمارة هى أم الفنون ، ويُعرّف القاموس العمارة بأنها « فن البناء » . وبذلك تعتبر من الناحية التحليلية فنا وعلماً . فالعمارة هى المأوى للإنسان ونشاطه فى جميع المجالات على المستوى الفردى والجماعى على حد سواء من ساعة أن يولد وحتى يموت . لذلك فهى تعتبر من أرقى الفنون ومن أهم أركان الثقافة . والثقافة هنا تعنى حصيلة تفاعل ذكاء الإنسان مع البيئة الطبيعية التى يعيش فيها وما ينتج عنه من اشباع لمتطلباته المادية والروحية .

والمبنى الناجح معمارياً هو ما يحقق الوظيفة التى يقام المنشأ من أجلها ، مع مراعاة خصائص الانسان الفسيولوجية والسيكولوجية على حد سواء . فالمبنى الذى لا يصل لسبب أو لآخر إلى تحقيق الراحة النفسيه لقاطنيه يعتبر فاشلاً وظيفياً ، لان انعدام الراحه النفسية يعوق القيام بالانشطه المختلفه على الوجه الأمثل . لهذا يمكن القول بأن للجمال وظيفة هامة فى العمارة حيث يحافظ على التوازن النفسى داخل الفراغ ويضفى المتعة على جوانب الحياة . فكل المخلوقات تلقائيا تنجذب نحو الجمال وإن تفاوتت درجات هذا الانجذاب تبعا لشخصية كل فرد . وكون الجمال والفن معنيان مترادفان يؤكدان القول بأن العمارة فن تشكيلى وتعبيرى مدعم بالعلوم الهندسية والتقنية التى تسهل عملية التنفيذ . وهذا لا يعنى التقليل من أهمية الناحية العلمية والعملية التى تعتبر بمثابة الجسم للعمارة ، على حين أن الناحية الفنية تعتبر بمثابة الروح . وهى الى جانب ضرورتها لضمان الإنشاء تعتبر الوسيلة المتاحة للتعبير الفنى عن طريق تشكيل المواد واستخدامها . فعند تأمل أى « قطعة » من الفن المعمارى فإن أول ما يطرأ على الأذهان هو أن هذه « القطعة » تلبى الاحتياجات المادية للإنسان وبخاصة المأوى والحماية من تقلبات الجو وأية عناصر أو قوى أخرى . وهذه الحماية تتوفر فقط من خلال مواد بناء ثابتة ومترابطة ونظام إنشاء قوى يقوم على القوانين الإستاتيكية والميكانيكية الطبيعية – وهذا الارتباط المادى بالقوانين والظروف الطبيعية سيظل كما كان فى كل زمان ومكان يعطى الأعمال المعمارية طابعا خاصا يدل على إبداع الانسان من خلال مواهبه وأخذه بعلوم كل عصر وتكنولوجيته .

ويبدأ التفكير فى بناء أى مشروع بتقديم البرنامج الذى يوضح حجم المشروع والهدف من اقامته ، هذا إن لم يكن واضحاً من البداية نتيجة للعادات والتقاليد والخبرة . حيث أن الظروف المعيشية والهيكل الاقتصادى والاجتماعى للانسانية لم يطرأ عليها إلا تغيير نسبى . ولضمان نجاح المشروع يستلزم الأمر المرور بدراسات كثيرة علاوة على موهبة المعمارى التى ترجح تصميما على الآخر . وهنا يقفز السؤال : هل خضعت العمارة التلقائية الموجودة فى جميع أنحاء العالم والتى تحقق تماما احتياجات السكان من النواحى الوظيفية والمناخية والجمالية لمثل تلك الدراسات الدقيقة التى تجرى اليوم ؟ قد يسارع البعض إلى الاجابة بالنفى ، وهذا فى الواقع تقليل من ذكاء الذين أقاموا تلك المبانى . حقيقه قد لا تكون تلك الدراسات تمت بالشكل المتعارف عليه حاليا ، لكن وجودها مؤكد . فالعمارة لها وظيفة أساسية وحيوية ، وهى الحماية من الظروف المناخية والعوامل الأخرى المنتشرة المحيطه . والعمارة وسيلة من وضع الانسان فى كفاحه من أجل البقاء . ومنذ بداية تكوين المجتمع الانسانى وتوزيع العمل على فئاته ، احتل البناء الترتيب التالى للبقاء بعد الاكل

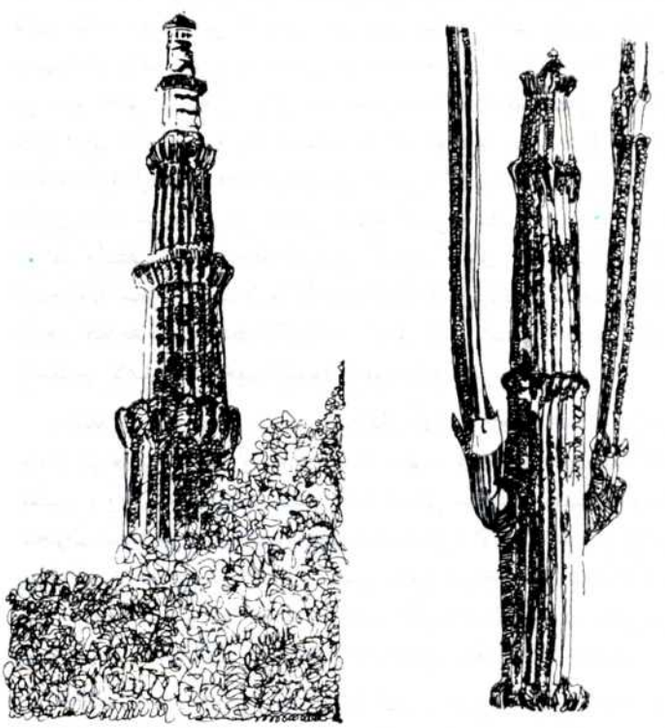

تأثير البيئه النباتية على العمارة واضح فى شكل مئذنة قطب منار بالهند – فتشابهت مع نبات الصبار الموجود بالمنطقة .

والشرب . وعلى هذا فقد أعطت المجتمعات للعمارة مهاماً ودرجات متعددة امتدت من الحماية من الجو وتلبية متطلبات المجتمع الخاصه والعامة الى أن اصبحت رمزاً له وعنوانا لتحضره ونضجه .

والعمارة بحكم كونها أكثر الفنون التشكيلية إرتباطاً بالإنسان كانت على مر العصور المرآة التى ينعكس من خلالها تفاعله مع البيئة المحيطة . وفى الفنون التشكيلية عموما يقوم الفنان بمحاكاة الأشكال الطبيعية مما يقع تحت بصره فى البيئة من حيوان ونبات وجماد دون أن تخلو أعماله من بعض التجريد قل أو كثر ، وذلك كتعبير عن إحساسه فى تأثره بها . أما فى العمارة فان المثل الذى يحتذى به لا يوجد فى الطبيعة فمحاكاته إنما هى البيئة التى توحى به فى عمليات التصميم بمراعاة العوامل الجوية ومواد البناء المتوفرة ، هذا وان لم تدخل العمارة نوع ما ودرجة ما من محاكاة الطبيعة حتى يمكنها الاقتراب من وعى الانسان ووجدانه مما يجعلها أكثر الفنون التشكيلية حرية ، مع كونها اكثرهما ارتباطا بقوانين الطبيعة عامة والقوانين الميكانيكية للمواد خاصة .

ولما كانت البيئات تختلف الواحدة عن الأخرى فقد اختلفت الاشكال المعمارية الناتجة وذلك على الرغم مما تفرضه طرق الانشاء من التجريد فى العمارة . ففى الهند

مثلا حيث تغلب الحياة النباتية على البيئة الطبيعية ، جاءت بعض أشكال المعابد الهندوكية مستوحاة من النبات . وحتى بعد دخول الاسلام استمر هذا التأثير . أما فى افريقيا الاستوائية فقد استوحى الافارقة بعض الاشكال المعمارية والزخرفية من الحيوانات . وفى الحضارات المصرية والاغريقية والرومانية اختار المعمارى من بيئته أشكال نباتات لتيجان الأعمدة مع تجريدها .

من هنا يتضح أن المعمارى القديم قام بعدة خطوات حتى وصل إلى ما وصل اليه . فقد بدأ بتأمل البيئة المحيطة وربط مكوناتها بالوظائف المختلفة وأضاف إلى ذلك عقائده حيث جعل لها رموزا عن بعض مبادىء الخلق وأسرار الحياة ، وصهرها فى بوتقته ليخرج بيئة حضرية من صنعه احترمت البيئة الطبيعية التى هى من صنع الخالق عز وجل . وكل هذه الخطوات ذات التتابع المنطقى أدت الى تلاؤم المبانى الناتجه كلّ مع بيئته فاختلفت المساكن الموجوده جنوب شرق آسيا فى المنطقة الحارة الرطبة عن تلك الموجودة فى الصحراء أى فى المنطقه الحاره الجافة . فالاولى ذات غشاء خارجى مسامى يسمح للمبنى بالتنفس أما الثانيه فذات حوائط وأسقف سميكة بطيئة التوصيل الحرارى . وفى بعض مناطق تركيا الصحراوية استغل السكان طبيعة الأحجار الهشه لحفر مساكنهم واستعملوا باطن الأرض كثلاجة طبيعية لحفظ المأكولات . أما فى القلب الشمالى فقد بنى سكان الاسكيمو الاصليين أكواخهم الشهيرة بالثلج لمقاومة تسرب الحرارة .

وحقيقة أن هذه النتائج ليست وليدة فكر أفراد أو أجيال محددة ، ولكنها جاءت إثر تجارب شعوب أو اجناس كاملة استقرت فى المناطق المختلفة منذ أقدم العصور ، وطورت إمكانيات البيئة المتاحة لتحقيق متطلباتهم الحياتية . وهذه التجارب الممتدة على مدى العصور والتى بدأت بمحاولة الانسان اعداد فراغ آمن وسط الفراغ الخارجى غير المحدود فى عصور ما قبل التاريخ ، استقرت فى ذاكرته حتى أصبحت تبدو وكأنها تلقائية لذا كانت التكوينات المعمارية فى الماضى قبل انهيار الحدود الثقافية التى كانت تفصل بين الشعوب تحمل صفة الصدق .

والآن ومع غزو التكنولوجيا الحديثة للعالم واجتيازها لجميع الحدود بين الثقافات والبيئات المختلفه ، فإن الأمر يتطلب ابتكار وإرساء قواعد جديدة للجمال وإيجاد التوافق بين صدق أشكال العناصر المعمارية والانشائية الحديثه والجمع بينهما للوصول الى عمل معمارى يندمج مع النشاط اليومى للانسان الذى يكون جزءاً من حياة المجتمع ، ويتوافق مع تطور البشرية ومع ما توصل اليه الانسان من المعرفة فى جميع مجالات الفنون والعلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية التى لا يمكن أن تنفصل بحال من الاحوال عن التصميم المعمارى والحضرى للمناطق .

مسكن فى المنطقة الحارة الرطبه – مبنى من مواد خفيفة مسامية ومرتفع عن الارض بقصد زيادة حركة سريان الرياح .

مسكن فى المنطقة الحارة الجافة بفتحات صغيرة وحوائط كتلية .

مدخل البيت على شكل قناع حيوان نتيجة لتأثير المعتقدات فى أفريقيا الاستوائية .

مقالات العدد
من أبحاث المؤتمر الأول للمعماريين المصريين

تطوير التعليم المعمارى فى مصر

أ . د/ صلاح الدين زكى سعيد

إن عملية تطوير التعليم المعمارى تحتاج إلى وقفة عند الوضع الراهن للأقسام المختلفة التى تقوم بهذه العملية .. وبعمل حصر مبسّط لاعداد طلبه العماره والاساتذة القائمين على هذا العمل نجد أن فى مصر الآن أحد عشر قسما للعمارة وقسمين للتخطيط ، وكلها تخرج عددا من المعماريين والمخططين يبلغ حوالى الألف أو أكثر قليلا اى بمعدل حوالى من ٩٠ الى ١٠٠ مهندس لكل قسم فى السنة . أماّ عدد العاملين فى هيئات التدريس يختلف بإختلاف عمر كل قسم . فالأقسام الناشئه بها أعداد أقل كثيراً من الأقسام القديمة . وفى المتوسط تصل أعداد هيئة التدريس بالنسبة إلى أعداد الطلبه فى الاقسام بنسبة ١ : ٢٠ . وتكون هذه النسبه حوالى ١ : ١٠ إذا أضيف إلى هيئة التدريس عدد المعيدين . وهذه النسبة توضح على وجه العموم قلة أعداد هيئة التدريس والمعيدين بالكليات بالاضافة إلى عدم تفرغ الغالبية العظمى من هيئة التدريس ، مما يؤدى إلى ضعف الإشراف على الطالب وقصر الوقت المتاح من قبل الاستاذ للعملية التعليمية بوجه عام .

فإذا قورن هذا المتوسط ١ : ٢٠ أو ١ : ١٠ على أحسن تقدير فإننا نجد أنها نسبة ضعيفة وأقل كثيراً مما هو متاح لطالب العمارة فى أوروبا وأمريكا بل وأيضاً فى البلدان العربية الأخرى حيث تصل هذه النسبة إلى ١ مدرس إلى ٢ طالب . مما يجعل ذلك سببا أساسياً لتأخير بل وتدهور العمارة المعاصرة فى مصر الآن . وما نشاهده من تخلف فى فهم أسس تصميم البيئة العمرانية فى مدننا راجع الى عدم النهوض بالتعليم المعمارى فى مصر . وصورة التعليم المعمارى هى جزء من الصورة العامة للتعليم الجامعى الذى يتطلب بوجه عام تطويراً جذرياً سواء من ناحية مبدأ مجانية التعليم والإمكانيات الهزيلة المتاحة حالياً فى مجال التعليم بمصر .

ونتعرض هنا لبعض النقاط الأساسية التى تؤثر على التعليم المعمارى والتى يجب ان نتناولها بشىء من التأنى والتى تعتبر مسئولية مشتركة يمكن أن يتم مناقشتها فى سبيل تطوير التعليم المعمارى بمصر .

• أستقلال التعليم المعمارى عن التعليم الهندسى :

أولاً : بالنسبه لعدد سنوات الدراسة المعمارية : مع تطور أساليب العمارة فى العالم واعتماد العمارة على أسس تكنولوجية وفنية ومع زياده تعقيد مهمة المهندس المعمارى وتشعبها والتى تصل إلى دراسة مختلف العناصر المؤثرة على العمارة من تخطيط واجتماع وبيئة نجد أن المعمارى فى أنحاء العالم لا يمكنه أن يلم بهذا البرنامج الشامل فى أربع سنوات دراسية .

ففى اوروبا وامريكا وروسيا نجد أن هذه الدراسه تستغرق حوالى ست سنوات . ثم هناك ضرورة توجيه المعمارى الى ما يهمه من دراسات جامعية تركز على تخصصه طوال مدة الدراسه الجامعية . وبذلك تزيد نسبة العلوم الموجهة لدراسة العمارة بنسبة ٢٠٪ ولا بأس من دراسة العلوم الاساسية مثل الرياضة والطبيعة وغيرها . ولكن الأفضل أن توجه هذه العلوم لخدمة الدراسة المعمارية بالذات .

ثانيا : التعليم المعمارى هل هو جزء من التعليم الهندسى : القصور الناتج حاليا عن تبعية التعليم المعمارى للتعليم الهندسى يكمن فى عدم قدرة اقسام العمارة على توفير حرية الحركة فى تطوير منهج الدراسة بها ، وكذلك فى نقص امكانيات اقسام العمارة كجزء من كليات الهندسة . هذا بالإضافة إلى عدم تفهم القائمين على اداره كليات الهندسة لطبيعة التدريس بقسم العمارة وتطبيقهم لوائح المحاضرات التى لا تتفق وطبيعة التدريس بقسم العمارة . وقد يكون الاجدى هو الأخذ بالمبدأ المتبع حالياً فى الغالبية العظمى من البلدان الغربية وهو فصل التعليم المعمارى فى كليات مستقلة ، كما هو الحال فى جميع كليات العمارة بأمريكا وفرنسا والمانيا وروسيا والسعودية وغيرها .

إن المعمارى يحتاج بالضرورة للدراسات الهندسية ولكن هذا يستلزم بالضرورة وجود المعمارى فى كليات الهندسة . ويمكن أن نبدأ بكلية واحدة للعمارة والتخطيط حيث يتم تقييم هذا الاتجاه الذى ثبت نجاحه فى مختلف انحاء العالم . وليس معنى ذلك أن تفصل كل اقسام العماره من كليات الهندسة ولكن يفضل أن تظل بعض الاقسام المعمارية أقرب الى كليات الهندسة لتخريج نوع معين من المتخصصين فى الهندسة المعمارية .

• التخصصات والعلوم المعمارية :

هل مجال العمل فى مصر يتطلب مهندساً معمارياً متخصصاً ، وما هى أوجه التخصصات الممكنة فى مجال العمارة ؟ وهل نوعية الدراسة بأقسام العمارة فى مصر تتناسب مع تطور الإحتياجات فى مجال العمارة والتخطيط ؟ هذه الاسئلة لا

يمكن الاجابة عليها بصورة موجزه ولكن يمكن دراسة محتويات ونوعية العلوم التى تدرس بالاقسام المختلفة . وعلى وجه العموم هناك تشابه كبير فى نوعية العلوم ، ولا بأس فى ذلك . ولكن هل تتناسب هذه العلوم مع تطور إحتياجات المجتمع المصرى . والملاحظ فى اتجاهات تعليم المهندس المعمارى فى العالم أن هناك اتجاهاً فى الهندسة المعمارية تركز على العلوم الإنشائية وتنفيذ المبانى ونوعا آخر يتجه الى العمارة من الناحية التصميمية والنظرية أكثر من الإتجاه الى النواحى التنفيذية والهندسية . وبالإضافة الى ذلك يوجد أيضاً الاهتمام بتخصصات التصميم الحضرى (URBAN DESIGN) وكذلك اتجاهات تصاميم البيئة والتى تهتم بالبيئة بصورة أساسية على إعتبار أن العمارة جزء من بيئة شامله وأن دراستها يجب أن تنبع من هذا المنطلق . وتشتمل هذه الدراسة على البيئة الطبيعية وتأثيرها على العمران ، على اعتبار أن هذه الدراسة هى أسلوب أشمل لدراسة الهندسة المعمارية . وقد يكون هذا الاتجاه هو ما ينقص بعض برامج الدراسة فى مصر بحيث لا تخرّج المعمارى ملماً فقط بكيفية تشكيل مبنى بل يتعدى ذلك إلى تفهم أهمية تأثير ما يحيط به من عمران وبيئة طبيعية على ما يهتم بتصميمه ، ويسعى لإتخاذ القرارات الأساسية فى المراحل الأولى والتى تؤثر على التصميم فى مراحله اللاحقة .

وقد يكون من الأوفق بالنسبة لمصر كبلد نامٍ أن يكون المهندس المعمارى غير متخصص فى مرحلة البكالوريوس ، وأن يتم التخصص فى مرحلة لاحقة يدرس فيها علوم التخصص المختلفة فى مجالات التخطيط والاسكان والتصميم الحضرى ونظم البناء وغيرها من مجالات التخصص التى تحتاج فيها بالتأكيد لبعض المتخصصين الذين يمكنهم المساهمة بصورة أفضل فى تطوير العمارة والتخطيط العمرانى فى مصر .

• المكتبة التعليمية :

إن قضية نقص الكتب بعامة من مكتبات الكليات وعدم تعريف الطالب على طريقة استخدامها يؤدى إلى إنغلاق الطلبة فى حيز ضيق من المعرفة بالعمارة وأساليبها . وعدم إلمام الطالب باللغات التى تصدر بها المجلات والكتب الاجنبية يؤدى بالتالى الى عدم الإستفادة من الكمية المحدودة المتاحة بالمكتبة . وفى هذا المجال نجد أن نقص المؤلفات العربية وعدم توفر الكتب المترجمة للطالب تؤدى الى نفس النتيجة . لذا كانت تعريب المؤلفات الهامة والمراجع الاساسية وإصدارها فى نسخ رخيصة يسهل تداولها بين الطلبة والمعماريين من أهم الإتجاهات المطلوبة لتطوير التعليم المعمارى وتنمية العمارة فى مصر .

والملاحظ أن حركة النشر والتأليف فى العمارة هى عملية غير مريحة ولعل مرجع ذلك إلى قلة الطلب عليها أو إلى عدم إدراك أهميتها للمعماريين وطلبة العماره . وطالب العمارة بوضعه الحالى لا يمكن أن نرهقة بأثمان باهظة لهذه المؤلفات ، لذا يلزم إيجاد أسلوب لدعم حركة التأليف والنشر المعمارى بواسطة أجهزة الدولة المتصلة بالعمارة بالإضافة إلى الجامعات وإن لا يترك الكتاب المعمارى لسوق العرض والطلب كما هو حادث حالياً . ويمكن للمؤتمر الدائم للمعماريين ان يكون له دور فى هذا المجال من خلال لجنة التأليف والنشر والترجمة .

• الدراسات العليا والأبحاث :

لا شك أن أسلوب تنمية معلومات الطالب والمهندس فى مرحلة الدراسات العليا عن طريق المحاضرات والعلوم التى يتلقاها بعد إنتهاء مرحلة البكالوريوس من خلال برنامج للدراسات العليا مثل النظام المتبع فى أمريكا هو أسلوب سليم ، وبخاصة مع تقلص العلوم التى يتلقاها طالب العماره فى أقسام العمارة الى اربع سنوات فقط ، وكذلك مع عدم وجود نظام إختيار المواد فى مرحلة البكالوريوس والتى تتيح فرصة تلقى عدد من العلوم فى فترة الدراسة .

وتنظم بعض أقسام العمارة حاليا دراسة الدبلوم التى تسبق مرحلة الماجستير ، إلا أن هذا البرنامج يستغرق وقتا طويلا ، حيث يدرس الطالب لمدة سنة للدبلوم ثم سنتين على الأقل لتحضير الماجستير ، بينما يمكنه التسجيل للماجستير مباشرة فى كليات أخرى ، فيوفر بذلك مرحلة الدبلوم . ويمكن دراسة مرحلة الدبلوم والماجستير فى برنامج واحد . وبالطبع فإن نظام دراسة العلوم فى مرحلة الدراسات العليا يتطلب جهداً وعدداً أكبر من الأساتذة المتخصصين والمتفرغين لنجاح مثل هذا النظام .

أما الأبحاث فالمشاكل الأساسية بها كثيرة ، منها نقص المكتبة المعمارية والمراجع وكذلك تكرار مواضيع الأبحاث فى أقسام العمارة ، وعدم تبادل نسخ من هذه الأبحاث بين مكتبات الاقسام المعمارية فى الكليات بأسلوب منظم . حتى يتاح للأقسام وطلبة الدراسات العليا الإطلاع عليها حيث من المهم البدء من حيث انتهت هذه الابحاث حتى لانكرر انفسنا – ومع زيادة عدد الاقسام حاليا الى أحد عشر قسما معماريا ، وبإضافة معاهد الأبحاث المتخصصة فى المواضيع التى تمس العمارة نجد أنه يلزم وضع نظام محدد فى لائحة الكليات يسهّل عملية تبادل الأبحاث ، وهو النظام المتبع فى بعض الكليات الأمريكية حيث يطلب من المتقدم لدرجة الماجستير أو الدكتوراه طبعة عدد من نسخ البحث لتوزيعها على الجهات المتخصصة . وفى حالتنا يمكن أن يكون هذا العدد عشرين نسخة لرسالة الماجستير وخمسين نسخة لرسالة الدكتوراه ، على أن تتحمل الكلية نفقات الطبع .

أما بالنسبة لمواضيع الأبحاث وارتباطها بحاجة المجتمع والعمارة فيلزم دعوة الأجهزة التنفيذية بوزارة الإسكان والتعمير وغيرها من الجهات المعنيه إلى الإشتراك مع أقسام العمارة فى تحديد الموضوعات التى تساعد هذه الأجهزة فى تحسين ادائها وتساعدها على تطوير أسلوب التعامل مع العمارة لخدمة المجتمع . وهذا هو الوضع الطبيعى القائم فى المجتمعات المتقدمة حيث تنفق أجهزة هذه الدول على البحث العلمى فى الجامعات وتستفيد منه فائدة مباشرة .

• لجنة التعليم المعمارى للمؤتمر الدائم للمعماريين :

والمقترح هنا للبدء فى خطة مناقشة وتطوير التعليم المعمارى فى مصر تكوين لجنة للتعليم المعمارى يكون هدفها مناقشة خطة التعليم المعمارى فى مصر والإمكانيات المتاحة لتطوير هذا التعليم ، وتقوم هذه اللجنة بعمل الزيارات اللازمة لأقسام العمارة وإصدار توصياتها للمساعدة فى تطوير خطة الدراسة بهذه الأقسام . كما أن على اللجنة المساعده فى تنفيذ خطة التطوير المطلوبة والتى قد تتضمن استقلالية اقسام العمارة والتخطيط فى كليات منفصلة . وعلى المؤتمر الدائم للمعماريين المساهمة فى تنفيذ الخطة التى توصى بها لجنة التعليم المعمارى ، بحيث تدرس اللجنة أسلوب تنفيذها خطة زمنية لتنفيذ أهدافها وتعرض هذه الخطة لإعتمادها من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الدائم للمعماريين ، ويقترح أن تتكون اللجنة من خمسة أعضاء ويرأسها أحد أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر . وتضم اللجنة عضوين يمثلان الأجهزة التنفيذية بالدولة مثل وزارة الإسكان ووزارة التعمير ويمثل الأعضاء الثلاثة الباقون أقسام العمارة بالجامعات .

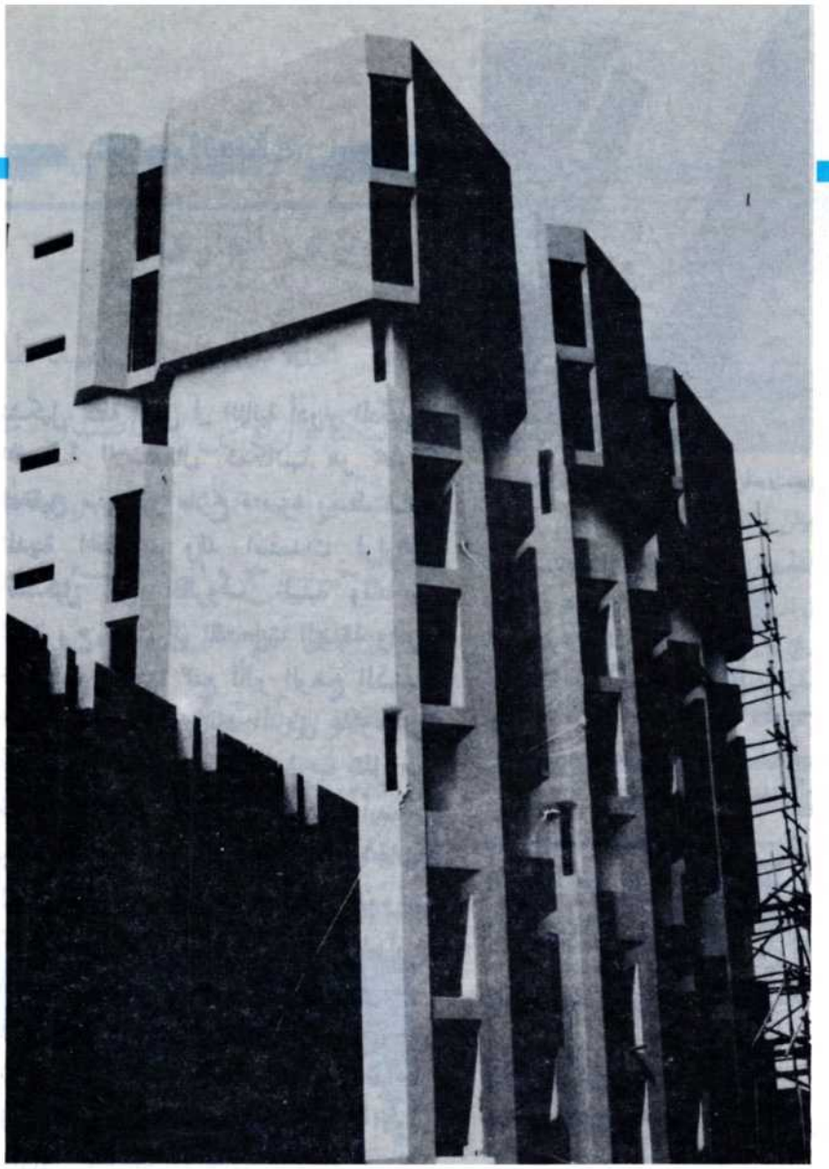

مبنى المكاتب اثناء عملية التنفيذ

مشروعات العدد
من أعمال المعماريين المصريين

مشروع مبنى مكاتب خاصة - دبى -

الدكتور محمد كامل محمود

أستاذ العمارة بكليه الهندسه

جامعة عين شمس .

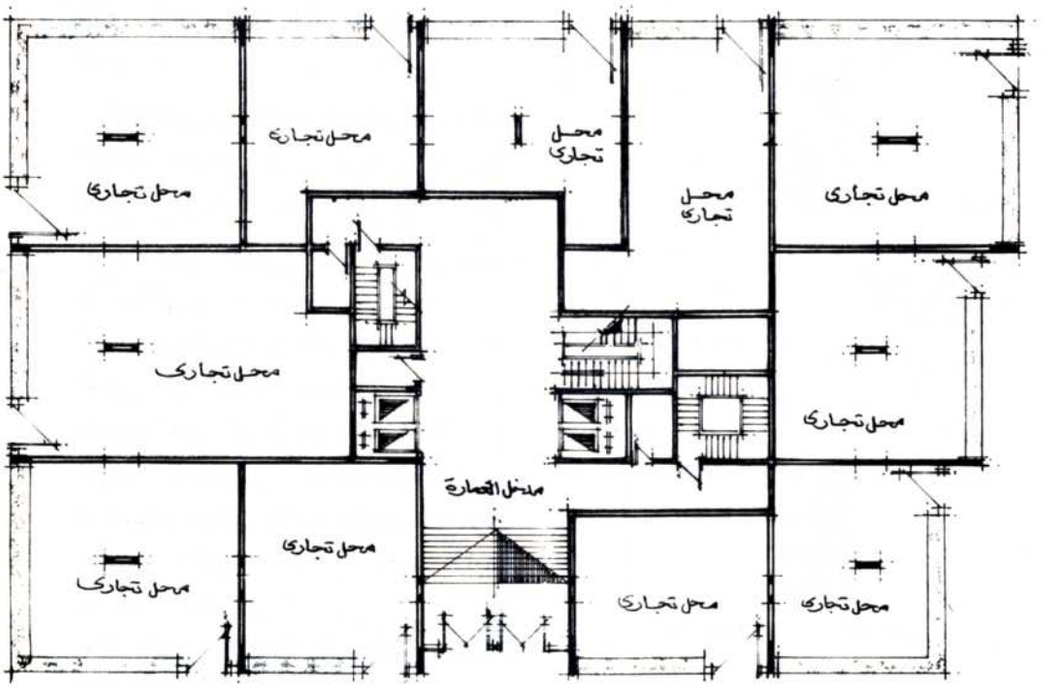

• مسقط أفقى الدور الأرضى .

◦ يقع هذا المبنى وسط مدينة (دميرة) فى إماره دبى – بالامارات العربيه المتحدة – وقد أقيم المشروع على قطعة أرض مساحتها حوالى احدى عشر ألف قدم مربع (١١,٠٠٠ قدم ٢) . والمبنى محاط بثلاثة شوارع رئيسية أحدها يتفرع من ميدان جمال عبد الناصر وهو من أكبر ميادين المدينه وأوسعها وأيضا أكثرها شهرة . ويتكون المشروع من ثمانيـــــة أدوار فوق الأرضى . ويشتمل الدور الارضى على احدى عشر محلا تجاريا وكذلك دور الميزانين فهو مخصص أيضا للأغراض التجارية . أما الثمانية أدوار المتكررة التى تعلوه فتستغل كمكاتب خاصة حيث يحتوى كل دور على ستة مكاتب منفصله . وقد عمل المصمم على أن يكون

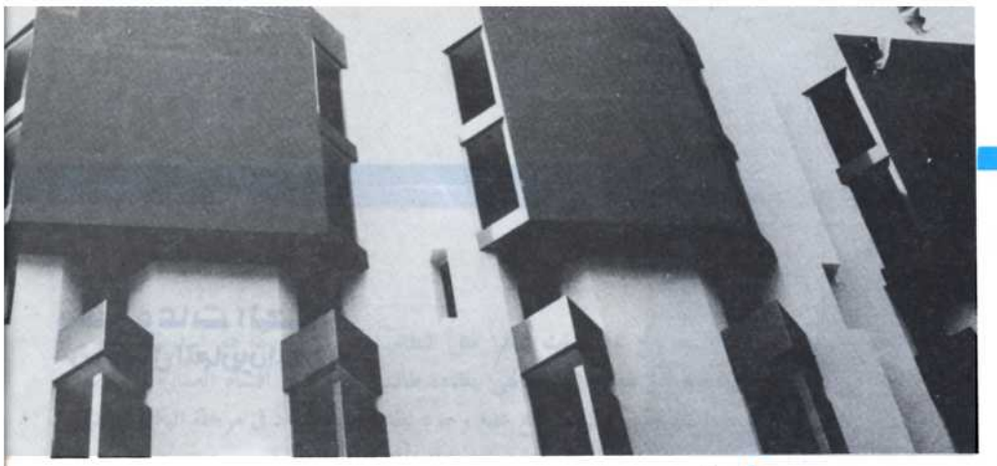

أحد جانبى المنشور فى المستوى البارز للمبنى .

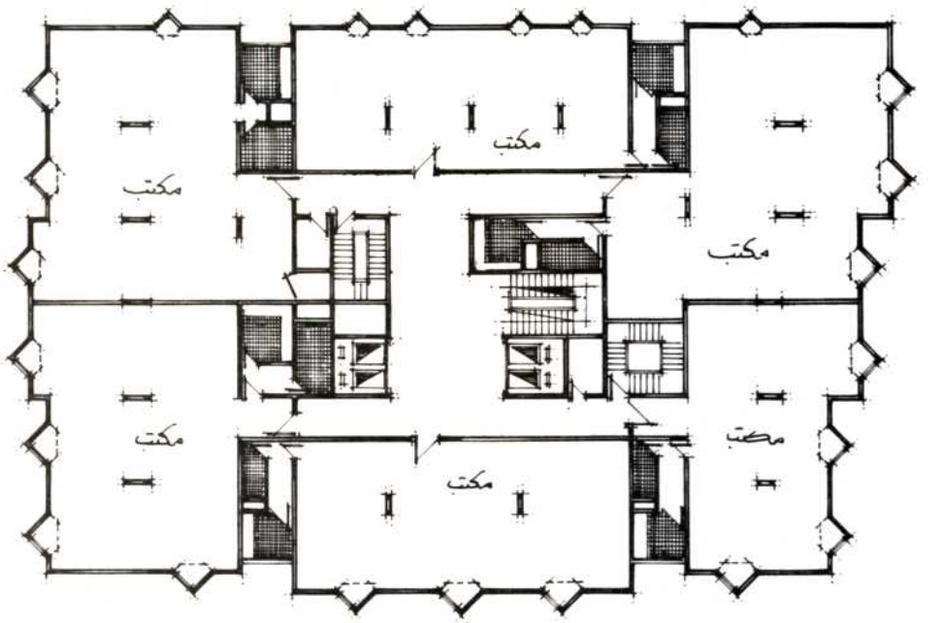

مسقط أفقى الأدوار المتكررة ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ .

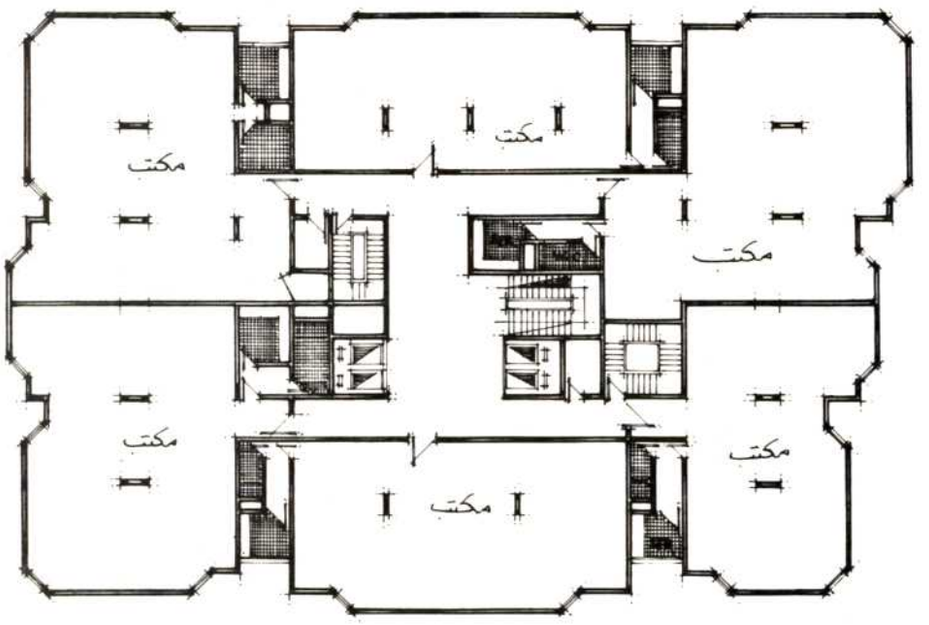

مسقط أفقى الأدوار ٧ ، ٨

تشكيل كتلة المبنى فى الثمانية أدوار المتكرره المخصصة للاستعمال كمكاتب هو محاولة لتحقيق مبنى ذو ملامح متميزه وسط مبانى المدينة المختلفة ، وقد استمدت قرارات التشكيل من الظروف البيئية والمناخية للمشروع حيث أن الفتحات الضيقة والتى تم دراسه اتجاهها لتمنع تأثير الوهج الشديد الذى يتميز به مناخ تلك المناطق علاوه على أن تصميم الفتحات بهذا الاسلوب يقلل من فاقد التكييف المركزى بالمبنى أيضا . وكذلك فقد صُممت الفتحات الجانبيه للمبنى بحيث تزيد من خصوصية المكان وتحد كذلك من تأثير الضوضاء فى الشوارع الرئيسية التى يطل عليها المبنى . وعلى هذا فقد تم فى التصميم تحريك الغلاف الخارجى للمبنى فى الأدوار المختلفه للخارج والداخل فى ثلاثة مستويات مختلفة فمثلاً الأدوار الأول والثانى والرابع والخامس وضعت فيها الفتحات جانبية على أحد جانبى المنشور – الذى يأخذ شكله المبنى – فى المستوى البارز .

أما الدورين الثالث والسادس فقد وضُع الغلاف الخارجى للمبنى فيهما فى مستوى داخلى وموازى أيضاً للشارع . وبقية الأدوار وهى السابع والثامن غيرا من شكل الكتلة على المستوى البارز ووضعت فيهما الفتحات بصورة جانبية تعلو الجهة الأخرى من المنشور فى الأدوار السفلى – وقد عمل مصصم المبنى على تأكيد ذلك فى الإخراج النهائى للمشروع فاستخدم لونين للواجهات ، وهى : اللون الابيض للمستوى الأساسى واللون الأخضر للكتله البارزة بأشكالها المختلفة فى المشروع . وبهذا فقد حقق المبنى زوايا منظورية مختلفة ومتجددة وقد جاء تشكيله حيويا وفريدا .

شباب البناء

الأصالة

قامت مجموعة من طلبة معهد التخطيط العمرانى بتكوين أسرة أطلقوا عليها « الأصاله » وكتب مقرر الأسرة يقول عن فكر أسرة الأصاله :

« إن دعوة أسرة الأصاله ليست هى العودة إلى الماضى بقدر ماهى دعوة لربط الماضى بالحاضر والمستقبل فى حلقات مترابطة تكمل بعضها البعض لتكون فى النهاية شخصية حضارية متكاملة مرتبطة بجذورنا .

ونحن بداية نرفض الصيغة المطروحة لقضية الأصالة والمعاصرة على أنهما نقيضان فليس كل ما هو أصيل غير عصرى . كما أنه ليس كل ما هو عصرى غير أصيل . فالمفهوم الذى نطرحه للأصالة هو أنها « التعبير الصادق والأمين عن الواقع والذات » كما أن مفهومنا للشىء الأصيل هو « العنصر الحاضر والمعاصر » والذى يضرب بجذوره فى التاريخ . لذلك فصيغة الأصالة والمعاصرة تغفل جانباً هاما فى القضية وهو واقعنا الذى نعيشه ، والذى نرى أنه واقع فارغ يجب ملؤه بمضمون من داخله .

ولذلك فنظرتنا للتراث نظرة موضوعية تنبع أساسا من إيماننا بأن هناك علاقة جدلية بين الماضى والحاضر . فكما أن الماضى يمهد للحاضر فنحن نزعم بحق الحاضر فى فهم الماضى فى ضوء همومه . وكما أن التراث يصنعنا فنحن أيضا نصنع التراث ونعيد تشكيله من خلال تفهمه واستيعابه وإعادة ترتيب عناصره ، وتقييمه بشكل موضوعى وإتخاذه كمخزون حضارى .

ولذلك فمنطلقنا الأساسى للأصاله هو التعبير الأصيل عن الواقع . ولكى نستطيع أن نعبر عن هذا الواقع يجب أن نعى مفردات هذا الواقع ونفهم أبعاده ، ونحن نرى أن البعدين الأساسيين اللذين يشكلان الواقع هما :

الانسان : بتاريخه وتجاربه وشخصيته وثقافته وفنونه المتميزه .

المكان : يجب أن نعرف تماما خصوصية وتفرد هذا المكان والمعطيات التى يفرضها على أى محاولة لتغيير الواقع .

ومن خلال هذين البعدين يكون الطريق الذى ندعو اليه للبحث عن هويتنا وحتى نعرف جيدا من نحن وأين نعيش ولماذا نعيش » .

وهكذا بدأ الجيل الجديد وهو فى مرحله تكوينه العلمى يسعى إلى تفهم الأصالة فى التخطيط والعمارة وقبل أن يخرج إلى معترك الحياة ، فإما يصمد وإما يطحن بين شيقىّ رحى الحياة ويبتسم الى ما كان يقوله أو يؤمن به على أنه خيال .... والجيل الصاعد لابد وأن يصمد ولايأس يحاول بكل مالديه من حماس واندفاع لبلوغ الهدف ..

ونحن هنا نرجو أن نوجه شباب البناء إلى حقيقة هامة وهى أن الفكر الكلامى لن يقنع المجتمع الا بالتطبيق ... بالمثل .. بالحوار الموضوعى حول مشروعات قائمة ... أو محاولات لم تَرَ النور بعد .. أو بحث علمى بابعاده التراثية والاقتصادية والاجتماعيه ، أى أبعاده الواقعيه ..

نريد من شباب البناء أن يحاول نقل النظرية إلى الواقع ... إلى الحقيقه ... فقد سبقهم شباب البناء فى الغرب الذين يفدون الى مصر بحثا عن التراث ..... عن القيم الانسانية بعد أن فقدت المدينة الغربية والعمارة الغربية قيمها الحضارية فى بحر التقدم العلمى والقيم المادية ... إن شباب البناء قوة لاتتوقف ... وحماس لاينضب ... هو الأمل ... وهو المستقبل ... فليخرج بفكره النظرى إلى معترك الحياة مسلحا بقوة الإيمان بالأصالة .... هذا هو مفهوم الأصالة ... أصالة الإنسان أولا قبل أن تكون أصالةُ العمران .

لقد نظمت الأسرة ندوة علمية يوم ٢٨/ ٢/ ١٩٨٥م بمقر معهد التخطيط العمرانى اشترك فيها الاستاذ الدكتور طاهر الصادق الأستاذ بالمعهد والدكتور عبد الحليم ابراهيم ، وتبعتها مناقشة اشترك فيها الأساتذة والطلبة . كما تسعى أسرة الأصالة الى إقامة معرض معمارى لأعمال أساتذة العمارة فى مصر توضح الاتجاهات المختلفة لتحقيق نظرية الأصالة والمعاصرة . وهنا يبدأ شباب البناء بالدعوة إلى تأصيل القيم الحضارية فى العمارة وتخطيط المدن من ذاته ومن معتقداته . فهو يعيش على أرض التراث والحضارة ... ولاينتظر أن يجمعه أحد من الأجانب كما حدث فى الأعوام القليلة السابقة .

عزيزى القارىء :

مجلة عالم البناء تناشد طلبة البكالوريوس الحاصلين على تقديرات عاليه فى مشروعات التخرج والراغبين ، فى نشرها على صفحات المجلة تصوير مشروعاتهم (أبيض وأسود) وتقديمها لإدارة المجلة .

مواد
الإيبوكسى
بمصر
بضاعة حاضرة من سويسرا
• دهان للأرضيات ضد الكيماويات والاحتكاك .
• ترميم وحقن الخرسانات والمنشآت القديمة والحديثة .
• للأرضيات التى تتحمل الاستخدامات الشاقة .
• عازل متكامل للمياه وأعمال الصرف الصحى .
الوكلاء
شركة النيل للتجارة والمقاولات
١٠٦ شارع النيل - العجوزة ت ٧١٨٠٢٣

مشروعات العدد
من أعمال المعماريين المصريين

عمارة سكنية بمصر الجديدة

تصميم : د . فاروق الجوهرى .

بدأ بناء العمارة فى أول ١٩٧٧ وانتهت ١٩٨٠ م وتطل على شارع واحد قبلى ولها ثلاث واجهات مطله على المناور المشتركة بين العمارات المجاورة . ولذلك لوحظ عند تصميمها مراعاة الخصوصية التامه بعدم فتح أى شبك على المناور المجاورة بالنسبة لصغر المسافه الفاصلة بين العمارات حسب قوانين تنظيم الشركة المالكه للمنطقة حيث تبلغ هذه المسافة ٥ر٥ م بين ابراج العمارتين المتجاورتين ولذلك فان التصميم بدأ من هذه الفكرة حيث صممت العمارة على زوايا مائله ٤٥ درجة على الجار مع استخدام حوائط عاليه فاصلة فى البلكونات التى تعمل على تهويه الغرف المطله على الجار مع جعل هذا الحائط بحيث تكون رصات الطوب فيه بطريقة تشابيك من الطوب وبالطبع هناك شبابيك الحمامات والمطابخ صممت بأن تكون فى غاطس الواجهات . وأما الواجهة الخلفيه فان المسافه فى هذه الحاله مع الجار تبلغ ١١ م فقد تم فتح شبابيك ركنيه لدخول الشمس والهواء من الجهه الغربية والشماليه . وقد صممت العماره بدون مناور سكنية بطريقة خاصه لاضاءة السلم وتهويته طبيعيا بحيث تبلغ أبعاد الارض ٢٣ م . ٣٠ م وقد بلغ مسطح المبانى المقفلة بالارض حوالى ٣٠٠ م ٢ والادوار المتكررة ٣٦٠م٢ ويحتوى الدور على شقتين كل شقة بمسطح ١٨٠ م تشتمل على معيشة بمسطح كبير ونظر الإتجاهها جنوبا فقد صممت لتأخذ فتحة جانبيه لادخال هواء الشمال وتشتمل الوحدة على عدد ثلاث غرف نوم والخدمات المرفقه وكل غرفه منها متصل بها تراس شبه مغلق كمنشر . والعمارة مكونه من بدروم استخدم كجراج وغرفه بواب والخدمات اللازمة والدور الارضى يحتوى على مدخل للعمارة وشقه صغيرة وأخرى كبيرة . أما الدور المتكرر فهو من خمسه طوابق . أما السادس والسابع فيكونا فيلا خاصه صممت بطريقة تتناسب مع متطلبات شاغليها بحيث تشمل مسطح كبير للمعيشة والخدمات

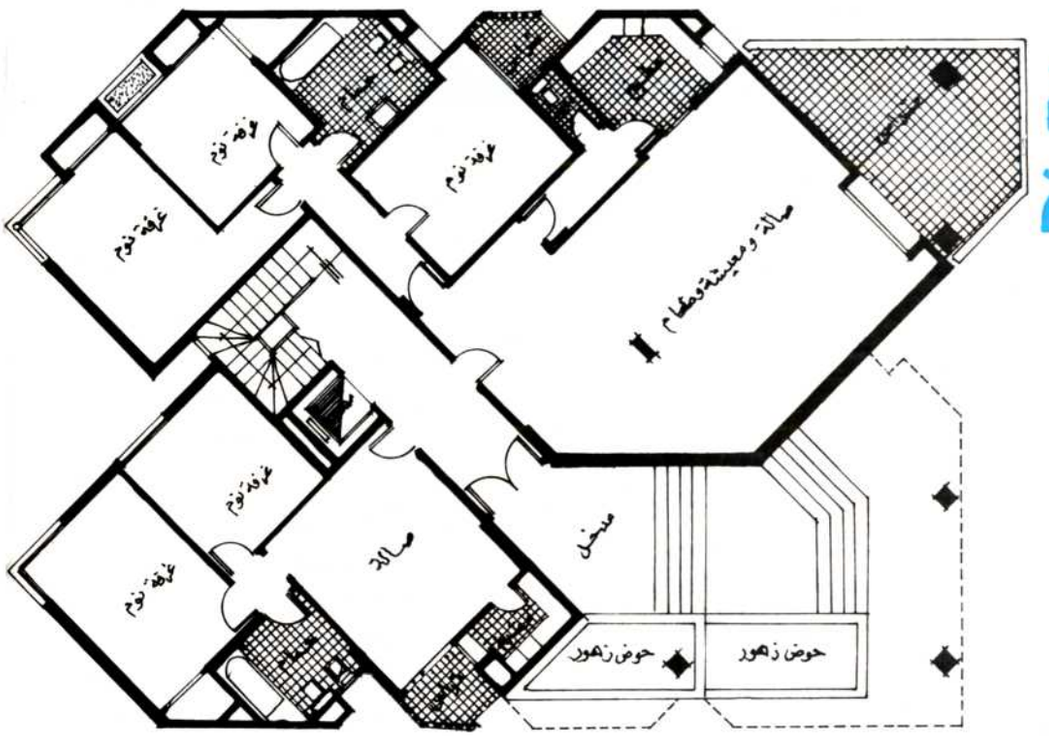

مسقط افقى الدور الارض .

مسقط افقى الدور المتكرر .

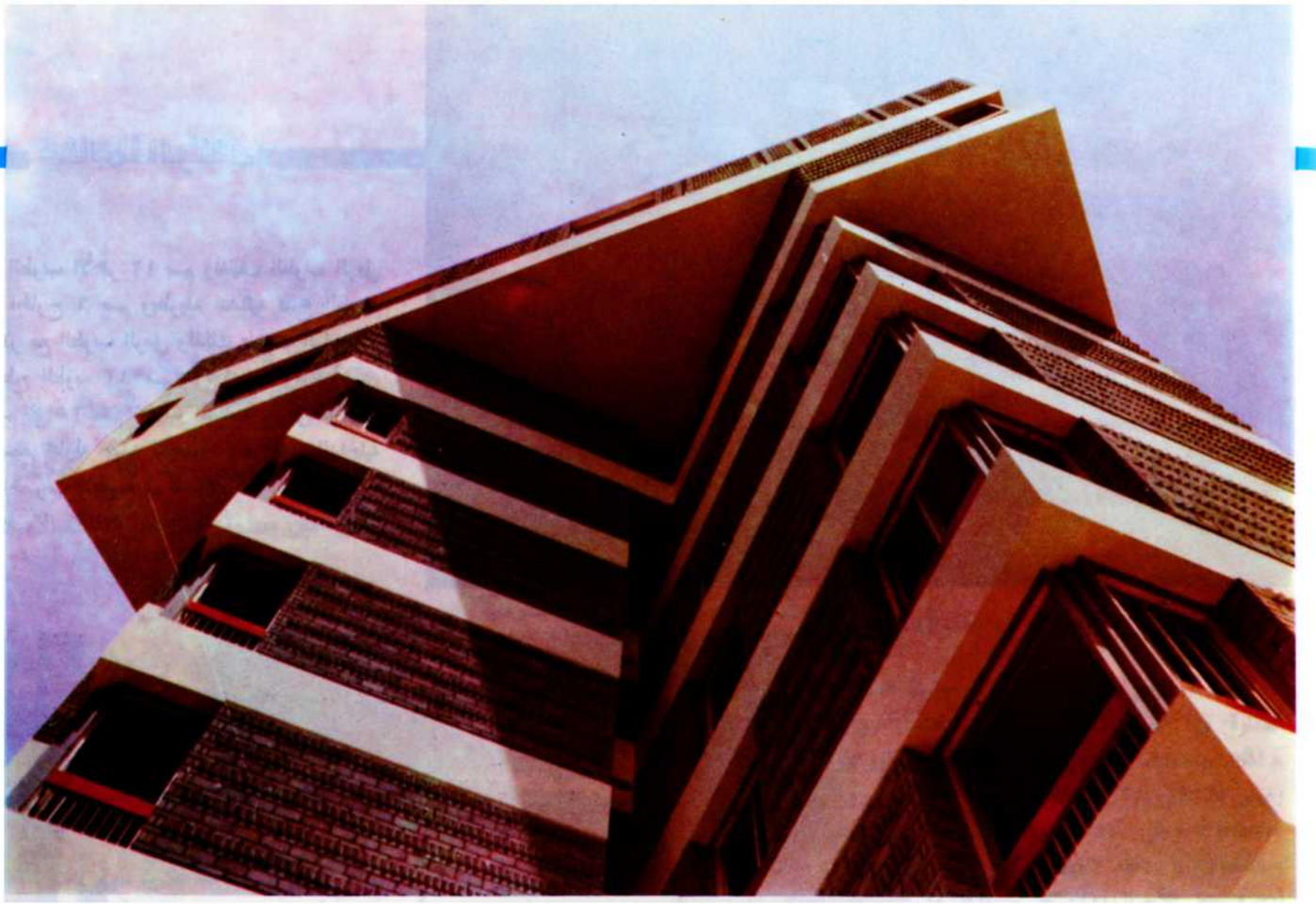

● المعالجة المعمارية المستخدمة فى رص الطوب والعلاقات بين الفراغات

بالدور الاول للفيلا وجناح نوم رئيسى بحمام خاص وجناح معيشة ونوم خاص منفصلان تماما والدور العلوى يشمل معيشه ونوم وحمام خاص وتراس يحوى تمسطح كبير به حمام مساحه صغير ابعاده ٤ م ٢٫٥ م وبعمق ١ م . والفيلا بها سلم داخلى يربط الدورين ومن الملاحظ تناسب الفراغات الداخلية وعدم وصول الحوائط الفاصله للفراغات فى الدور الاول الى سقف الدور الثانى حيث يتكون فراغ بارتفاع دورين فى فراغ المعيشه حيث استخدم الزجاج تمسطحات كبيرة وخصوصا فوق منطقة المطبخ وتوجد لوحه تحتيه من السيراميك للفنان حسن حشمت صممت خصيصا لتناسب وبالالوان التى طلبها المصمم لتعطى خلفيه لفراغ المعيشه .

وصممت العمارة بطريقة انشائيه بحيث تكون جميع فراغات المعيشه بدون أعمده داخليه أو فى منتصف الفراغ الداخلى .

أما عن التصميم الخارجى فان عنصر التشكيل الانشائى والمعمارى هو المثلث كتعبير تجريدى لعنصر تصميمى اسلامى مميز فقد كانت محاوله ادخال الفراغات الايجابيه والسلبيه لشكل المثلث فى العمارة حتى فى تشكيلات الطوب الرملى الازرق الذى صنع خصيصا باللون المطلوب فى مصانع الطوب الرملى حيث كان عنصر المثلث فى تشكيلات الطوب الصغيره هو العنصر المميز وكذلك الحوائط الخارجيه حيث بلغ سمكها بلغ ١٩ سم أى ¾ طوبة نصفها

مسقط افقى الجراج .

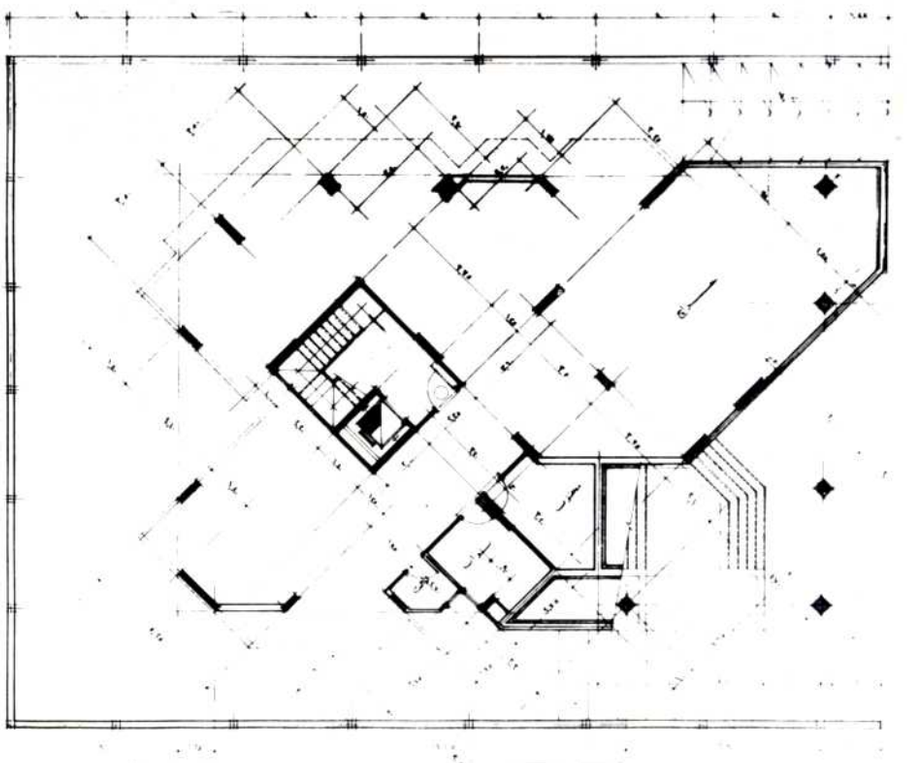

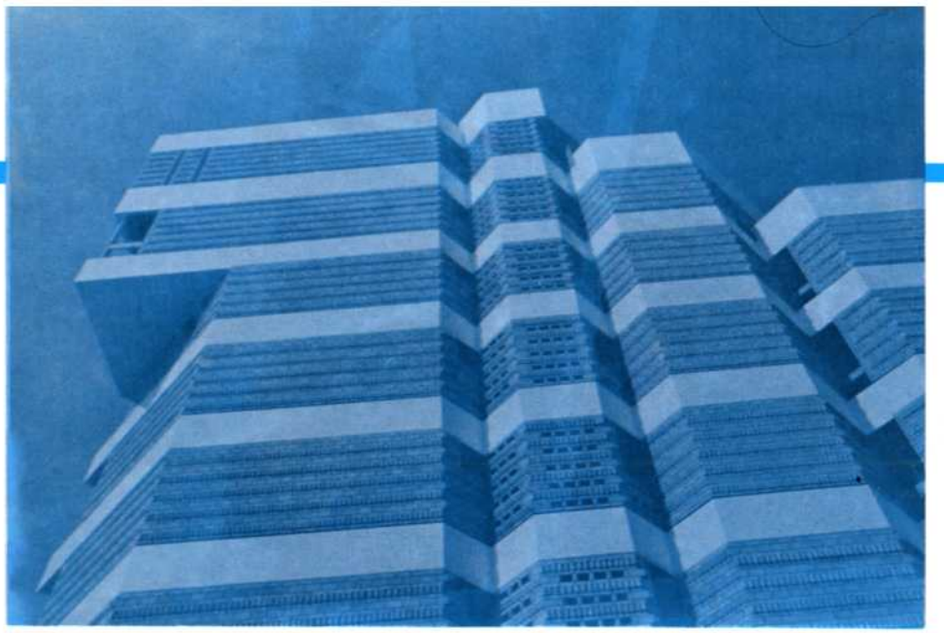

من الطوب الأحمر ١٢ سم وتغليف الطوب الرملى من الخارج ٦ سم وبطريقه انشائيه تدمج الطوب الاحمر مع الطوب الرملى ولذلك ظهرت الواجهات بمسطح الطوبه ١٢ سم × ١٥ سم ومره أخرى ٦سم × ٢٥ سم بخلاف المثلثات ... ويعتبر هذا التصميم محاوله جيده للوصول بالفراغات الداخليه الى الخصوصية المطلوبه فى المساكن .

جانب من العمارة السكنيه .

فراغ المعيشه الداخلى

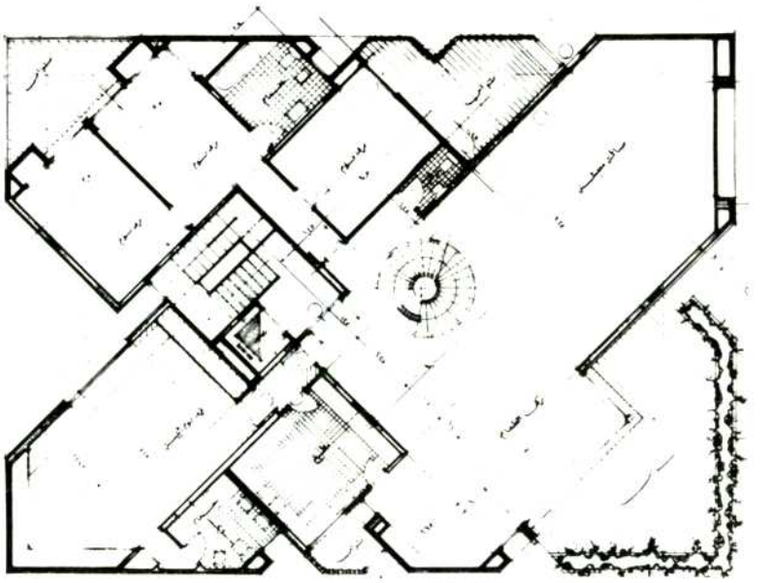

مسقط افقى الدور الاول من الفيلا .

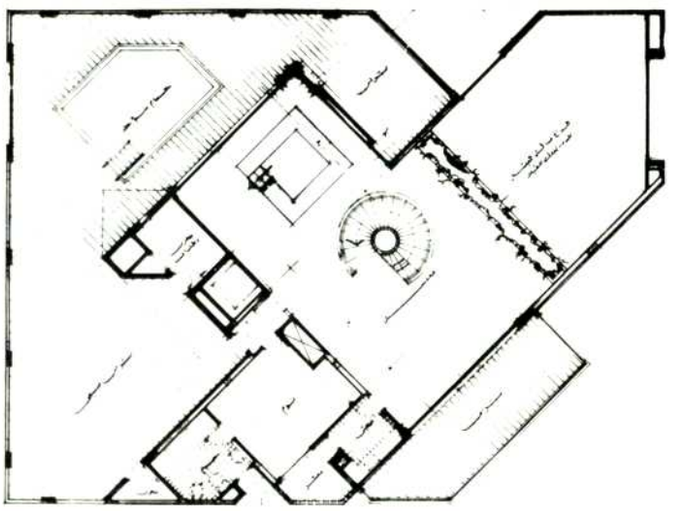

مسقط افقى الدور الثانى من الفيلا .

الجزء الاول

الفكر المعمارى المعاصر والمجتمع الإسلامى

للمهندس عبد القادر كوشك

امين منظمة العواصم والمدن الاسلامية

أ ــ الفكر المعمارى في مفترق الطرق :

نعطي هنا رموزا لاتجاهات الفكر المعمارى مختصره ، فعلى الرغم من أن العمارة في الخمسين سنة الماضية في العالم الغربي تدين للنظرية المنفعية « FUNCTIONALISM » وهى حصيلة أفكار لوكور بوزييه (Le Corbusier) وميس فان دير روه (Mies Van der Rohe) ، ولتر جروبيوس (Walter Gropius) والتي كان شعارها « الشكل يتبع المنفعة »(Form Follows Function) . .. فقد لاحظ كثير من المعماريين أن التطبيق الفعلي لهذه النظرية أدى في بعض الأحوال تشابه كثير من المباني على الرغم من اختلاف الغرض منها ، ويرجع ذلك غالباً إلى أن تلك المباني كانت تصمم بواسطة مكاتب هندسية ضعيفة المستوى وذات نظرة تجارية للمهنة ، لذلك كانت هناك ردة قوية عند بعض المعماريين فظهر إتجاه (ما بعد الحديث) (Post- Modernizm) وهو يشمل عدة اتجاهات فكرية مثل :

(أ) المحلية (Vernacular) الذى ينادى بها روبرت فنتورى (Robert Venturi) وهو يعني أن تكون الأشكال معبرة عن نفسها ومنسجمة مع البيئة والجو المحيط .

(ب) الرمزية والزخرفية (Allusionism & Ornament)) وأصحاب هذه النظرية يغلب عليهم الطابع العاطفي في الفكر فالطابع المميز لهم يغلب عليه الحنين والتقدير للطرز القديمه .

وهناك إتجاهات أخرى إلا إن ذلك إلى محاضرات متعددة لشرح الاتجاهات التي ذكرناها وهذا خارج عن موضوعيا اليومَ .

ب ــ الفكر المعمارى ومفهوم عمارة المجتمع الاسلامي :

العمارة الاسلامية هى فى الواقع الأصح عمارة المجتمع الاسلامي في أى عصر من العصور : إذ لا يوجد شيء اسمه العمارة الاسلامية الصالحة لكل زمان ومكان لأن الاسلام لم يعطينا تعاليم محددة للتصميم أو الفنون حتى نقول أن هذا إسلامي أو غير إسلامي ، إنما هناك بعض التعاليم الاسلامية التي تؤثر على العمارة فى المجتمع الاسلامي مثل :

عدم إستقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجه .

حقوق الجار .

الخصوصية وعدم إختلاط النساء مع الرجال الأجانب .

القبلة وإدخالها كعامل مؤثر في توجيه المنزل والأغراض الأخرى .

حقوق الطريق .

وكل ذلك يلزم تجميعه في تشريعات إسلاميه يشترك فيها أخصائيون في الشريعة ومعماريون وإنه ليسعدني أن أشارك في هذا العمل لنضعه أمام أساتذة العمارة ليستوعبوه وليتم تدرسيه في كليات العماره .

إن وصف العمارة بالاسلاميه يحتاج إلى مراجعة فكرية سواء بالنسبة لعمارة السلف أو للعمارة المعاصرة . كما أن العمل المعمارى يلزم أن يرتبط بالمضمون العقائدى للدين الاسلامي فكثيراً من دور اللهو أو القبور بُنِيتْ على ما يسمى بالطراز الاسلامي ، فهل يمكن أن نعتبر هذه الأعمال عمارة إسلامية ؟ ، أو المساجد التي زخرفت ببذخ وعملت أجزاء فيها من الذهب والفضة هل يمكن إعتبار هذه الأعمال عمارة اسلامية ؟ إذا إعتبرنا هذه الأعمال عمارة إسلاميه فإن هذه الأعمال المعمارية تصبح وسيله لهدم تعاليم العقيدة الاسلاميه .

ولذلك هناك ظاهرة خطيرة في العالم الاسلامي حالياً بدأت تظهر من مجموعات من المعماريين الأجانب او من تتلمذوا على أيديهم وهم يُقَيِّمُون الاعمال المعمارية على أساس الشكل قبل المضمون ، فمثلا يَقيِّمُون مركز الفنون الذى ينتج تماثيل تصور الأشخاص ، ومبنى بالمادة المحلية من الأقبية والقباب يُقَيِّمُونَهُ بعمل يصل إلى مستوى الابداع في العمارة الاسلاميه .

وهكذا يختلف مفهوم غير المسلم لعمارة المجتمع الاسلامي ، فالمعمارى المسلم يفهم عمارة المجتمع الاسلامى ويقيمها من منطلق المضمون المبنى على العقيدة الإسلاميه ، أما غير المسلم أو المقلد أو المسلم بالوراثه فإنه يُقَيِّم العمل المعمارى من الناحية الشكليه الأمر الذى لابد من مواجهته فكريا وعقائديا من قبل المعمارى المسلم .

إن كثير من أمثلة العمارة في العصور الاسلامية في مختلف الأقطار الاسلاميه قد لا تكون ملتزمة بالعقيدة والشريعة الاسلاميه ومن ثم لا يمكن إعتبارها من عمارة المجتمع المسلم لذلك فإن تقويم العمل المعمارى لابد أن يصدر عن المعمارى المسلم الملتزم بالعقيده .

ومن هنا فإن تعليم عمارة المجتمع الاسلامي لابد وأن يرتبط بجوانب العقيدة والشريعة الإسلامية بالاضافة إلى عوامل البيئة والعلم وتطبيقاته .

وهذه هى القضية الكبرى بالنسبة لكليات العمارة والمعماريين حيث أن معظم أن لم تكن كل كليات العمارة لا تدرس الطالب عمارة المجتمع الاسلامي ويَكْتفي

الكثير منها بلمحة تاريخية لا تسمن ولا تغني من جوع . بل على العكس من ذلك فإنها تدرسه تفاصيل العمارة الفرعونية واليونانية والرومانية .. الخ فيتخرج المعمارى من غير حصيلة عن تراثه وعمارته ثم يطالب بعد ذلك بأن يُفرِز عمارة تناسب المجتمع الاسلامي .. كيف يكون ذلك ؟ فاقد الشيء لا يعطية لذلك فلكي نوجد جيل معمارى مسلم يتولى إتمام الحضارة الاسلامية فإنه علينا القيام بالآتى :

١ ــ جمع وتدوين كل التشريعات الاسلاميه التي تتعلق بالعمارة والتخطيط بما في ذلك حقوق الجار والطريق ، ويتم هذا العمل بواسطة لجنة شرعية يشترك فيها معماريون مسلمون .

٢ ــ القيام بجمع وتدوين (بالكتابة والرسوم) أهم الأمثلة المعمارية للسلف والتي لا تتعارض مع مضمون العقيدة في مختلف العصور والأقطار الاسلاميه ، وتُقَوَّم هذه الأعمال وتوضع لها معايير ومقاييس لمختلف التفاصيل الواردة بها على أن يشمل هذا العمل أيضا النواحي التخطيطة للأحياء والمدن .

ومن ثم نخرج بمراجع لعمارة وتخطيط المجتمع الاسلامي في مختلف عصوره .

٣ – توضع هذه المراجع بين أيدى اساتذة العمارة ليتفهموها ومن ثم يقرر تدريسها فى جميع كليات العمارة في العالم الاسلامي كتاريخ وتصميم ورسومات تنفيذيه .

ونتيجة لذلك ستعود النهضة المعمارية إلى تراثها وعقيدتها الاسلامية الامر الذى سيعيد إستعمال الكثير من الأشكال التي كانت تستعمل في العصور الاسلامية الأمر الذى سيعيد الإحتياج إلى أصحاب الحرف الذين كانوا يتقنونها وبدواً أو كادوا ينقرضون وسيصاحب ذلك تطوير لأساليب الحرفة بما يستوجبه التطور العلمي وتطبيقاته .

أمثلة مختصرة عما ورد في الكتاب والسنة ويؤثر على عمارة المجتمع المسلم :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها الذين آمنوا أنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » .

الخمر معروف والميسر = القمار ، الأنصاب = الأصنام المنصوبة للعباده ، الأزلام = أقداح أو قِداح كانوا يستقسمون بها ، فلقد حرم الله عز وجل صنع التماثيل المجسمه ، كما أن الرسول عليه الصلاة والسلام قد نهى عن التصوير وتعظيم الصور وذلك في الأحاديث التالية على سبيل المثال :ــ

● عن ابن عمر – رضى الله عنهما – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم : أحيوا ما خلقتم » .

● عن أبى زرعه رحمه الله قال : دخلت عن أبي هريرة فى دار تبنى بالمدينة لسعيد أو لمروان ، فرأى مصوراً يصور في الدار فقال " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى : « ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي ؟ فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة » . ''

● عائشة رضى الله عنها قالت : « لما إشتكى النبى ﷺ ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها ماريا ، وكانت أم سلمه وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها ، فرفع رأسه فقال : أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً ، ثم صوروا فيه تلك الصور ، أولئك شرار الخلق » أخرجه بخارى ومسلم

وفيما يخص البناء فالرسول الاعظم يمنعنا من بناء ما يزيد على حاجتنا المعقولة وهذا لمن اسس الاقتصاد السليم لان التعالي في البناء والبذخ المفرط يجعلان المال يخرج عن الدورة العادية وبدل من أن يخلق مراكز جديدة للانتاج فهو يصرف فى أمور تافهة لا تعود بالنفع على احد بل توحي إلى صاحبها البتر والخيلاء وتجلب له الحسد والبغضاء . فلو فكرنا في مسجد الرسول صلى الله علية وسلم وفي بيت سكناة الذين كانا من الحجر والطين واعراف النخيل ولم تجص منهما الجدران ولم تفرش أرضهما بالزليج أو المرمر لعرفنا مدى تواضعه وتقشفه بالنسبة لتفاخرنا نحن وتبذيرنا .

وحين اراد عمر بن عبد العزيز ، وهو اذاك والي المدينة إن يعيد بناءها على غرار قصور الامويين في الشام اعترض السلف الصالح على هذا العمل راجين ان تبقي تلك المعالم الشريفة مثالا يحتذى ورمزا خالدا للمنهج القويم .

ولقد قال النبي صلى عليه وسلم أن من علامات انهيار الاسلام ان تحلى المساجد بالزخارف وان يكتب القرآن بماء الذهب ، وإنه لعمري لعين الحقيقة لان ذلك يبرهن على ابتعاد الناس عن الجوهر ومحاولتهم بهذا التمويق التكفير عن ذلك الابتعاد ، فزخرفة المساجد الحقيقة انما تتمثل في تعميرها بالصلوات والذكر ونشر الفضيلة بالقول والعمل ولا يكون تجميل المصحف إلا بالعمل بأوامره وبالوقوف عند نواهيه .

إذا أردنا أن نرسم صورة للخالق سبحانه وتعالى الذي يدرك الابصار ولا تدركه الابصار والذي يقول لنا في سورة النحل :

« فَلا تَضْرِبُوا لله الْأَمْثَال إِنَّ الله يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ »

ولقد كان لهذا التحريم الفضل الكبير على الفنون الجميلة في الإسلام اذ منع الناس اولا من تصوير العري وكل ما ينافي الحياء والاخلاق الكريمة ثم أنه حصر عبقرية الفنانين في التصوير الرمزي فأتوا في هذا الميدان بالعجب العجاب وبآيات رائعة في الذوق والجمال ويكفى ان نذكر زخارف قصر الحمراء بغرناطه التي تتوافد عليها ملايين السواح والباحثين من جميع الأبقاع والأبعاد ، ولقد جعل ايضا من الخط العربي علماً وفناً بلغا قمة الروعة والسحر .

والاسلام حريص على إبعاد الانسان عن كل ما يلهيه عن ذكر الله وذكر الآخرة وكل ما يجعله يخلد الى الارض وبقدر ما يبيح للانسان الاستجابة المحتشمة لغرائزه الفطرية المعقولة فانه يمنعه من تركها تسيطر على عقله ووجدانه وتصبح معبودا له من دون الله .

من أبحاث المؤتمر الأول للمعماريين المصريين

النظم العالمية لممارسة المهنة المعمارية

م/ حسين توفيق

من المهم جداً أن تُتاح لكافة المعماريين المشاركة فى عرض ومناقشة موضوع « التنظيمات المهنية المعمارية » . وسوف يقتصر دورنا فى هذا الصدد على مناقشة النظم العالمية لممارسة المهنة . وإذ يبدو للوهلة الأولى أن من الصعب التظاهر بإمكان تغطية موضوع بهذا الاتساع والتشعب ، إلا أنه قد يكون من الممكن تناوله بطريقة أكثر شمولية ، تعرض سمات المناخ العام الذى يزاول فيه المعماريون فى الخارج مهنة العمارة ، والمؤثرات الرئيسية على تلك المهنة بما يسمح بالمقارنة الموضوعية بين نظمنا المحلية وتلك النظم العالمية . وهناك بعامة قضيتان رئيستان تتحكمان فى الممارسة المعمارية .

القضية الأولى : وهى قضية تشريعية تتناول القوانين والتشريعات المنظمة للعمل المعمارى والعاملين فيه .

القضية الثانية : وهى قضية تنفيذية تتناول طريقة التطبيق الفعلى لما هو موجود من تشريعات وأنظمة . وإذا نظرنا إلى القضية التشريعية نجد أن من الممكن تقسيمها الى عدة فروع :

أولها : التشريعات الخاصة بتنظيم العاملين فى المهنة بما فى ذلك إنشاء النقابات المهنية والجمعيات المعمارية وما شابهها .

وثانيها : التشريعات والقرارات المنظمة للممارسة والتى تحدد حقوق الأعضاء والتزاماتهم بميثاق لشرف المهنة ، ولائحة الحد الأدنى للأتعاب ، وقواعد لإجراء المسابقات ، واستخدام العقود النمطية وغيرها ، وكذلك القواعد التى تطبقها الجهات الحكومية فى إستخدام المكاتب الاستشارية ، والإلزام بإستخدام مهندس نقابى فى الأعمال .

وثالثهما : التشريعات المنظمة للبناء كقوانين المبانى واشتراطات التخطيط العمرانى .

أما قضية التطبيق أى القضية التنفيذية فتتناول نفس الفروع التى ذُكِرَتْ فى قضية التشريع وسوف يتم تناول هاتين القضيتين معا لدى إستعراض النظم المطبقة فى إحدى الدول المتقدمة فى مجالى العمارة والممارسة المعمارية ، ولتكن كندا . ومن المعروف أن الأنظمة المطبقة فيها تماثل إلى حد كبير تلك المطبقة فى الولايات المتحدة الامريكية وإنجلترا والكثير من الدول الأوروبية .

وإذا نظرنا نظرة عامة إلى التشريعات المنظمة للعمارة والمعماريين فى كندا لوجدناها على مستويين :

الأول : تشريعات إقليمية صادرة من الولايات المختلفة ولا تتعدى قواعد تطبيقها حدود كل ولاية .

الثانى : تشريعات قومية أو فيدرالية تطبق على مستوى الدولة ككل .

وعلى سبيل المثال فى إحدى الولايات الكندية نعرض التشريعات المنظمة لمهنة العمارة فيها .. وأول هذه التشريعات وأهمها قانون إنشاء نقابة للمعمارين ويسمى THE ARCHITECTS'Act. وهو صادر من المجلس التشريعى للولاية ويحدد هذا القانون الهدف الرئيسى للنقابة بأن تقوم بنشر المعرفة والعمل على تحسين قدرات ومهارات ودرجة الإحتراف لأعضائها فى جميع المجالات المختلفة المتعلقة بمهنة العمارة . كما أعطاها سلطة تكوين الفصول والمحاضرات وعقد الامتحانات وكذلك تقييم المبادىء الاخلاقية والكفاية للمتقدمين للعضوية قبل قبولهم فى النقابة ومنحهم شهادة العضوية .

وجدير بالملاحظة أن الهدف من إنشاء النقابة ، طبقا لما جاء فى قانون تأسيسها ، هو التركيز على رفع المستوى العلمى والحرفى لأعضائها ، والعمل على تحسين مهاراتهم ومعارفهم بكل ما يتعلق بالممارسة المعمارية . ولا يمس هذا الهدف من قريب أو بعيد الميزات الممكن تقديمها للأعضاء من معاشات أو تسهيلات أو تخفيضات أو ما شابه ذلك من الإغراءات التى كثيرا ما تتصدر قائمة أهداف أى مرشح نقابى فى مصر .

كما منح القانون نقابة المعمارين سلطة إصدار القرارات التنفيذية الملزمة لتنظيم العمل بها ، وكذلك تحديد قواعد الممارسة للحفاظ على كرامة وشرف المهنة . كما حددت هذه القواعد أن يضم مجلس النقابة أحد أساتذة العمارة ليكون همزة وصل بين المهنة والتعليم .

ووضعت أسس العضوية فى النقابة وحددت بثلاثة انواع :

● **العضو العامل :** ويُشتَرط لقبوله الحصول على شهادة معمارية من جهة مُعتَرف بها ثم قضائه بعد التخرج فترة تدريبية لا تقل عن سنتين فى أحد المكاتب المعمارية يقوم فيها بتسجيل خبراته المكتسبة فى الممارسة أسبوعياً فى سجل تجارى تسلمه له النقابة ، على أن يتم اعتماده من الجهة صاحبة العمل .

وعلى المعمارى تقديم خطابات توصية من شخصيات يُشهَد لها بالنزاهة فى مجال المهنه ، وإجتياز إمتحانات القبول قبل أن يتم قبوله كمعمارى نقابى ، وبعدها تسلمه النقابة ختماً رسمياً يستعمله فى إعتماد الرسومات كما تسلمه شهادة العضوية .

● **العضو الفخرى :** وتمنح هذه العضوية للشخصيات العامة التى ساهمت فى رفع شأن المهنة من خلال التصميم أو الإنشاء أو الكتابة أو التعليم المعمارى . والمعتاد أن يتم قبول هؤلاء الأعضاء بالإنتخاب ويُشتَرط حصولهم على ٨٠٪ من أصوات الجمعية العمومية .

● **العضو المشارك :** وتقتصر هذه العضوية على المعمارين الذين تنطبق عليهم اشتراطات القبول كأعضاء عاملين ، واللذين – نظراً لطبيعة عملهم – لا يشترط القانون أن يكونوا مسجلين كأعضاء عاملين وكذلك لخريجى الكليات المعترف بها واللذين لم يتموا فترة التدريب اللازمة ، أو الأعضاء العاملين اللذين توقفوا عن ممارسة المهنة فى الولاية ويطلبون تحويل عضويتهم من عضو عامل الى عضو مشارك .

آما القواعد التى وضعتها نقابة المعمارين بالولاية لممارسة المهنة فتضم قائمة طويلة من الإلتزامات التى تطلب من الأعضاء الوفاء بها ومنها :

* أن يبذل المعمارى قصارى جهده وكل ما لديه من علم وفن للقيام بواجباته تجاه العميل .

* ألا يزج بنفسه فى أى نشاط خارج ممارسته المعمارية يكون من شأنه زعزعة الثقة فى مدى ولائه لصالح عملائه .

* وأن يمتنع عن قبول أيه هدايا أو عمولات أو اتعاب من أية جهات أخرى خلاف العميل الذى يقوم بالعمل من أجله .

* ألا يضيف الى دفتر الإشتراطات الخاصة بالمشروع أى بند ينتج عنه فائدة مباشرة له . كما أن عليه إخطار المالك بإستعمال أية مواد أو معدات يكون له (أى المعمارى) فى هذا الاستعمال مصلحة شخصية .

أما بالنسبة للتنافس فى المهنة فتحدد القواعد الصادرة من النقابة ، منعا للمضاربات بين الممارسين فى قيمة الاتعاب ضرورة الإلتزام بجدول الحد الأدنى للأتعاب ، واشتراطات التعاقد SCHEDULE OF MINIMUM PROFESSIONAL CHARGES & CONDITIONS OF ENGAGEMENT

والذى يحدد الحد الأدنى للأتعاب نظير تقديم الخدمات المناسبة للعميل . كما يوضح تفصيلياً نوعية الخدمات الداخلة فى مسئولية المعمارى نظير الأتعاب المختلفة ، وتوقيتات دفعها ، بما يقلل إحتمالات الخلاف . كما تشترط أن يمتنع المعمارى عن تقديم أية خدمات مهنية دون أن يكون هناك تعاقد يحدد نوعية هذه الخدمات وقيمتها . وكذلك عليه أن يمتنع عن الالتجاء إلى أية طرق ملتوية للحصول على الأعمال أو اللجوء إلى طرق الإعلان التى لاتتناسب مع كرامة المهنة . وتأكيداً لهذا المفهوم قامت النقابة بوضع ميثاق شرف تسلمه لأعضائها الجدد فى صورة لوحة لوضعها فى إطار ، وتعليقها فى مقر عملهم لتكون تذكرة دائمة لما يجب أن تكون عليه اخلاقيات المعمارى وتصرفاته تجاه عملائه وزملائه والمقاولين والمجتمع ككل .

واذا قارنا هذا بما هو حاصل فى مصر لم نجد لدينا تشريعات أو تنظيمات تطلب من المعمارى التمسك بحد أدنى للاتعاب بل على العكس نجد أن التشريعات المصرية - وبعضها صدر أخيراً - تشترط على الجهات الحكومية إختيار المكاتب المعمارية عن طريق المناقصة بلا حد أدنى للاتعاب .

ومن الواضح أن تشجيع التنافس بين المعماريين فى تقليل الأتعاب ينتج عنه على مدار الوقت تدهور فى الكم والكيف للخدمات التى يقدمونها للعملاء . كما تخلق مناخاً تسوده المرارة بدلا من روح التعاون والشعور بالمصلحة المشتركة . هذا فيما يخص التشريعات الإقليميه أما التشريعات القومية أو الفيدر الية المنظمة لمهنة العمارة على مستوى الدولة . فأول هذه التشريعات القانون الصادر من البرلمان الفيدر الى الكندى بإنشاء المعهد الملكى بكندا . وقد حدد القانون أهداف المعهد الملكى فى النقاط الخمس التالية :

- إقامة روابط وثيقة بين النقابات المعمارية فى الولايات المختلفة لتحقيق التجانس فى مفهوم وتطبيق الممارسة المعمارية فى الدولة .
- توثيق العلاقات بين المعهد الملكى وبين الجمعيات المعمارية والمعاهد والهيئات ذات الاهتمام المشترك داخل أو خارج حدود الدولة ، بما يحقق تبادل المعارف .
- نشر الوعى والتذوق والتقدير للعمارة ومهنة العمارة .
- الدعاية والتعريف بقواعد ممارسة المهنة بين المعماريين .
- تشجيع وتكريم كل من ساهم فى رفع شأن المهنة .

ومن الأهداف الخمسة التى حددها قانون إنشاء المعهد الملكى للعمارة يتضح لنا أنه فى موقع الأب الروحى لمهنة العمارة على المستوى القومى . وكان من أهم إنجازاته إنشاء كلية الزمالة حيث حدد عدد الزملاء بما لا يتجاوز ٨ ٪ من عدد الأعضاء العاملين بالمعهد الملكى ، وحدد قواعد قبولهم من بين الأعضاء المرشحين الذين حققوا تميزاً فى ممارسة المهنة ، أو قدموا لها أو للمجتمع ككل خدمات قيمة ، حيث يتم إجراء تقييمهم فى عدة لجان قبل عرضهم على المجلس الأعلى للمعهد . وكذلك من الإنجازات العامة للمعهد الملكى للعمارة قيامه بتشكيل لجان دائمة من ممثلى النقابات المعمارية فى الولايات المختلفة تكون كل لجنة مسئولة عن أحد الموضوعات الآتية :

أولا : التعليم المعمارى .
ثانيا : المنح الدراسية والجوائز .
ثالثا : الأبحاث .
رابعا :المسابقات المعمارية .
خامسا : المستندات القانونية .

أما لجنة التعليم المعمارى فتتكون من مجموعة من هيئات التدريس فى الولايات المختلفة وممثلى النقابات المعمارية الإقليمية ، وكما يدل اسم اللجنة فإنها تتناول بالبحث والتوصيات المسائل المشتركة بين المهنة مثل تطوير برامج التعليم بما يواكب التطورات التكنولوجية فى الصناعة ونظم الإنشاء والتصميم والإدارة ، وكذلك تقديم التوصيات الخاصة بتحديد أعداد الخريجين الممكن استيعابهم فى حقل الممارسة ، لضمان توفير العمل المناسبة لهم .

أما لجنة المنح الدراسية والجوائز فتقوم بتوجيه بعض الأرصدة المخصصة فى ميزانية المعهد الملكى لتقديم المنح الدراسية للطلبة المتفوقين لمساعدتهم على دراسة العمارة أو تخصيص الجوائز للأعمال المعمارية المتميزة من خلال مؤتمرات ومحافل يتم فيها تبادل الخبرات وإلتقاء الممارسين وتوطيد الأواصر بينهم .

أما لجنة الأبحاث فهى مسئولة عن تبنى كل جديد من مجالات تطوير الممارسة المعمارية وأنظمة الانشاء والعمارة .

وننتقل بعد ذلك الى لجنة المسابقات المعمارية ومهمتها وضع الأسس التى يتم عليها إجراء المسابقات المعمارية والبت فى آية قرارات خاصة بها . إن أحد القواعد الاساسية لإجراء المسابقات المعمارية هو الالتزام بأن تتم تحت إشراف مستشار محترف يتم اختياره بواسطة الجهة المنظمة للمسابقة ، بشرط اعتماد نقابة المعماريين كتابة لهذا المستشار . ويقوم بعدها هذا المستشار بتولى جميع المهام التحضيرية للمسابقة ومن بينها إختيار المحكّمين ، والاشتراك مع المالك فى تحديد قيمة الجوائز وإعداد البرنامج والتنظيمات الأخرى طبقا لقواعد محددة وصارمة ، تم إعدادها بواسطة لجنة المسابقات . أما اللجنة الخامسة فهى لجنة المستندات القانونية وإجراءات الإنشاء وهى مكونة من ممثلين للمعهد الملكى للعمارة و نقابة المهندسين الاستشاريين ومعهد الهندسة الكندى ونقابة الموصّفين (أى كتبة المواصفات) .

ومهمة هذه اللجنة توحيد القواعد المنظمة لإجراء الإنشاء على المستوى القومى . وقد قامت هذه اللجنة بوضع العديد من الدراسات والتنظيمات كإصدار دليل لطرح العطاءات يوزع على جميع المعمارين الممارسين مجاناً .. ويحتوى على شرح تفصيلى بالأنواع المختلفة من التعاقدات ، كما يحدد مستندات التعاقد من رسومات ومواصفات ومتطلبات خطابات الضمان الابتدائى والنهائى والتأمينات وكذلك قواعد طلب العروض وتقديم العطاءات واشتراطات قبولها أو رفضها وإجراءات ترسية العطاءات .

كما يشتمل اختصاص هذه اللجنة إعداد العقود النمطية بأنواعها المختلفة ، كعقد المعمارى مع المالك ، وعقود المقاولة بأنواعها المختلفة ، سواء بالمقطوعية أو طبقا لجدول الفئات . . إلى آخره .

كما قامت هذه اللجنة بإعداد نظام قومى موحّد لتوصيف الإنشاءات ولا يقصد بهذا النظام وضع قيود على حرية توصيف البنود المختلفة ، لكنه يتطلب تصنيف مكونات المشروع ، وتجميعها تحت عدة أبواب مرتبة بنظام ثابت لا يختلف من مشروع لمشروع كما هو حادث لدينا . . حيث نجد لكل مشروع دفتراً للشروط والمواصفات مرتبًا بأبجدية خاصة لا يعرفها إلا مؤلفها .

ونجد أن أهم مميزات استخدام الدفتر النمطى للشروط والمواصفات هو سهولة التبويب للبنود المختلفة ، وإمكان إجراء التعديلات والإضافات عليها فى اللحظة الأخيرة دون الاخلال بنظام تسلسلها العمومى . كما يسهل على المقاول دراسة العطاء بمزيد من الدقة وتقليل السهو والخطأ . ويستخدم هذا النظام فى تبويب كتالوجات المنتجات المعمارية مثل SWEETS CATALOGUE ، كما يستخدم فى جدولة المراجع الفنية فى المكاتب الاستشارية .

وبتعميم استخدام هذا النظام الموحّد فى التوصيف ، وكذلك العقود النمطية يتم تحقيق التجانس الكامل فى المفاهيم والإجراءات الخاصة بتصميم وتنفيذ مشروعات الإنشاء فى أنحاء البلاد وكذلك يساعد على التعاون الدولى فى المشروعات العالمية المشتركة .

أمّا الجزء الثالث والأخير من التشريعات المنظمة للعمارة تلك التشريعات المنظمة لأعمال البناء . وإذا استعرضنا اللائحة القومية فى كندا والتى يصدرها المركز القومى للبحوث فى طبعات متعاقبة كل خمس سنوات تقريبا حتى تواكب التقدم السريع فى تكنولوجيا البناء والمواد ، لاسترعت انتباهنا ملاحظتان ، الأولى أن لائحة تنظيم المبانى صادرة من جهة علمية متخصصة فى البحوث ، مما انعكس على طبيعة التشريعات التى تضمنتها ، والثانية أن اللائحة لا تحدد من قريب أو بعيد أية اشتراطات خاصة بالكثافة البنائية أو أقصى ارتفاعات أو حجوم أو ما شابه ذلك ، بل تتركه لسلطات المحليات المختلفة ، التى تقوم بتحديدها فى إطار التصور العام للظروف الاجتماعية والاقتصادية ، وامكانات المرافق والطرق لكل منطقة على حدة . وكثيراً ما يحدث أن يتظلم أحد الملاك لتغيير نوعية الاستعمال المحددة لأرضه ، أو زيادة الكثافة البنائية المسموح بها أو الارتفاع . وفى هذه الحالة عليه أن يتقدم لمجلس الحى المنتخب لعقد جلسة استماع علنية لمناقشة طلبه . وفى هذه الجلسة التى يتم الاعلان عنها بكل الطرق ويحق لاى من سكان المنطقة أو أى متضرر أو مستفيد أن يدلى برأيه لمجلس الحى . كما يقوم مقدم الطلب بالدفاع عن وجهة نظره فى التغيير المطلوب ومدى استفاده المنطقة وسكانها منه ، وبعد وضوح كل الأبعاد يتخذ مجلس الحى قراره . بما يعود على المنطقة وسكانها ككل بأكبر نفع . وبهذا الأسلوب نجد أن التخطيط العمرانى لكل منطقة يعبر عن طبيعتها واحتياجات ساكنيها فى إطار تخطيط شامل للمدينة بما يحقق أكبر فائدة مرجوة . ونعود مرة أخرى لاستعراض اللائحة القومية للمبانى فى كندا ، فنجدها مقسمة الى عدة أبواب أو موضوعات تحملت مسئولية إعداد كل باب منها احدى اللجان المتخصصة . وهذه اللجان هى :

١ – لجنة استعمالات وإشغالات المبانى ومتطلبات الأمان فى الأبراج العالية ؛ ويتناول عمل هذه اللجنة توصيف الانواع المختلفة من المبانى وتحديد الأعداد الإفتراضية لشاغليها وإشتراكات الأمان ضد الحريق من حوائط ومواد مانعة لإنتشار الحريق وأجهزة الانذار والمقاومة وطرق الهروب . كما تتناول المتطلبات اللازمة لتحقيق العناصر الصحية والحد الأدنى للخدمات .

٢ – لجنة التصميمات الإنشائية ، وهى مسئولة عن إعداد الاشتراطات التصميمية لأنواع المبانى المختلفة فى كل منطقة شاملة الأحمال الميتة والحية طبقا للاستعمال وكذلك تأثير الرياح والزلازل إلى آخرة .

٣ – لجنة خدمات المبانى وتتناول النواحى الخاصة بالتغذية بالمياه والصرف الصحى والتكييف والتهوية والتدفئة والتسخين ومواسير وأفران القمامة والمصاعد والإضاءة والقوى ومعدات الإنذار ومقاومة الحريق .

٤ – لجنة احتياطات الأمان فى مواقع الإنشاء ، وهى مسئولة عن تحديد قواعد اشغالات الطرق أو تحويلها وإحتياطات الأمان للجمهور من إقامة أسوار وحماية المارة والاحتياجات أثناء الحفر والهدم أو مقاومة الحريق وكذلك توفير إحتياطات الأمان الإنشاء .

٥ – لجنة متطلبات استخدام المبانى العامة بواسطة المعوقين ، وتتناول الإشتراطات الواجب توافرها فى المبانى العامة بما يسهل ارتيادها بواسطة المعوقين من تحديد مواصفات الابواب والمنحدرات والدورات ... الخ .

٦ – لجنة إختبارات مقاومة المواد للحريق ..

من كل ما سبق يتضح أن التشريعات المنظمة للمبانى فى كندا تتناول بطريقة علمية جميع النواحى التى تضمن سلامة المبنى وشاغليه فى اطار يحقق الصالح العام للمجتمع ككل دون أن تترك مجالا فسيحا للتأويل أو الخطأ ولا تكتفى الدولة بإصدار هذه التشريعات . بل تبذل أقصى الجهد فى تطبيقها بالمتابعة المستمرة فى أثناء تنفيذ المبانى للتأكد من مطابقة كل مراحلها ومكوناتها للقوانين واللوائح وتسجيل أية ملاحظات للتصويب الفورى . ولا يتم إشغال المبنى إلا بعد استخراج تصريح إشغال يتم استخراجه بعد المعاينة الكاملة للمبنى والتأكد من استيفائه لكل المتطلبات .

وبعد هذا العرض للمناخ العام الذى تُمارس فيه مهنة العمارة فى إحدى الدول المتقدمة ، والذى قد لا يختلف إلا فى بعض التفاصيل عن غيرها من تلك الدول ، يبقى أن نتساءل عن مدى التماثل والاختلاف بين واقعنا المصرى وبين ما هو مطبق فى تلك الدول من أنظمة وتشريعات .

فمن ناحية التشريعات المصرية نجد أنها تغطى والحمد لله كافة الجوانب إلا أن نوعية بعض هذه التشريعات أو طريقة تطبيقها قد تفتح باب المناقشة واسعاً لنظرية التطور والإرتقاء علاوه على أن هذه التشريعات ومع شموليتها فهى غير معمول بها وليست ملزمه ... وبالتالى لا تطبق ولا تخرج إلى التنفيذ بل أن معظم المعماريين المصريين لا يعرفون عنها شيء .

أما عن الكفايات الفردية للعاملين فى المهنة فلا نقل – أن لم تزد عن مثيلاتها فى الخارج .. إلا أن الفارق الأساسى فى فاعلية وإنتاجية هذه الكفايات هو التفرغ حيث نجد أن الممارس فى الخارج متفرغ لمزاولة المهنة كعمل لكل الوقت ، أما فى مصر فما زالت الظروف الإجتماعية والإقتصادية تجعل التفرغ للممارسة مغامرة تحجم عنها حتى الآن الغالبية العظمى من الممارسين .

ولا شك أن التفرغ لممارسة المهنة فى مناخ صحى من التشريعات والقواعد المنظمة للممارسة يساعد على زيادة انتماء العاملين فى المهنة وتوثيق الترابط بينهم لتحقيق مصالحهم المشتركة . فيما يعود عليهم وعلى مهنة العمارة والمجتمع ككل بالخير .

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل :

* تحمل المركز مسئوليه السكرتارية الفنية للمؤتمر الاول للمعماريين المصريين الذى عقد فى القاهرة من ٢٠ الى ٢٢ إبريل ١٩٨٥ . وقد اشترك فى هذه السكرتارية المهندسه ايمان بركات والمهندسه هاله عمر والمهندس محمد عبد الباقى إبراهيم ... وقد قدم رئيس المركز اعضاء السكرتارية الفنية إلى المؤتمر فى جلسته الختاميه حيث تلقوا الترحيب والتهنئة على نجاحهم فى هذا العمل الكبير .

* يرأس السيد الدكتور عبد الباقى إبراهيم رئيس المركز أحد جلسات مؤتمر العمران الاسلامى الذى يعقد فى البحرين فى الفترة من ١٢ - ١٥ مايو ١٩٨٥ م . وذلك بدعوه من جمعية المهندسين البحرينية .

* يقوم المركز باعداد مجموعه من الكتب التى تضم أعمال بلدية الشرقية فى جده وبحوث ندوة المدينة الاسلامية التى عقدت فى انقره فى أغسطس ١٩٨٤ وكذلك بحوث ندوه امانه مدينه جده التى عقدت فى أكتوبر ١٩٨٤ م .... وقد أصبح بالمركز مقومات دار النشر المعمارى التى دعى الى إنشائها المؤتمر الاول للمعماريين المصريين .

* إشترك كل من الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز والدكتور حازم إبراهيم مدير الشئون الفنية ببحثين فى المؤتمر الاول للمعماريين المصريين . الاول عن اللائحه التنفيذيه للنشاط المعمارى بعد المؤتمر والثانى عن مجالات التأليف والترجمه والنشر .

* يشارك رئيس المركز فى الجلسات العلمية التى تنظمها مؤسسة آل البيت فى الاردن (عمان) لوضع معجم للمفردات المعمارية وذلك بناء على ورقه عمل قدمها الاستاذ ابراهيم شبوح مدير المركز الاثرى الاسلامى بتونس .

بحث الموئل

الأماكن المفتوحة فى مواقع مشروعات إسكان ذوى الدخل المنخفض

الدكتور / حازم محمد ابراهيم .

تعتبر الأماكن المفتوحة بمثابة الرئة للمناطق السكنية ... والمناطق المفتوحة قد تكون فى صورة حدائق أو ملاعب أو ساحات ... الخ . وتوفير هذه المناطق المفتوحة داخل المناطق السكنية يعتبر مسألة أساسية ، ومن الخطأ النظر اليها على أنها مسألة كماليات يمكن الاستغناء عنها .. حيث ترتبط بهذه المناطق المفتوحة الأنشطة الرياضة والاجتماعية وبخاصة للشباب . كما ترتبط بها النواحى الجمالية والصحية للحى السكنى .

وفى مشروعات الاسكان بوجه عام وإسكان ذوى الدخل المنخفض بوجه خاص - يتم تخطيط المواقع مع ترك مساحات مفتوحة مبعثرة هنا وهناك نتجت كبواق فضاء بعد توزيع العمارات السكنية . وغالبا ما تكون هذه المناطق المفتوحة متروكة لأغراض الحركةأو الإنارة والتهوية . أو لأن مساحتها لا تكفى لوضع عمارة سكنية إضافية فتكون المساحات ضيقة لا يمكن استغلالها . ويلاحظ أن الانماط التقليدية المتبعة فى تخطيط المواقع يرجع إليها السبب فى وجود هذه الظاهرة . ويمكن بتعديلات بسيطة فى تخطيط الموقع أن يتم تجميع هذه المسطحات فى حيز واحد يمكن بالتالى صيانته واستغلاله . مع مراعاه أن المبالغة فى تخصيص المسطحات المفتوحة فى مشروعات اسكان ذوى الدخل المنخفض من أهم أسباب عدم تنفيذ الحدائق والساحات .

وبوجه عام ... فالاهتمام بالمناطق المفتوحة والحدائق والمتنزهات ورعايتها يرتبط بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى للسكان كسمة من السمات الحضارية للمجتمع . ويلاحظ أن أغلب المناطق المفتوحة الخضراء فى مشروعات إسكان ذوى الدخل المنخفض تتعرض لدرجة عالية من التعديات الأهلية أو تغيير الاستعمال من الجهات المسئولة لغرض إقامة المزيد من العمارات أو توفير الخدمات الناقصة .... فتتحول المناطق المفتوحة بسوء الاستخدام الى مقالب للقمامة ومخلفات البناء أو مكان غير مرخص للممارسات الحرفية الصناعية ... فتكون المحصلة النهائية بيئة سكنية متدهورة ...

ولا يمكن بناء عليه ، أن ندعى أنه طالما يتم إساءة استخدام المناطق المفتوحة سواء كانت حدائق أو ساحات فبالتالى لاداعى لتوفير هذا الاستعمال فى مشروعات اسكان ذوى الدخل المنخفض ، لأهمية هذه الاستخدامات الأساسية وحيويتها للسكان ..

وقد لوحظ فى بعض هذه المواقع السكنية اتجاه السكان بالجهود الذاتية الى زراعة ورعاية المناطق المفتوحة بعد أن قاموا بتخصيصها لمجموعة مساكنهم تحول الفراغ من فراغ عام غير محدد التبعية الى فراغ شبه خاص يتبع مجموعة المساكن ... مما يدعونا الى البحث عن نمط مختلف فى تخطيط وإدارة مواقع الاسكان ...

فمع عدم الإخلال بالنسبة اللازمة للمناطق المفتوحة داخل مناطق اسكان ذوى الدخل المنخفض يفضل دائما إلغاء (تفادى) المناطق المفتوحة غير محددة الهوية أو التبعية . والاتجاة إلى تخصيصها فى صورة فراغ عام (مدرسة - مسجد ...) أو فراغ خاص (مسكن) أو فراغ شبه خاص (مجموعة عمارات) وبذلك نعطى فرصة أفضل لزراعة ورعاية وصيانة وحماية هذه المناطق ضامنين توفير بيئة سكنية صحية لهذه المواقع السكنية ...

Al MAW ' EL NEWS

• The Centre assumed the responsibility of the technical secretariat for the First Conference of Egyptian Architects which convened in Cairo from 20-22 April, 1985. There participated in this secretariat arch. Eman Barakat, arch. Hala Omar, and arch. Mohammad Abdelbaki Ibrahim, in collaboration with arch. Nora El-Shinnawi, arch. Hoda Fawzi, and arch. Kemelia Alhout. President of the Centre introduced members of the secretariat to the conference in its closing session, where they were greeted and congratulated on their success in such a large undertaking.

• Dr Abdelbaki Ibrahim, president of the Centre, is to chair a session of the Conference of Islamic Urban Development due to be held in Bahrain from 12-15 May, 1985, upon the invitation of Bahraini Association of Engineers.

• The Centre is currently busy with compiling a collection of books comprising the achievements of Al-Sharafiyah Sub-Municipality of Jeddah, the papers read at the seminar of Islamic City held in Ankara in Aug. 1984, and the papers delivered at the symposiun of Jeddah municipality in Oct. 1984. The Centre has, thus, got formative agents of the architectural publishing house, which the First conference of Egyptian Architects has recently recommended to be established.

• Both of Dr Abdelbaki Ibrahim, president of the Centre, and Dr Hazem Ibrahim, technical affairs manager, have delivered two papers at the 1st Conference of Egyptian Architects: one about the executive regulation of architectural activity after the close of the conference, and the other on fields of compilation, translation, and publication.

• President of the Centre is to participate in the scientific sessions convened by Aaluibait Foundation in Jordan (Amman) in order to compile a dictionary of architectural terminology according to a working paper filed by Ustaz Ibrahim Shabbouh, president of Islamic Archaeological Centre in Tunisia.

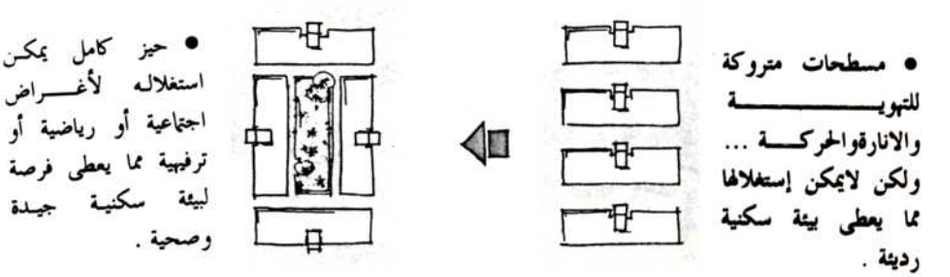

• مسطحات متروكة للتهويـــــــــة والانارةوالحركـــة ... ولكن لايمكن إستغلالها مما يعطى بيئة سكنية رديئة .

• حيز كامل يمكن استغلاله لأغـــراض اجتماعية أو رياضية أو ترفيهية مما يعطى فرصة لبيئة سكنية جيدة وصحية .

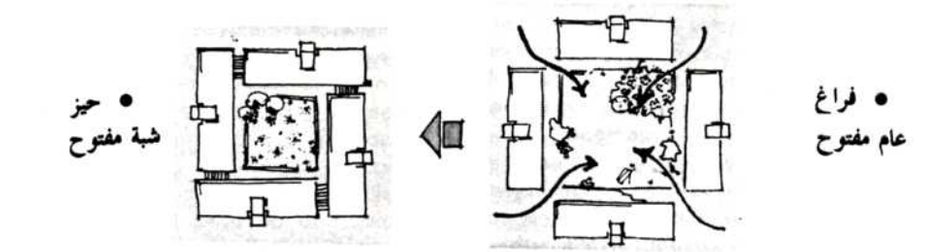

• فراغ عام مفتوح

• حيز شبة مفتوح

• حيز غير محدد التبعية .. يتعرض الى درجة عالية من اساءة الإستغلال والتعديات مما يعطى احتمالات لوجود بيئة سكنية رديئة .

• محدد التبعية ومخصص لمجموعة معينة من العمارات ... يقلل من إحتمالات اساءة الاستغلال والتعديات ويعطى فرصة أكبر للمحافظة عليه وزراعته وصيانتة بجهود السكان الذاتية مما يوفر بيئة سكنية جيدة .

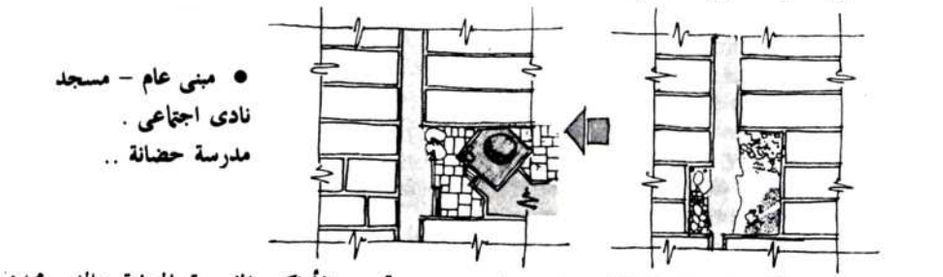

• أماكن مفتوحة غير محددة الإستعمال

• مبنى عام – مسجد
نادى اجتماعى .
مدرسة حضانة ..

• مما يعرضها للتعديات وإساءة الإستخدام وتعطى فرصة لوجود بيئة سكنية رديئة .

• تجميع الأماكن المفتوحة المبعثرة والغير محددة الإستعمال فى حيز واحد يمكن الحاقة بمبنى أو إستعمال عام مما يحميها من التعديات ويوفر بيئة سكنية جيدة .

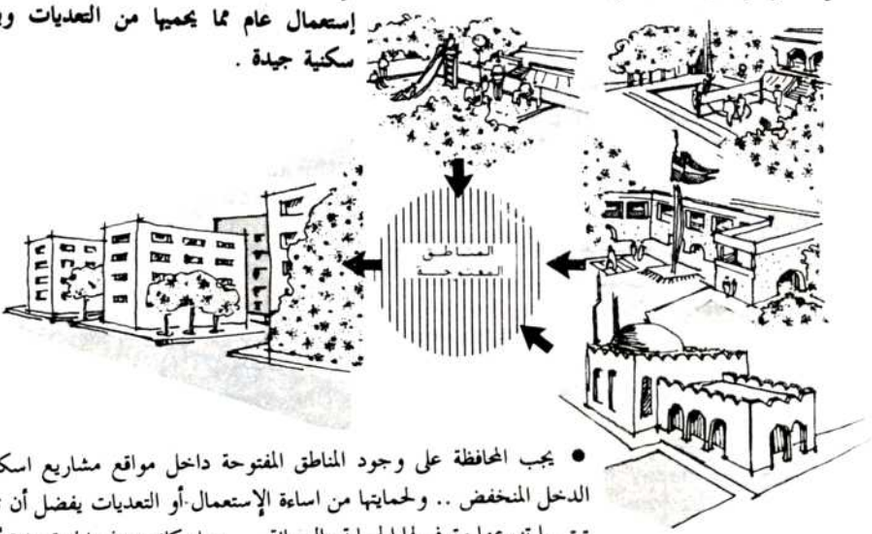

• يجب المحافظة على وجود المناطق المفتوحة داخل مواقع مشاريع اسكان ذوى الدخل المنخفض .. ولحمايتها من اساءة الإستعمال أو التعديات يفضل أن تتبع جهة تهتم بها تزرعها وتوفر لها الحماية والصيانة ... سواء كانت هذه الجهة عامة أو خاصة أو شبة خاصة .

• فراغ عام .

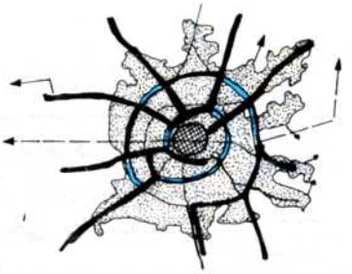

There must be reasonable freedom from the hazards of motor traffic, and a complementary network of roads and urban corridors. The design of the road network would ensure that the traffic character and volume are related somehow to the nature of the environment. It is a simple concept, but without it the whole subject of urban traffic remains confused,vague, and without comprehensive objectives Once it is adopted then everything begins to clarify.

Relationship between the environment and the networks:

The environmental areas would be tied together by the interlacing network of distributory roads onto which all longer movements would be canalised without choice. So the above-mentioned relationship would therefore be essentially a SERVICE relationship, i.e., **the function of the network would be to serve the environmental areas and not vice versa. As a result, traffic and roads are not ends in themselves. They are only services, and the end is the environment in terms of its standards and quality.**

In the same way, it would not be satisfactory to redevelop the town centre of Cairo, for example, with large office blocks, even if we erected huge car parks, because the network will not deal adequately with the resulting traffic.

The main point is that the concept of a network and areas puts road capacity, and the capacity of buildings to generate traffic, into an understandable relationship on a calculable basis.

THE ROAD HIERARCHY :

Most of our towns have developed with a strongly marked radial road system "spider's web" plan (Fig. 6). The town centre often lies at the centre of the web. The central position of business usually is the main traffic generators in the town, and the presence of through traffic which has no alternative route, have combined to produce heavy traffic flows on the radials. The obvious "solution" is to divert the traffic round the centre which is the basis of the "ring roads".

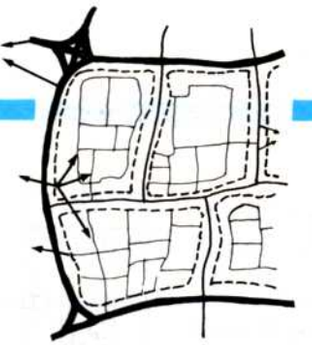

The basic spider's web plan with its strongly Marked radial roads

Unfortunately the more intense the activities are, the more intense the development is and the more difficult it becomes to insert a proper distributory system. As a result we need a hierarchy of distributors. This distributors network will canalise the longer movements from locality to locality. This means that they cannot also be used for giving direct access to buildings, nor even to minor roads serving the buildings to avoid any disturbance. Broadly speaking, there are only two kinds of roads - DISRIBUTORS designed for movement, and ACCESS roads to serve the buildins (Fig. 7). The number of stages required in a distributory hierarchy will depend upon the size, arrangement of the town, and the amount of motor traffic that have to be accommodated.

CONCLUSION

a) The study is directed to the actual problems arising from the use of the motor vehicles in urban areas.

b) The approach adopted in this study, centred on an attempt to distinguish the basic values, produces an inwards — outwards progression.

c) Traffic is seen as part of the comprehensive problem of town planning and not as keeping vehicles on the move. The latter tends to distort the basic objectives of town planning.

d) The land uses and road hierarchy seem to have a powerful effect on traffic flow.

REFERENCES

1- Buchanan, Colin, et al.,: Traffic in towns, Harvard University Press, Cambridge, Mass., 1960.

2- Chicago Department of City Planning: Basic Policies for Comprehensive city planning, Chicago, 1968.

3- The Conceptual Framework of Land Use. Journal of the American institute of planning, 20: 3 - 14, winter, 1964.

Synopsis:

• Subject of the issue:

It deals with the First Conference of Egyptian Architects held in Cairo from 20-22 Apr. 1985. The conference, which was dedicated to discussions on reorganization of the architectural profession, had been sponsored by the Society for Revival of Planning and Architectural Heritage, at the Centre of Planning and Architectural Studies.

• Personality of the issue:-The magazine presents in this issue seventeen of the first generation architects who had had great contributions to Egyptian architecture, and have been honoured by the First Conference of Egyptian Architects which has been recently held in April 1985

.....

• Technical Articles:-

— Development of Architectural Education in Egypt, written by Dr. Salah el - Dine Zaki.

— International Systems of Practising the Architectural Profession, written by arch. Hussein Tawfik.

— Architecture: Functional logic or Spontaneous Emotions, Written by Dr. Shafak el-Wakil and Dr. Mohammed Serag.

— "Applications of Computer in Architectural Design", written by Dr. Shaban Taha-Part 2.

— "Contemporary Architectural Thought and the Islamic Community" Written by His Excellency arch. Abdelqader Koshak. Part I.

• Projects of the Issue:-

— Wadi - Souf Preparatory School in Algeria, architects: Hany and Abdelrahman el-Miniawy (1979).

— Restoration and Renovation of a Historical Palace in Mecca el Mokarrama. arch Dr. Adel Yassine.

— A Private House in Jeddah. arch. Mohammed el-Adly in coopertion with Arciplan Firm in Saudi Arabia.

— Administrative Building in Dubai, arch. Mohamed Kamel.

AN APPROACH TO URBAN TRAFFIC IN TERMS OF ACCESSIBILITY, BUILDING FUNCTION AND ENVIRONMENTAL STANDARDS

Dr. MAGDY A. NOUR
asst. Professor
Helwan University-Cairo

W.S.R.T. CAIRO REGION

PART TWO

THE NATURE OF THE PROBLEM:

The inherited road system and its conflicts:

No one can deny the fact that the inherited rural, inter-town and town road system is unsatisfactory for motor traffic (Fig. 4). The support for this objection could be summarised as follows:

1— The street lay-out is not suitable for the movement of the motor vehicles because of the intersections at very frequent intervals, i.e., potential obstruction to the traffic flow.

2— Streets are too narrow tor the size and number of vehicles moving and parking.

3— The street pattern and width do not allow the use of different means of transportation such as bicycle, motorcycle, bus ..... etc.

4— The direct access from the street onto the buildings obstruct the street flow.

As a result the driver will not be able to move from one part to another, or beyond in safety and with reasonable speed.

(B) Pedestrian movements:

The quality of the environment is often measured by the amount of freedom from the adverse effect of traffic, noise, fumes and visual intrusion. Closely associated with the quality of the environment is freedom of pedestrian movement. In fact the simple act of walking plays an indispensable part in transport sysem of any town.

Pedestrian movement should be enabled to take place in reasonable comfort, and safety Walking is also an integral part of many other matters, such as looking in shop windows, admiring the scene, or talking to people.

AN APPROACH TO A WORKING THEORY

(A) LAND USES:

The design problem is essentially a matter of rationalising the arrangement of buildings and access ways. At the extreme this can be seen to encompass the strategic arrangement of activities to get them into better relationships. An apparent example is the centre of Cairo, where all the activities which are not important to the city centre should be removed from the overcrowded centre. I mean that all car services, filling stations, all governmental offices ..... etc., have nothing to do with the centre.

All this should form an important aspect of town planning policy. After that we need some basic principles for securing good accessidility and environment.

(B) CIRCULATTON PROBLEMS:

In tact the traffic problems are not different, in their essentials, from the circulation problem, that arises every day in the design of buildings. So the basic principle seems to be the simple one of circulation and illustrated by the familiar case of corridors and rooms, which resemble buildings and streets in our study.

A good example is a large hospital (Fig. 5). It has a complex traffic problem which could be summarised as follows:

1— A great deal of movement arrives at reception, are moved to wards, then perhaps to operating theatres and back to wards.

2— Doctors and nurses do their rounds.

3— Food, medicines and appliances of many kinds have to be distributed.

A good deal of this includes wheeled-traffic.

The principal thing here is the creation of areas of environment, (wards, operating theatres, consulting rooms, laboratories, kitchens,.... etc) which are served by a corridor system for the primary distribution of traffic.

The one thing that is never allowed to happen is for an environmental area to be open to through traffic. Food trolleys being trundled through the operating theatre would indicate a fundamental error in circulation planning.[3]

In fact the above principle is directly related to the design of motor traffic in both new and existing towns.

Fig (4)

Town road pattern

Fig (5)

A typical circulation diagram for a hospital

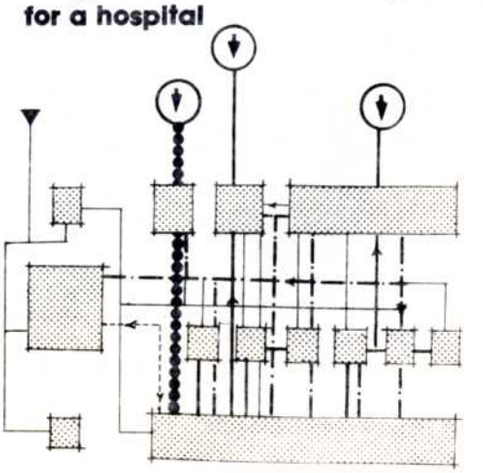

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

56 st Issue APRIL

- **Editor-in-Chief**
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Assistant Editor-in-Chief**
  Dr. Hazem Ibrahim
- **Editing Manager**
  Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hanaa Nąbhan
  Arch. Manal Zakaria

- **Editing Advisors**

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Ismo'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

- **Prices and Subscription:**

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 42
• U.A. Emirates	E.D 15	U.S.$ 42
• Qatar	Q.R 12	U.S.$ 42
• Bahrein	B.D 1	U.S.$ 42
• Syria	S.L 15	U.S.$ 42
• Lebanon	L.L 15	U.S.$ 42
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 for dispatching by ordinary mail & L.E 3.5 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:

- **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Telex: 93243 CPAS. UN.

Editorial:

The First Conference of Egyptian Architects.... a Historic Event..

Dr Abdelbaki Ibrahim

During the period 20-22 April, 1985, the 1st Conference of Egyptian Architects has convened, in which about four hundred Egyptian architects participated, and came from all Egypt over, for the first time in the history of Egyptian architecture, so as to discuss together the present and the future of Egyptian architecture, after the conference of the International Union of Architects (IUA), in Cairo January 1985, had failed in communicating its message to the Egyptian architect who entertained it on his land. The First Conference of Egyptian Architects has demonstrated the power of the Egyptian architect for spontaneous giving, without external guidance or financial support, as on the other hand it has revealed his power for stirring the organizational forms, which are professionally motionless, and driving them forward in quest of a better future for architecture and Egyptian architects. The Conference, in such an honourable manner, and with such an international standard of giving as well as organization, is a mark in the history of Egyptian architecture; since it separates the stage of stagnation which had settled over the architectural movement in Egypt for thirty years, from the stage of professional and scientific breakthrough, started by the various committees emanating from the First Conference in order to deliver their studies to the second conference of Egyptian architects in April 1986.

It would have been impossible to convene the First Conference in such an honourable manner, had it not been for the prevailing cultural consciousness, because the drive to convene and organize such conference has proceeded spontaneously from a general perception with Egyptian architects of the decline that has befallen building and Egyptian architecture during the past thirty years. Thus the call to convene such conference was a cultural expression of bitterness and agony simmering among Egyptian architects at the dissolution and destruction that happened to Egyptian architectural legacy, at the decline and backwardness which befell the existing fortune of buildings, and at the stumbling and obscurity of the existing professional and scientific organization. In such a dark atmosphere, a group of Egyptian architects has concerned themselves with such recovery of consciousness, and called for coming together in such a conference as to be a good beginning of annual conferences to come. Architects from everywhere in Egypt followed through with subscriptions and contributions, and the steering group laid out the plan of the conference as well as its papers and prints. And then the exsiting professional and scientific organization were invited to join in such blessed architectural march, and they obeyed the invitation after they had been sure that all people were rather competing for giving than for positions, and that their high objective was to further the civilizational standard of architecture and architects in Egypt. So, the movement of Egyptian architects began spontaneously, and it did not take long before it took on its formal shape.

The Conference sessions began with discussions dealing with the humiliating condition to which the state of architecture and building in Egypt had descended, and seeking the ways out of such cultural depression. So the Conference examined the existing professional, scientific, and educational systems all over the world, as well as the professional and scientific variables and developments going on around us on the Arab region, for the purpose of sending out a ray of hope in front of the young Egyptian architects who attended the Conference and expressed their despair of what is going on in the field of Egyptian architecture. They, too, voiced the feeling of loss they suffer from, both at the dark present and in the obscure future. Thus, discussions of the Conference continued with constructive and objective contribution by all participating architects, young and old, as well as the students of architecture and their professors. And hence the feeling of hope expressed by the young architects at the colse of the Conference, which was considered the beginning of preparation for the second conference of Egyptian architects due to be convened in Cairo, April 1986. Moreover, some young architects have hurried to contribute hundreds of pounds in preparation for the coming conference. Thus, democracy of work, freedom of thought, and the good example have turned inaction into action, just as it turned despair into hope, hope of a better future for architecture and Egyptian architects. Such is the hope that crystallized in the great response to the seven task forces established by the Conference in order to carry out their assigned functions in the course of a year round, and to deliver the outcome of their work to the second conference of Egyptian architects.

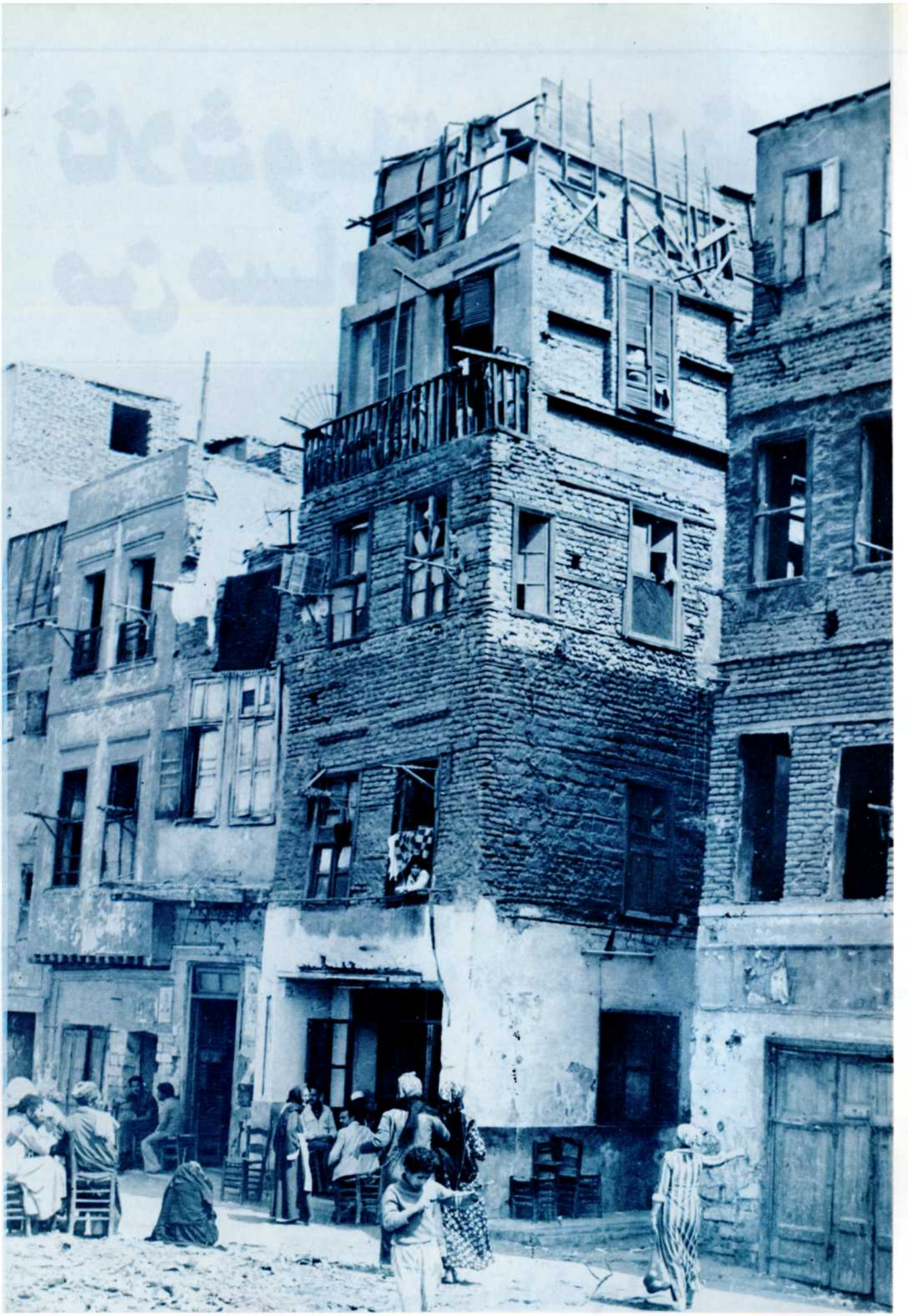

فى الاحياء الشعبية .. محاولات فرديه لبناء المساكن

ثلاث وسائل للإستفادة من مساحتك المحدودة

١ أبواب أكورديون

- ألوان مختلفة.
- لاتشغل مكان من الفراغ عند الفتح أو الإغلاق.
- مواصفات عالمية.

٢ قواطيع جاهزة ثابتة ومتحركة

- عازلة للصوت والحرارة.
- سهلة وسريعة الفك والتركيب.
- يمكن تركيب قطاعات من الزجاج للرؤية.
- يمكن إستخدام المنتجات بعد فكها مرة أخرى.

٣ أبواب أكورديون عازلة للصوت

- عازلة للصوت تمامًا.
- مصممة خصيصًا لقاعات الإجتماعات والموسيقى والمستشفيات.
- أطوال تصل إلى ٧ متر.
- متينة لأنها مزودة بشرائح من المعدن من الداخل.

بعض انجازات الشركة:

فندق ماريوت (عمر الخيام).
فندق ماريوت (العريش).
قاعة مصر للتأمين (الدقي).
بنك الاسكندرية (عبد الخالق ثروت).
بنك الاسكندرية الكويت الدولي (القصر العيني).
بنك الاسكان والتعمير بالمهندسين.
قاعة احتفالات ومسرح جمعية الشبان المسيحية.
مبنى وزارة التموين (القصر العيني).
مستشفى امراض النساء والولادة (عين شمس).

نجيب بانلفولد

القاهرة: ٢٢ شارع أحمد تيسير - مدينة نصر - مصر الجديدة - ت: ٦٩٧٧٧١ - ص.ب: ٥٩٦ - هليوبوليس - (غرب)
الإسكندرية: ١٩ ش ميرامون - الأزاريطة - خلف المعاهي القديمة ت: ٢٥٧٥١ - الصانع: بوادي النطرون

Americana